

ثقافة	10
الاسلام في امريكا: زمن المحنة	
منوعات	12
محمد شرشال: أن أوان كشف المستور	

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18
بغياض اليسار: انتظار المدنية من الاسلاميين	
رأي	19
احتجاجات السعودية وخسارة الملك	

AL-Quds Al-Arabi Volume 23 - Issue 6855 Monday 27 June 2011

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6855 الاثنين 27 حزيران (يونيو) 2011 - 25 رجب 1432 هـ

الجيش السوري يمنع الجنازات ويوسع عملياته قرب حدود لبنان «صندي تايمز»: مسلحون بالرشاشات يندسون بين المتظاهرين

دمشق - نيقوسيا - وكالات

لندن - «القدس العربي»:

وسع الجيش السوري الاحد نطاق عملياته العسكرية في بلدة القصير القريبة من لبنان ما دفع مئات الأشخاص للجوء الى الجانب الاخر من الحدود، وسمع اطلاق نار ليل السبت الاحد في بلدة القصير قرب حمص في وسط سورية غداة مقتل مدنيين برصاص قوات الامن في هذه البلدة الواقعة على مسافة 15 كلم من الحدود اللبنانية. وكان المرصد افاد السبت بمقتل مدنيين في القصير برصاص قوات الامن السورية التي عززت وجودها في البلدة منذ الجمعة، مشيراً الى اعتقال عدد من الأشخاص. وقال عبد الرحمن انه «سمع كذلك اطلاق نار خلال الليل في احياء عدة من حمص» التي دخلها الجيش منذ عدة ايام. في منطقة عكا في شمال لبنان، افاد مختار بلدة الكنيسة علي حمود وكالة فرانس برس بان «بين 350 الى 400 شخص دخلوا الكنيسة الحدودية حادين من سورية، وانتشروا في عدد من منازلها وفي بلدة مجاورة». وأوضح ان غالبية القادمين هم من اللبنانيين المقيمين في بلدي الهيت والدويك السوريتين الحدوديتين.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن قوات الامن السورية قتلت بالرصاص خمسة مدنيين خلال جنازات تحولت إلى احتجاجات ضد الرئيس السوري بشار الأسد، وأضافت تلك الجماعة الحقوقية ان آخرين قتلوا خلال مدامات لمنازل في مناطق الاحتجاج.

وقال ناشطون ان قوات الامن السورية منعت السبت عائلات الأشخاص الذين لقوا حتفهم خلال الاحتجاجات الدائرة من تشييع جنازات اقاربهم في بلدة الكسوة بدمشق، وأجبر المشيعون على دفن الجثامين من دون جنازات ومعظم هؤلاء كانوا قد خرجوا في احتجاجات معارضة للحكومة خلال الاسبوع القليلة الماضية، وقتل ما لا يقل عن 16 شخصاً الجمعة اثر قيام قوات الامن بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين.

وتم نتم 18 دبابية في أنحاء الكسوة، بينما قامت قوات



متظاهرون سوريون في اسبانيا يعلنون تضامنهم مع اهالي مدينة جسر الشغور السورية

الامن بحملة مدامات في البلدة وفق ما قال ناشطون كانوا يتابعون الاحتجاجات ويعدون قوائم بأسماء القتلى. من جهة اخرى نشرت صحيفة «صندي تايمز» البريطانية امس الاحد على صفحاتها الاولى تحقيقاً صوراً مراسلتها في العاصمة السورية دمشق، هالة جابر، بعنوان «السلاحون الإسلاميون يدخلون في معركة مواجهة مع النظام السوري»، الذي تتحدث فيه عن سلسلة من الهجمات التي شنها متطرفون على القوات الأمنية في سورية. وقالت الصحيفة، لقد أطلق مسلحون مدججون بالسلاح النار في أربع بلدات على الأقل انتقاماً لمقتل المتظاهرين السلميين على أيدي القوات الأمنية التابعة للأسد، ويذكر التقرير أن «أربعة رجال شرطة قتلوا في هجوم

واحد شنه مسلحون على تكتاتهم في بلدة معرة النعمان الواقعة شمال غرب البلاد، مستخدمين فيه الرشاشات ومنصات إطلاق الصواريخ». وتضيف الصحيفة أن الانتفاضة الجديدة في تطورات الأحداث في سورية جاءت بعد مضي ثلاثة أشهر من القمع العنيف للمتظاهرين الذين يطالبون بمزيد من الحريات والديمقراطية». بداية تروي مراسلة «صندي تايمز» كيف أن المتظاهرين بدأوا بالاحتشاد في الميدان الرئيسي في معرة النعمان، واستمر الأمر على ذلك النحو حتى بلغ عدد المشاركين في الحشد حوالي خمسة آلاف متظاهر، «إلا أن رجالاً يحملون معهم مسدسات انضمو إلى المتظاهرين».

وتضيف: «في البداية كان وجود العشرات هم من يقودون المظاهرة ظانين أن أولئك الرجال إنما جاؤوا ببساطة مستعدين للدفاع عن أنفسهم في حال حدث إطلاق نار». وترصد المراسلة قائلة: «بعد رآوا المزيد من الأسلحة: بنادق ومناضات إطلاق صواريخ يشغلها رجال بلحي كثيفة ويستقلون سياراتهم، وقد حملوا الأسلحة على متن عربات نقل خفيفة (بيك أب) لا تحمل لوحات تسجيل عندئذ علموا (أي وجود العشرات) أن المشال بانت تنتظرهم». وتلفت الصحيفة أيضاً إلى أن «رجال دين متطرفين في السعودية دعوا إلى الجهاد ضد النظام السوري، فهناك ثمة إشارات متزايدة على أن هناك أسلحة تهرب إلى داخل البلاد من العراق ولبنان وتركيا». (تفاصيل ص 4)

اسطول مساعدات انسانية يستعد للإبحار الى غزة رغم التهديدات إسرائيل تحذر الصحافيين من المشاركة في قافلة مساعدات الى القطاع

■ عاصم - وكالات: حذرت إسرائيل الصحافيين الاجانب الاحد من إمكانية منعهم من دخول لمدة 31 سنوات في حال انضمامهم الى قافلة بحرية جديدة تعزز تحدي الصهار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة. وقال اورين هيلمان مدير المكتب الصحافي للحكومة الإسرائيلية في بيان ارسل عبر البريد الإلكتروني إلى رويترز ومؤسسات صحافية دولية اخرى إن المشاركة في القافلة سيشكل «انتهاكاً متعمداً» للقانون الإسرائيلي.

وقتل جنود اسرائيليون تسعة ناشطين اتراك بينهم اثنان يحملان جنسية مزدوجة تركية- امريكية في 31 ايار (مايو) الماضي أثناء هجوم على قافلة متجهة الى غزة وقالت إسرائيل إن الركاب اشهبوا والعصي والمدى في وجه الجنود. وقال ناشطون مؤيدون للفلسطينيين إن سفنًا تحمل مساعدات لقطاع غزة قد تغادر موانئ اوروبية في الايام القادمة.

وجاء في رسالة هيلمان «حتمك على عدم المشاركة في الحدث الاستفزازي الخطير والذي يهدف الى تقويض حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها ويتهتك صراحة القانون

الرياض-رويترز: قال مصدر قريب من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان الرئيس اليمني، الذي اصيب في وقت سابق من الشهر الحالي اثر انفجار قنبلة كانت مزروعة في مسجد داخل القصر الرئاسي، يتعافى وسيعود لليمن قريباً. وظلت صحة صالح ومسيره متأثر تقارير متضاربة خلال الاسبوع الثلاثة التي مضت منذ الهجوم الذي دفعه الى العلاج في مستشفى بالعااصمة السعودية الرياض.

كما اصيب نحو 39 مبنيًا آخرين، بينهم رئيس الوزراء واثنتان من نواب رئيس الوزراء ورئيس مجلسي البرلمان ونقلوا للعلاج في مستشفيات مختلفة بأحاء المملكة العربية السعودية. وتابع المصدر الذي اصيب أيضا في ساقه ومصدر أثناء الهجوم «بعد انفجار الحقيبة انطلقت عدة صواريخ في اتجاه المسجد لكن اشخاصا من الخارج كانوا قد أخرجوا الرئيس بالفعل».

مقرب من صالح يؤكد عزمه على العودة الى اليمن قريباً

■ الرياض - د ب ا: رفض مجلس الشورى السعودي، وهو هيئة استشارية يعينها الملك، بعض الاحد، الاعتراض المقدم من بعض الأعضاء بشأن نقض قرار المجلس المتعلق بالوقوف على توصية تطالب بإشراك المرأة كناخبة في انتخابات المجالس البلدية التي ستجري في اليلول (سبتمبر) المقبل. وأكد المجلس أنه سيخضع قدا في التوقيع استعداداً لرفعها للماهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز حسبما يقتضي نظام مجلس الشورى لإقرارها». ونكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» امس الأحد ان هذه الخطوة جاءت بعد طرح المجلس في جلسة اليوم برئاسة بندر بن محمد حمزة جوار نائب رئيس المجلس الاعتراض الإقدم من بعض الأعضاء على الفقرة «سادساً» من مشروع قرار المجلس بشأن التقرير السنوي لوزارة الشؤون البلدية والقروية للعام والمتعلقة بإشراك المرأة كناخبة في انتخابات المجالس البلدية.

السعودية: رفض اعتراض على إشراك المرأة كناخبة بالمجالس البلدية

■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 درهم ■ اليمن 50 ريال ■ السعر النسخة

محكمة مصرية تقضي باعدام شرطي قتل 23 متظاهرا

■ القاهرة - «القدس العربي»: قضت محكمة جنايات القاهرة الأحد غيابيا بإعدام أمين شرطة بعد إرثائه بقتل 23 شخصاً وإصابة 16 آخرين خلال ثورة 25 يناير. وقامت النيابة العامة بتقديم التقرير الواز من مفتي الجمهورية، الذي احتوى على 10 ورقات، وأفاد بأن أمين الشرطة المتهم، ارتكب الجريمة واختفى عن الأعين وحتى عن عمله ولم يحضر الجلسة اليوم برئاسة بندر بن محمد حمزة جوار نائب رئيس المجلس الاعتراض الإقدم من بعض الأعضاء على الفقرة «سادساً» من مشروع قرار المجلس بشأن التقرير السنوي لوزارة الشؤون البلدية والقروية للعام والمتعلقة بإشراك المرأة كناخبة في انتخابات المجالس البلدية.



شاليط ليس اسير درجة اولى ممتازة وأسرانا درجة سياحية، ولا هو أقدس من الفرنسي العربي الاصل صلاح حموري المنهم بمحاولة اغتيال الحاخام اليميني العنصري المتطرف عوفاديا يوسف الذي اعتبر العرب حشرات يجب سحقها، وتمنى وباء يفني العرب الفلسطينيين جميعاً، ويمثل حزبه بالعديد من المقاعد في الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي، ويشترك في حكومة نتنياهو التي تعرقل كل اتفاقات الإفراج عن شاليط. فالانسانية الفرنسية هذه لم تعر هذا الشاب العربي أي اهتمام، ولم تسأل عنه حكومته وترعاه بالشكل المطلوب الا قبل شهر عندما زار آلان جوبيه وزير الخارجية الفرنسي والديه للتعليقة على زيارته لاسرة شاليط، وبعد ان قذف اهل قطاع غزة سلفه الوزيرة ميشال اليو ماري بالاحذية والبيض الفاسد، بعد زيارتها للودي شاليط، وتجاهلها لأكثر من عشرة آلاف اسير فلسطيني، وكانوا، اي سكان القطاع المحاصرون، محقّين في ذلك تماماً. ملتنا من هذا النفاق السافر.. ملتنا من هذه الازدواجية والانحياز السافر لاسراكيون وحكومته لجرائم دولة العدوان والارهاب الاسرائيلية وحقان الوقت لتمزيق لافتة «الانسانية الكاذبة» هذه حتى تظهر الجوه على حقيقتها.

تحدثت عن «مؤامرات تسعى للقضاء على شعبيته» عمرو موسى يقر بتأييده تصدير الغاز لإسرائيل أثناء توليه وزارة الخارجية

■ القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير: أقر عمرو موسى المرشح المحتمل لانتخابات الرئاسة المصرية، أنه أقر إجراء الدراسة لتصدير الغاز إلى إسرائيل وغزة أثناء عمله كوزير للخارجية في عهد الرئيس السابق حسني مبارك، لكنه نفى أي دوره في ترميز صفقة تصدير الغاز لإسرائيل. وقال موسى في بيان صادر عن حملته الانتخابية إن ما نشرته إحدى الصحف المصرية اليومية (اليوم السابع) امس الأحد من وثيقة تزعم أنه وافق على تصدير الغاز لإسرائيل خلال توليه منصب وزير الخارجية مختلف وعار تماماً عن الصحة. وأفاد البيان بأن الوثيقة المنشورة في تلك الصحيفة تشير فقط إلى اتفاق وزير الخارجية عمرو موسى آنذاك، في الرأي مع وزير البترول في أهمية البدء في الدراسات الأولية لتصدير الغاز إلى منطقة غزة وإسرائيل، في حين كان المقصود في الأساس هو إمداد قطاع غزة بالطاقة والسماح بالبدء في الدراسات اللازمة للمشروع وهو ما لم يكن ممكناً مطلقاً من غير الإشارة إلى أن الهدف هو التصدير إلى منطقة غزة وإسرائيل. وأضاف أن العنوان الرئيسي للصحيفة لم ينشر إلى البعد الرئيسي الخاص بقطاع غزة تزويراً للحقيقة وإمعاناً في سنياديو يهدف للقضاء عليه واغتياله سياسياً، تابع موسى

«هناك من يسعى لنذحي سياسياً، رغم ما اشتهرت به طيلة سنوات عملي من دفاع عن القضية الفلسطينية وسائر قضايا العالم العربي وهو المشهود به طوال سنوات عملي سواء في وزارة الخارجية وما تلاها من سنوات، عمل خلالها أميناً للجامعة العربية حيث ظل همه الكبير يتمثل في الوقوف في وجه المشروع الإسرائيلي. وندد موسى بتسريب الوثائق والخطابات الرسمية من الدواوين والوزارات معتبراً إياها تستخدم في غير مواضعها كما أن البعض يقوم باستخدامها في مراكب غير شريفة وعلى غير الحقيقة فتح جاءت فيها وشدت على أنه سوف يطلب من وزير الخارجية فتح ملف وثيقة الغاز أمام الشعب والرأي العام ليتأكد الموقف السياسي المعروف لوزارة الخارجية بقيادته حينئذ. واتهم البيان الصحفية بتجاهل النص الحقيقي للوثيقة ووصف طريقة صياغتها بأنها تنطوي على تشويه واكاذيب لكنها جاءت مبثورة ومركبة بشكل مضلل يستهدف أساساً إهائته وانتهاجه بالعمالة رغم تاريخه السياسي المعروف للجمع. وقال أضرار لموسى إنها تعهدت وضع السهم في العسل فيما تعهد موسى في بيانه بالكشف عن مؤامرات زامة إلى القضاء على شعبيته ودفعه للتراجع عن خوض انتخابات الرئاسة. وشدت على أنه سوف يواجه كل من يسعى لتشويه

صحيفة سويسرية: أمريكا أعيتها الحرب في كابول... ومقتل فتاة صغيرة كانت تحمل قنبلة للمسلحين مصراع 4 جنود من قوات الناتو... و38 قتيلا في اعتداء منفصل على مستشفى في أفغانستان



قوات أمريكية في دورية بمدينة خوست غرب أفغانستان

الحرب في أفغانستان، ونكرت الأمم المتحدة أن أكثر من 360 مدنيا قتلوا في أفغانستان، بينهم 82 من المقاتلين.

الضحايا الرئيسيين في الحرب في أفغانستان المستمرة منذ عقد تقريبا. وكان الشهر الماضي هو أكثر الأشهر دموية للسكان المدنيين الذين أُنهتكم قتلوا جراء عمليات للمسلحين.

قال صديقي في 20 شخصا فقط هم من طالبان علاقتهما بالقتل. ونفت طالبان علاقتهما بالقتل.

أحد أكبر الهجمات التي تستهدف المدنيين في أفغانستان، وقال المتحدث باسم حاكم الإقليم إن 35 شخصا قتلوا في التفجير، بينما

المؤيدين للانسحاب سريعا من أفغانستان ارتفعت في استطلاعات الرأي من 48% إلى 56% وذلك بعد مقتل أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة مطلع أيار/مايو الماضي. ودعت الصحيفة إلى ألا يصل «نوح الوسيط» لأوباما إلى طريق مسدود مشيرة إلى أنه يعرف أن قيادة البناتجون تقف وراءه في هذا القرار «لكنه يجاهد الإعياء المتزايد لأمته جراء الحرب». إلى ذلك صرح مسؤول أفغاني أمس الأحد أن فتاة أفغانية (ثمانية أعوام) كانت هي الضحية الوحيدة عندما فجر المسلحون القنبلة التي حملها وتضعها بالقرب من القوات الأمنية. وقال صديق صديقي، المتحدث باسم وزارة الداخلية الأفغانية، إن «الإرهابيين جعلوا فتاة بريئة (ثمانية أعوام) تحمل حقيبة بها قنبلة وتضعها بالقرب من قوات الأمن في منطقة «واسيلا» في ضاحية «تشارتشينو» في إقليم «أوروزجان» جنوبي أفغانستان. وقال صديقي إنهم «فجروا القنبلة وقتلواها، ولم يسقط أي ضحايا آخرين». وأضاف إن القوات الأفغانية، ولم يتسن الوصول لحركة طالبان للتعليق.

وسارعت حركة طالبان التي غالبا ما يستهدف انتحاريوها القوات الأفغانية والدولية والمباني الحكومية، إلى نفي أي ضلوع لها في هذا الاعتداء. وقال نديم الله الجاهد الناطق باسم الحركة «أنا ندين هذا الهجوم على المستشفى، أن الذين قاموا بذلك يريدون النيل من طالبان». وذكرت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة أفغانستان بان القوانين الدولية تمنع الاعتداءات على المستشفيات. ومن جهة أخرى استحوذ القرار الأخير للرئيس الأمريكي باراك أوباما بسحب 33 ألف جندي أمريكي من أفغانستان بحلول خريف العام المقبل على اهتمام كافة وسائل الإعلام في العالم، ورأت صحيفة «نويه تسوريشر تسايتونج» السويسرية الصادرة أمس الأحد أن أمريكا «أمة أعيتها الحرب». وكان أوباما أعلن في ساعة مبكرة من صباح الخميس الماضي عن نيته سحب 33 ألف جندي من أفغانستان بحلول أيلول/سبتمبر 2012، مشيرا إلى أنه من المقرر أن يغادر عشرة آلاف منهم البلاد بحلول نهاية العام الجاري. وقالت الصحيفة إن أعداد الأمريكيين الذين يؤيدون الانسحاب السريع من أفغانستان أخذ في الارتفاع منذ 2008، وأضافت أن أوباما نجح في كفاحه تنظيم القاعدة أسهم بشكل جوهري في تنامي هذا الاتجاه بين أفراد الشعب الأمريكي. وذكرت أن نسبة الأمريكيين

القتلى من النساء والأطفال والرضع الذين كانوا في قسم الحضنة. ووقع الهجوم على مسافة 75 كلم جنوب كابول بولاية لغار وأقيم عزرا قرب الحدود مع باكستان بعد يومين على إعلان الولايات المتحدة بدء سحب ثلث قواتها أي ما يوازي 33 ألف عسكري بحلول نهاية صيف 2012. وأشار شاهد إلى احتراق جثث وتناثر الأشلء البشرية بعد انفجار سيارة رياضية امس. ووقع الهجوم من اقرب نائب خيل مدير شؤون الصحة في الولاية الفارق بين حصيلتي السرب والاحد قاتلا ان القرويين واقرب الضحايا نقلوا بسرعة عن موتاهم بعد الانفجار. ووقعت عيب الرحمن المقيم قرب المستشفى ذلك الصباح. وأضاف «كنت في منزلي عندما سمعت الانفجار فهرعت إلى المكان ورأيت العديد من القتلى والجرحى». وأوضح أن الكثير من الجثث كان جرحى وكانت الأشلء متناثرة في كل مكان. قتلت عائلتي ولم أعر عليهم انهم جميعا تحت الانقراض». واعتبرت الحكومة امس الاعتداء بشكل «سابقة» بسبب استهدافه مستشفى، بعد حوالي عشر سنوات من الحرب في هذا البلد. وتحدث الرئيس ميدكرزاي عن عمل «هجمي» كما جاء في بيان نشره مكتبه.

عواصم - وكالات: أعلن حلف شمال الأطلسي (الناتو) امس الأحد أن أربعة جنود تابعين له قتلوا في هجمات متفرقة على أيدي المتطرفين الأفغان خلال نهاية الأسبوع، وقالت قوات التحالف في بيان لها إن اثنين من الجنود التابعين لقوة المساعدة الأمنية الدولية (إيساف) قتلوا إثر انفجار قنبلة كانت مزروعة على جانب الطريق في غرب البلاد في حين لقي آخر حلفاء في هجوم مماثل جنوب البلاد. ووقع الهجوم من اقرب نائب خيل مدير شؤون الصحة في الولاية الفارق بين حصيلتي السرب والاحد قاتلا ان القرويين واقرب الضحايا نقلوا بسرعة عن موتاهم بعد الانفجار. ووقعت عيب الرحمن المقيم قرب المستشفى ذلك الصباح. وأضاف «كنت في منزلي عندما سمعت الانفجار فهرعت إلى المكان ورأيت العديد من القتلى والجرحى». وأوضح أن الكثير من الجثث كان جرحى وكانت الأشلء متناثرة في كل مكان. قتلت عائلتي ولم أعر عليهم انهم جميعا تحت الانقراض». واعتبرت الحكومة امس الاعتداء بشكل «سابقة» بسبب استهدافه مستشفى، بعد حوالي عشر سنوات من الحرب في هذا البلد. وتحدث الرئيس ميدكرزاي عن عمل «هجمي» كما جاء في بيان نشره مكتبه.

موفد امريكي الى كابول لاجراء مشاورات اقليمية

واشنطن - اف ب: يتوجه الموفد الأمريكي الخاص لأفغانستان وباكستان مارك غروسمان السبت إلى كابول حيث سيجري مشاورات اقليمية حول اعلان الرئيس باراك اوباما سحب 33 الف جندي امريكي من أفغانستان بحلول نهاية صيف 2012. واعلن الرئيس اوباما الاربعة سحب ثلث القوات الامريكية المنتشرة في أفغانستان اي 33 الف رجل بحلول صيف 2012 ويرر قراره بالتسكات التي مني بها تنظيم القاعدة بعد عشر سنوات من اجتياح ذلك البلد في اعقاب اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر.

الضحايا الرئيسيين في الحرب في أفغانستان المستمرة منذ عقد تقريبا. وكان الشهر الماضي هو أكثر الأشهر دموية للسكان المدنيين الذين أُنهتكم قتلوا جراء عمليات للمسلحين.

قال صديقي في 20 شخصا فقط هم من طالبان علاقتهما بالقتل. ونفت طالبان علاقتهما بالقتل.

أحد أكبر الهجمات التي تستهدف المدنيين في أفغانستان، وقال المتحدث باسم حاكم الإقليم إن 35 شخصا قتلوا في التفجير، بينما

ردا على اغتيال زعيم القاعدة اسامة بن لادن... والحركة بدأت تتبنى أساليب جديدة للإطاحة بالحكومة مقاتل من طالبان وزوجته نفذا هجوما انتحاريا على الشرطة الباكستانية

طالبان الباكستانية إن الهجوم نفذ ردا على قتل بن لادن وهجمات الحكومة ضد المقاتلين. وقال لرويترز في مكالمة هاتفية من موقع لم يكشف عنه، «المهاجم كان رجلا وزوجته، سنواش نائل الهجمات باسراتيجيات مختلفة». وقالت الشرطة اليوم إن قنبلة وضعت في دراجة نارية متوقفة أمام مركز للشرطة مباشرة في مدينة ملتان يشرق البلاد انفجرت مما أسفر عن إصابة أربعة من رجال الشرطة.

وكانت الشرطة الباكستانية القريبة من القاعدة من العف في باكستان منذ مقتل بن لادن في عمليات أخرجت الجيش الباكستاني. واعلنت الحركة مسؤولية تفجيرها عن هجوم استهدف قاعدة كبيرة للبحرية في مدينة كراتشي الشهر الماضي، وقال احسان الله احسان وهو متحدث باسم

الأمنية الباكستانية بدرجة أكبر وذلك بعد أن أصيبت بانكاسه تلو الأخرى منذ قتل قوات أمريكية زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن على الأراضي الباكستانية في الثاني من أيار مايو. ونادرا ما تلجأ طالبان للنساء للقيام بعمليات انتحارية، ويشير الهجوم الذي استهدف مركز الشرطة إلى أن طالبان بدأت تتبنى أساليب جديدة في حملة للإطاحة بالحكومة المدعومة من الولايات المتحدة. وقالت الشرطة إن الرجل وزوجته قتلوا خمسة من أفراد الشرطة بالرصاص وفجرا نفسيهما لاجبا بعد أن هاجمتهم قوات كوماندوس مما أسفر عن مقتل سبعة آخرين من رجال الشرطة توفوا متأثرين بجراحهم اللبية الماضية.

وقال احسان الله احسان وهو متحدث باسم الأمنة الباكستانية بدرجة أكبر وذلك بعد أن أصيبت بانكاسه تلو الأخرى منذ قتل قوات أمريكية زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن على الأراضي الباكستانية في الثاني من أيار مايو. ونادرا ما تلجأ طالبان للنساء للقيام بعمليات انتحارية، ويشير الهجوم الذي استهدف مركز الشرطة إلى أن طالبان بدأت تتبنى أساليب جديدة في حملة للإطاحة بالحكومة المدعومة من الولايات المتحدة. وقالت الشرطة إن الرجل وزوجته قتلوا خمسة من أفراد الشرطة بالرصاص وفجرا نفسيهما لاجبا بعد أن هاجمتهم قوات كوماندوس مما أسفر عن مقتل سبعة آخرين من رجال الشرطة توفوا متأثرين بجراحهم اللبية الماضية.

مجلس الشورى الإيراني يمنح الثقة لوزير الطرق والتنظيم المدني الذي رشحه أحمدني نجاد خاتمي يحث السجناء السياسيين على إنهاء إضرابهم عن الطعام

الاصلاحيين السابقين اعتقلوا بعد الاحتجاجات التي اندلعت ضد ما تردد أنه تزوير في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في عام 2009، وأدت إلى إعادة انتخاب الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد لولاية جديدة. وانضم مسؤولون بارزون سابقون إلى المعارضة، وبينهم خاتمي والرئيس الإيراني السابق أكبر هاشمي رافسنجاني ورئيس الوزراء الإيراني السابق مير حسين موسوي ورئيس البرلمان الأسبق مهدي كروبي، حيث جرى إبعادهم من الدوائر السياسية الرسمية، ويخضع موسوي وكروبي للإقامة الجبرية منذ شباط/فبراير الماضي.

سقطت على الأرض بعد أن حاولت الشرطة تفريق الجموع بالقوقة، حيث أصيبت بسكتة دماغية أثناء المصادمات. وبدأ رضا هدى صابر (54 عاما) إضرابا عن الطعام بعد وفاة صحابي لمدة عشرة أيام، لكن تردد أنه أصيب بازمة قلبية أودت بحياته، ونكرت مواقع معارضة أن 12 معتقلا في سجن أيفين ب طهران تلقوا تهديدات من مسؤولي السجن بتمديد فترات حبسهم إذا لم ينهوا إضرابهم عن الطعام.

سقطت على الأرض بعد أن حاولت الشرطة تفريق الجموع بالقوقة، حيث أصيبت بسكتة دماغية أثناء المصادمات. وبدأ رضا هدى صابر (54 عاما) إضرابا عن الطعام بعد وفاة صحابي لمدة عشرة أيام، لكن تردد أنه أصيب بازمة قلبية أودت بحياته، ونكرت مواقع معارضة أن 12 معتقلا في سجن أيفين ب طهران تلقوا تهديدات من مسؤولي السجن بتمديد فترات حبسهم إذا لم ينهوا إضرابهم عن الطعام.

سقطت على الأرض بعد أن حاولت الشرطة تفريق الجموع بالقوقة، حيث أصيبت بسكتة دماغية أثناء المصادمات. وبدأ رضا هدى صابر (54 عاما) إضرابا عن الطعام بعد وفاة صحابي لمدة عشرة أيام، لكن تردد أنه أصيب بازمة قلبية أودت بحياته، ونكرت مواقع معارضة أن 12 معتقلا في سجن أيفين ب طهران تلقوا تهديدات من مسؤولي السجن بتمديد فترات حبسهم إذا لم ينهوا إضرابهم عن الطعام.

القوات المسلحة البريطانية تواجه تخفيضات جديدة لتوفير 20 مليار جنيه استرليني

تتحدى من أزمة حادة ستجبرها على تخفيض عدد جنود الجيش إلى نحو 80 ألف جندي بعد انسحاب القوات البريطانية من أفغانستان المقرر عام 2015، وبشكل سيجهل حجم الجيش البريطاني الأصغر من نوعه منذ عهد الملك جورج الرابع حين تم تخفيض عدد القوات البريطانية بعد نهاية الحروب النابليونية. وتعاني وزارة الدفاع البريطانية من عجز مقداره 38 مليار جنيه استرليني في ميزانيته سيجبرها، وحسب التقارير، على تخفيض جنود سلاح الجو الملكي بمعدل 5000 جندي ومن 44 ألفا إلى 39 ألف جندي، وسلاح البحرية بمعدل مشابه ومن 35 ألف جندي إلى 30 ألف جندي، وتسريح 7000 جندي من سلاح المشاة.

تتحدى من أزمة حادة ستجبرها على تخفيض عدد جنود الجيش إلى نحو 80 ألف جندي بعد انسحاب القوات البريطانية من أفغانستان المقرر عام 2015، وبشكل سيجهل حجم الجيش البريطاني الأصغر من نوعه منذ عهد الملك جورج الرابع حين تم تخفيض عدد القوات البريطانية بعد نهاية الحروب النابليونية. وتعاني وزارة الدفاع البريطانية من عجز مقداره 38 مليار جنيه استرليني في ميزانيته سيجبرها، وحسب التقارير، على تخفيض جنود سلاح الجو الملكي بمعدل 5000 جندي ومن 44 ألفا إلى 39 ألف جندي، وسلاح البحرية بمعدل مشابه ومن 35 ألف جندي إلى 30 ألف جندي، وتسريح 7000 جندي من سلاح المشاة.

تتحدى من أزمة حادة ستجبرها على تخفيض عدد جنود الجيش إلى نحو 80 ألف جندي بعد انسحاب القوات البريطانية من أفغانستان المقرر عام 2015، وبشكل سيجهل حجم الجيش البريطاني الأصغر من نوعه منذ عهد الملك جورج الرابع حين تم تخفيض عدد القوات البريطانية بعد نهاية الحروب النابليونية. وتعاني وزارة الدفاع البريطانية من عجز مقداره 38 مليار جنيه استرليني في ميزانيته سيجبرها، وحسب التقارير، على تخفيض جنود سلاح الجو الملكي بمعدل 5000 جندي ومن 44 ألفا إلى 39 ألف جندي، وسلاح البحرية بمعدل مشابه ومن 35 ألف جندي إلى 30 ألف جندي، وتسريح 7000 جندي من سلاح المشاة.

تتحدى من أزمة حادة ستجبرها على تخفيض عدد جنود الجيش إلى نحو 80 ألف جندي بعد انسحاب القوات البريطانية من أفغانستان المقرر عام 2015، وبشكل سيجهل حجم الجيش البريطاني الأصغر من نوعه منذ عهد الملك جورج الرابع حين تم تخفيض عدد القوات البريطانية بعد نهاية الحروب النابليونية. وتعاني وزارة الدفاع البريطانية من عجز مقداره 38 مليار جنيه استرليني في ميزانيته سيجبرها، وحسب التقارير، على تخفيض جنود سلاح الجو الملكي بمعدل 5000 جندي ومن 44 ألفا إلى 39 ألف جندي، وسلاح البحرية بمعدل مشابه ومن 35 ألف جندي إلى 30 ألف جندي، وتسريح 7000 جندي من سلاح المشاة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ ذُنُوبَكُمْ فإِلَى عِندِهِ رُجُوعٌ

تعزية

تتقدم أسرة «القدس العربي» بأحر التعازي للزميل الاعلامي عرفان نظام الدين

بوفاته زوجته الفاضلة المرحومة عايدة (غانيا) مصطفى خرسا

رحم الله الفقيدة وأسكنها فسيح جناته وألهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

إِنَّ اللَّهَ وَآلِهِ وَرَسُولَهُ

أكثر من نصف مليون من خدم المنازل في الكويت

مدينة الكويت - د ب ا: أعلن مدير عام الإدارة العامة لمرکز خدمة المواطن في وزارة الداخلية الكويتية اللواء سيف السيف أن عدد خدم المنازل في الكويت بلغ 576 ألف مقيم، وحذر اللواء السيف، في تصريح لصحيفة «الوطن» الكويتية في عددها الصادر أمس الأحد، من أن هذا الرقم يشكل قنبلة موقوتة.

وفيما أعلن اللواء سيف السيف حق الازملة والمطلقة باستخدام خادمة أذا قدمت ما يتبث حاجتها أعلن من ناحيته العميد صالح الورع نائب المدير العام عن جديد الإدارة بالعمل حاليا على التهيئة لتلقي المعاملات وانجازها عبر البريد الالكتروني. وقال الورع لـ «الوطن» إنه من المشاريع المعمول على انجازها أيضا ربط جميع مراكز الخدمة بكاميرات، إضافة إلى قرب حل مشكلة اجراءات الضمان الصحي والعمل على تجهيز مركز للعمل على مدار الساعة إلى جانب توفير مواطنين من ذوي الاحتياجات الخاصة لخدمة نظرائهم.

حكومة الصومال تعفو عن ستة اجانب نقلوا اموالا لدفع فدية لقرصنة

مقديشو - رويترز: قال متحدث باسم حكومة الصومال ومسؤولو رئاسة إن الصومال أصدر عفوا عن ستة اجانب أدبوا بنقل ملايين الدولارات بشكل غير مشروع إلى البلاد بنية دفع فدية لقرصنة.

وقال المتحدث باسم الحكومة عبد الرحمن عثمان ياريسو لرويترز امس الأحد «نظرا للموضع الإنساني أصدر الرئيس الصومالي عفوا عن الاجانب الستة» مضيفا أن الصومال سيحتفظ بمبلغ 3.6 مليون دولار نقله الستة لدفعه كفدية.

لهموند: إعادة الرقابة على الحدود بين دول شينجن مسألة من اختصاص الحكومات

براييس - د ب ا: قالت صحيفة «لوموند» الفرنسية امس الأحد إن إمكانية إعادة الرقابة على الحدود بين دول اتفاقية شينجن مسألة من اختصاص حكومات الدول الموقعة على هذه الاتفاقية.

يذكر أن مسألة إعادة الرقابة على الحدود بين هذه الدول أثارته فرنسا الدولة العضو في مجموعة شينجن لتخوفها من موجة الهجرة غير الشرعية التي وصلت أوروبا من شمال أفريقيا مؤخرا. وأشارت الصحيفة المستقلة إلى المشاكل الكبيرة التي لا تزال اليونان إحدى دول المجموعة تواجهها في رقابة حدودها مع تركيا.

ودعت الصحيفة بلغاريا ورومانيا إلى أن يضعوا في حسبانها باتهما لن يتم انضمامها سريعا إلى مجموعة «لوموند».

إطلاق سراح المنشق الصيني البارز هو جيا من السجن

بيكين - د ب ا: أطلقت السلطات الصينية سراح المنشق البارز هو جيا من السجن صباح امس الأحد بعد أن قضى أكثر من ثلاث سنوات بتهمة التخريب، حسبما قالت زوجته، وكان هو جيا 37 عاما/ ناشط في مجال حقوق الإنسان قبل سجنه عام 2008 بتهمته «التخريب على تخريب سلطة الدولة».

وقالت الزوجة تسنج جنيان على صفحاتها على موقع التواصل الاجتماعي تويتر «عاد هو جيا إلى المنزل في الساعة 0230 صباحا، سالما وسعيدا للغاية. إنه يحتاج وقتا لكي يتعافى. شكرا لكم جميعا». وكان دفاع هو جيا عن حقوق الصابن يغيروس نقض المناعة البشرية في الصين قد أثار الاهتمام الدولي حيث



ثلاثة جرحى في صدامات بين مسلمين واقباط في صعيد مصر

القاهرة - ف: اصاب ثلاثة اشخاص بجروح في صدامات دارت السبت في بلدة بمحافظة سوهاج في صعيد مصر بين مسلمين واقباط، كما افادت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية.

وقالت الوكالة ان الصدامات التي دارت في قرية «اولاد خلف» اسفرت عن اصابة مسلمين اثنين وقبلي واحد «واحترق ثلاثة منازل للاقباط في مشاجرة بسبب اشاعة تسربت عن شروع عامل ببناء كنيسة بالقرية بدون ترخيص».

القرية بالحصول على ترخيص بناء منزل بالقرية على مساحة 90 مترا مربعا، الا انه خلف ذلك وشرع في البناء على مساحة 350 مترا مربعا، مما تسبب في اشاعة قيامه ببناء كنيسة».

واضافت انه على الاثر «تثبتت مشادة بين عدد من الشباب المسلمين بالقرية والقبطي الذي قام باطلاق الرصاص في الهواء وبمعاونة شقيقه ببندقية الية بحوزتهما، وقرأ هاربين، مما اثار حفيظة شباب القرية من المسلمين، وقام بعضهم باسعال النيران في منزل العامل القبطي ومنزلي شقيقه، ونشبت مشاجرة بين الطرفين اصاب فيها مسلما وقبطي بجروح وكدمات متفرقة».

واكدت الوكالة ان «اجهزة الامن تمكنت من السيطرة على الموقف (...) وجار ضبط المشاركين في الاحداث، وكثفت اجهزة الامن من تواجدها منعا من حدوث اي تداعيات بين الطرفين».

ومنذ اشهر تشهد مصر توترات طائفية متزايدة تنفجر



محمد العربي

مؤتمر الوفاق القومي في مصر يطالب بوقف استفتاء مرشحي الرئاسة على الفيسبوك

القاهرة - يو بي بي: طالب احدى لجان مؤتمر الوفاق القومي في مصر الاربعة بوقف استطلاع للرأي حول المرشحين المحتملين للانتخابات الرئاسية المقبلة بجرهه المجلس الاعلى للقوات المسلحة، الحاكم، على صفحته بواقع التواصل الاجتماعي العالي «فيسبوك».

واوصت لجنة القوات المسلحة والهيئات الاستشارية والقضائية للجنة، في بيان اليوم، «بوقف استطلاع الرأي المرشحي الرئاسة على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك».

وقالت إنه «لا يحقق شروط التأمين الكافي من حيث عدم دخول المشترك اكثر من مرة للتصويت الذي يجب ان يكون عن طريق بطاقة الرقم القومي، كما انه لا يمكن اخراجه ببرامج مقلدة تسمح بمضاعفة التصويت».

واضافت «ان الاستطلاع لا يعبر عن رأي التسليح الوطني الكامل من حيث مستخدميه الفيسبوك، وبالتالي يحقق نتيجة غير واقعية قد تؤثر على توجهات ومعنويات الناخبين والمرشحين مما يعود بالسلب على الوضع القومي في هذه المرحلة».

وعلى الرغم من ان الاستفتاء ينحصر ببيعة ممن لديهم الفرصة للدخول على مواقع فيسبوك، إلا ان المراقبين اعتبروا نتائجها مؤشرا على اتجاهات الرأي العام لدى الطبقات الوسطى والمتعلمة بشأن المرشحين المحتملين للرئاسة.

وزير الخارجية المصري الجديد: افريقيا اولوية.. وأمن الخليج لا مساومة أو تفريط فيه

زيارة إلى مالاوي عاصمة غينيا الاستوائية لرئاسة الوفد المصري في الاجتماع الوزاري للاعداد للقمعة الأفريقية التي يرأس وفد مصر فيها الدكتور عصام شرف رئيس مجلس الوزراء نهاية الاسبوع الجاري.

وقال العربي إن افريقيا هي احدى اولويات السياسة الخارجية المصرية وأن تنمية العلاقات مع افريقيا لن تركز على ملفات بعينها وأن اتجاه السياسة المصرية الأفريقية هو التعاون مع الدول الأفريقية الشقيقة في كافة المجالات بغض النظر عن الاختلافات في بعض الملفات مثل مياه النيل.

وأوضح أنه تم تكليفه بالسفر إلى جوبا في الثامن تموز/ يوليو القادم وستكون تلك ثاني مهمة خارجية بعد تولي الوزارة ما يعكس الاهتمام بالملف الأفريقي

القاهرة - د ب أ: أكد محمد العربي وزير الخارجية المصري الجديد أمس الأحد أن أمن دول الخليج يعتبر من الموضوعات الحيوية بالنسبة لمصر.

وقال العربي، في تصريحات صحافية عقب أدائه اليمين الدستورية، إن أمن الخليج «لا يوجد به أي مساومة أو تفريط»، مؤكدا أن سياسة الخارجية المصرية راسخة تنبع من قوة مصر وشعبها، وأن هذه السياسة في حالة اتفاق مع هذا الشعب وأهداف ثورة 25 يناير ومتسقة معها تماما. وأضاف أن مصر ستعود إلى دورها الريادي في مختلف الدوائر سواء كانت إسلامية أو عربية أو إفريقية وأوروبية أو أمريكية.

وأكد العربي أنه سيكون عند حسن ظن الشعب المصري، مشيرا إلى أنه سيبدأ

موسى يهاجم استفتاء الرئاسة على صفحة المجلس العسكري ويدافع عن عمله وزيرا للخارجية لعشر سنوات في عهد مبارك



عمرو موسى

القاهرة - يو بي بي: هاجم المرشح الرئاسي عمرو موسى استفتاء جرى على صفحة المجلس العسكري الحاكم في موقع فيسبوك، ووجه في مركز متدن ودافع عن نفسه ازاء اتهامات بأنه خدم نظام الرئيس السابق حسني مبارك الذي عمل وزيراً للخارجية لفترة عشر سنوات.

ووجه موسى الامين العام السابق للجامعة العربية، في كلمة له وسط انتصاره في مدينة الاسكندرية ليلة السبت انتقافا حادا للاستفتاء حول مرشحي الرئاسة في مصر وقال إنه يترفع عن ان يهتم بنتائج هذا الاستطلاع الذي وصفه بأنه «غير دقيق».

وأضاف موسى ان إجراء الاستفتاء من قبل المجلس العسكري «يثير علامات استفهام كثيرة» مشددا على «أنه يعجز ويشرف بأنه كان وزيرا للخارجية لمدة 10 سنوات، ولو كان ذلك في ظل النظام السابق، للرئيس السابق حسني مبارك».

وزرب مثلا بعصام شرف رئيس الوزراء الحالي، الذي قال انه كان

مقتل متظاهر خلال مراسم تشييع جنمان احد المحتجين بمدينة عدن جنوب اليمن

القاهرة - يو بي بي: قتل متظاهر وصاب 8 اخرون أثناء تفريق قوات الجيش اليمني لتظاهرة بمدينة عدن كبرى مدن الجنوب خلال مراسم تشييع جنمان احد المحتجين، توفي قبل عام اثر التعذيب في مقر المخابرات بتهمة مشاركتها بهجوم طال مبنى الامن السياسي.

وقال مصدر يمني وشهود عيان ليوثانية برس انترناشيونال ان الجيش هاجم المتظاهرين بمدرية المنصورة بمحافظة عدن خلال

مشاركتهم في تشييع جنمان الشاب احمد الدرويش الذي توفي قبل عام اثر تعذيب الأجهزة الأمنية له.

وكان الدرويش اعتقل قبل عام على اثر اتهامه بالمشاركة بهجوم طال مقر الامن السياسي «المخابرات» وادى إلى مقتل 11 من كبار الضباط.

وأفاد المصدر بان الجيش اطلق الرصاص الحي على المتشيعين الأخرين بينهم اثنا حائلهم حرجة».

تأجيل النظر بقضية قتل المتظاهرين في مصر لجلسة 25 تموز القادم

القاهرة - يو بي بي: قررت محكمة جنايات القاهرة امس الأحد تأجيل النظر بقضية قتل المتظاهرين خلال أحداث ثورة الخامس والعشرين من يناير، المتهم فيها وزير الداخلية الأسبق اللواء حبيب العادلي وستة من كبار معاونيه، إلى جلسة الخامس والعشرين من تموز يوليو القادم.

وقد وقعت اشتباكات بين أهالي القتلى وبين عناصر من الشرطة مكلفة بتأمين وصول المتهمين إلى قاعة المحكمة بمنطقة التجمع الخامس في القاهرة الجديدة بسبب منع رجال الشرطة، عددا من الأهالي من قذف السيارات التي تقل المتهمين في القضية، ويواجه المتهمون تهمة القتل العمد التي تصل عقوبتها

القاهرة - يو بي بي: قال أحمد الصوفي السكرتير الصحافي للرئيس اليمني علي عبدالله صالح لقناة «العربية» الفضائية أمس الأحد إن صالح سيوجه خطابا للأمم في غضون 48 ساعة.

وكان صالح أدلى بخطاب صوتي بعد ساعات من الهجوم، غير أن عدم ظهوره في مؤتمر صحفي وظهور علامات ضيق التنفس عليه خلال ذلك التسجيل، أدى إلى تكهنات بأنه ليس في حالة صحية جيدة حسبما يقول المسؤولون.

ولم يحدد صوفي إذا كان صالح سيحدث من السعودية أو اليمن، وإذا ما كان سيظهر على شاشات التلفزة أم سيدلي بكلمة صوتية فقط.

وطالب ملايين اليمنيين صالح بالتخلي بعد 32 عاما له في الحكم، وقتل أكثر من 350 شخصا في أعمال «قمع» حكومية ضد المتظاهرين، طبقا لجماعات حقوق إنسان.

القاهرة - ف: أكد السناتوران الجمهوري جون ماكين والديمقراطي جون كيري عقب لقاء مع وزير الدفاع المصري المشير حسين طنطاوي الأحد ان الجيش، الذي يتولى ادارة البلاد منذ سقوط الرئيس السابق حسني مبارك، يريد ان يسلم الامور الى سلطة مدنية منتخبة «في اسرع وقت ممكن».

وقال السناتور ماكين في مؤتمر صحافي ان «المشير أكد من جديد التزامه المطلق بعملية انتقالية نحو حكومة مدنية في اسرع وقت ممكن بعد اجراء الانتخابات».

من جانبه قال السناتور جون كيري «اعتقد انهم (العسكريين) حريصون غاية الحرص على ترك انهم والعودة الى ما كانوا يقومون به، انهم يريدون ان تتولى حكومة مدنية مسؤولية البلاد».

وتولى المجلس الاعلى للقوات المسلحة بقيادة المشير طنطاوي زمام الامور في البلاد منذ ان اطاحت انتفاضة شعبية غير مسبوقه بنظام الرئيس السابق حسني مبارك في 11 شباط/فبراير الماضي.

وقد وعد طنطاوي أكثر من مرة باعادة السلطة الى المدنيين بعد الانتخابات، ومن المقرر اجراء الانتخابات

تقرير: الرئيس اليمني يوجه خطابا للأمم في غضون 48 ساعة



علي صالح

القاهرة - د ب أ: قال أحمد الصوفي السكرتير الصحافي للرئيس اليمني علي عبدالله صالح لقناة «العربية» الفضائية أمس الأحد إن صالح سيوجه خطابا للأمم في غضون 48 ساعة.

وكان صالح أدلى بخطاب صوتي بعد ساعات من الهجوم، غير أن عدم ظهوره في مؤتمر صحفي وظهور علامات ضيق التنفس عليه خلال ذلك التسجيل، أدى إلى تكهنات بأنه ليس في حالة صحية جيدة حسبما يقول المسؤولون.

ولم يحدد صوفي إذا كان صالح سيحدث من السعودية أو اليمن، وإذا ما كان سيظهر على شاشات التلفزة أم سيدلي بكلمة صوتية فقط.

وطالب ملايين اليمنيين صالح بالتخلي بعد 32 عاما له في الحكم، وقتل أكثر من 350 شخصا في أعمال «قمع» حكومية ضد المتظاهرين، طبقا لجماعات حقوق إنسان.

أمين العفو الدولية يلتقي المجلس العسكري المصري ونائب رئيس الوزراء

القاهرة - د ب أ: التقى سليل شيتي أمين عام منظمة العفو الدولية أمس الأحد مع ممثل عن المجلس الاعلى للقوات المسلحة الحاكم في مصر وكذلك مع يحيى العمل نائب رئيس الوزراء.

وأوضح بيان للمنظمة المعنية بحقوق الإنسان أن شيتي التقى باللواء أركان حرب عبد الفتاح السيسي مدير المخابرات العسكرية عضو المجلس الاعلى، في ختام زيارته لمصر التي استمرت اسبوعا.

وخلال اللقاء، دعت المنظمة إلى إلغاء العمل بقانون الطوارئ ووقف المحاكمات العسكرية للمدنيين وكافة أشكال انتهاكات

كيري وماكين بعد لقاء المشير طنطاوي: الجيش المصري يريد تسليم السلطة الى المدنيين «في اسرع وقت ممكن»

القاهرة - ف: أكد السناتوران الجمهوري جون ماكين والديمقراطي جون كيري عقب لقاء مع وزير الدفاع المصري المشير حسين طنطاوي الأحد ان الجيش، الذي يتولى ادارة البلاد منذ سقوط الرئيس السابق حسني مبارك، يريد ان يسلم الامور الى سلطة مدنية منتخبة «في اسرع وقت ممكن».

وقال السناتور ماكين في مؤتمر صحافي ان «المشير أكد من جديد التزامه المطلق بعملية انتقالية نحو حكومة مدنية في اسرع وقت ممكن بعد اجراء الانتخابات».

من جانبه قال السناتور جون كيري «اعتقد انهم (العسكريين) حريصون غاية الحرص على ترك انهم والعودة الى ما كانوا يقومون به، انهم يريدون ان تتولى حكومة مدنية مسؤولية البلاد».

وتولى المجلس الاعلى للقوات المسلحة بقيادة المشير طنطاوي زمام الامور في البلاد منذ ان اطاحت انتفاضة شعبية غير مسبوقه بنظام الرئيس السابق حسني مبارك في 11 شباط/فبراير الماضي.

وقد وعد طنطاوي أكثر من مرة باعادة السلطة الى المدنيين بعد الانتخابات، ومن المقرر اجراء الانتخابات

القاهرة - د ب أ: قال أحمد الصوفي السكرتير الصحافي للرئيس اليمني علي عبدالله صالح لقناة «العربية» الفضائية أمس الأحد إن صالح سيوجه خطابا للأمم في غضون 48 ساعة.

وكان صالح أدلى بخطاب صوتي بعد ساعات من الهجوم، غير أن عدم ظهوره في مؤتمر صحفي وظهور علامات ضيق التنفس عليه خلال ذلك التسجيل، أدى إلى تكهنات بأنه ليس في حالة صحية جيدة حسبما يقول المسؤولون.

ولم يحدد صوفي إذا كان صالح سيحدث من السعودية أو اليمن، وإذا ما كان سيظهر على شاشات التلفزة أم سيدلي بكلمة صوتية فقط.

وطالب ملايين اليمنيين صالح بالتخلي بعد 32 عاما له في الحكم، وقتل أكثر من 350 شخصا في أعمال «قمع» حكومية ضد المتظاهرين، طبقا لجماعات حقوق إنسان.

الرعب والخوف من الجهول على الحدود بين شمال السودان وجنوبه

وهما الجانبان اللذان خاضا قتالا مريرا خلال الحرب الأهلية السابقة.

ويقول جون مياكول أمين بلدة بارياينج بلجنة جنوب السودان للاغاثة والمساعدة، وهي هيئة حكومية معنية بمساعدة المشردين «يمكننا سماع صوت القصف بين الحين والآخر»، كما شهدت طائرات الشمال تحلق فوق بارياينج وهي بلدة أخرى تبعد 15 كيلومترا شمال بارياينج.

وتقول اياب، وهي امرأة أخرى فرت من جابو قبل عشرة ايام «خشى ان تلحقنا طائرات الانتونوف (الشمالية) هنا وتقتل بارياينج».

واياد شأنتها بشأن غيرها من الاسر اضطرت لترك دارها وما بها وبالعرب من القصف، وياتت هنا في بارياينج دون شيء حيث ليس امامها سوى استجداء المساعدة من سكان البلدة لسد رمقها.

غير ان سكان البلدة ليس لديهم هم انفسهم الكثير ليقدموهم.

وقد اسفر اغلاق الطرق بين شمال السودان وجنوبه عن ارتفاع اسعار الغذاء ارتفاعا باهظا مع النقص الحاد للامدادات الاساسية في الاسابيع الاخيرة.

فقد تضاعف سعر الذرة العويجة (وهي نوع رخيص من الذرة) والذي يعتمد عليه السكان كغذاء يومي في بلدة بنتيو عاصمة الولاية، بحسب البرنامج العالمي للغذاء، كما ارتفعت اسعار الوقود ايضا ارتفاعا ضخما، وهو الامر المثير للعجب في منطقة تقاطع بها انابيب النفط ذهابا وايابا بين المحقول النفطية للولاية.

وجاء انقطاع الامدادات الضرورية وتدفق اعداد اخرى من المشردين في خضم ما يعرف هنا بـ«ايام الجوع» حيث تقتصد الاسر كفا قويا تستهلكه من غذاء بسبب ضعف انتاج العام الماضي بينما لم يحن بعد موسم حصاد غلة هذا العام.

كما تشهد المنطقة موسم هطول

بارياينج (السودان) - ف: تروي اسر المشردين كيف فروا من بلدة جابو النائية على الحدود بين شمال السودان وجنوبه التي استهدفها قصف الجيش الشمالي ما اسفر عن تدمير سوتها وتشتت السكان المحليين الذين اسند بهم الربيع.

فقد بدأت الهزبات الجوية للجيش السوداني بعد ايام من اندلاع قتال عنيف في جنوب كردفان في الخامس من حزيران/يونيو بين القوات المسلحة السودانية، اي جيش الشمال، والييليشيات المتحالفة مع الجنوب الذي بات على مشارف استقلاله عن الخرطوم.

وتقول المنظمة الدولية للهجرة ان منذ 700 شخص فروا من جابو والمنتهى المطاف بالكثيرين منهم في بارياينج وبلدتي فارينغ والياب القريبتين.

ويقول من شهدوا القصف عيانا ان سوق جابو دمر تماما في الغارة الثانية للقصف الجوي، حيث فر من تبقي من سكان البلدة مع استمرار الهجمات القاتلة.

وكان الكثيرون من المقاتلين المتحالفين مع الجنوب في جنوب كردفان قد تجمعوا في بلدة جابو المشاطة لبحيرة على الجانب الاخر من الحدود في ولاية الوحدة بجنوب السودان والتي أصبحت جيبية جديدة مرحة للقتال بين الجيش الشعبي الجنوبي لتحرير السودان والقوات المسلحة الشمالية،



مصريون يرشقون بالحجارة سيارة الشرطة التي نقلت وزير الداخلية السابق حبيب العادلي من مقر المحكمة أمس حيث يحاكم بتهمة قتل المتظاهرين

السلطات التركية تغلق الحدود مع سورية لساعات.. ومسؤول سوري يعلن مقتل 1300 رجل أمن بالأحداث الأخيرة الجيش السوري يوسع عملياته قرب الحدود اللبنانية عشية اجتماع لشخصيات مستقلة مقتل مدنيين برصاص قوات الامن.. وهرب مئات من السكان



اطفال سوريين في احد الخيميات على الحدود التركية السورية

وقال نشطاء إن قوات الأمن السورية منعت عائلات الأشخاص الذين لقوا حتفهم خلال الاحتجاجات الدائرة من تشييع جنازات اقاربهم في بلدة الكسوة بدمشق، واجبر المشيعون على دفن الجثامين من دون جنازات.

وقال نشطاء إن قوات الأمن السورية قتلت بالبرصاص أمس خمسة مدنيين خلال جنازات تحولت إلى احتجاجات. وأضاف تلك الجماعة الحقوقية أن آخرين قتلوا خلال مدامات منازل في مناطق الاحتجاج.

أسبوع نرح خلاله الآلاف من السوريين، واستقبلت الأراضي التركية نحو 1500 لاجئ خلال اليومين الماضيين، فيما بلغ إجمالي عدد اللاجئين المسجلين في الخيميات نحو 11700 لاجئ.

أمنياً، قال المرصد السوري لحقوق الأمن التابعة للنظام دخول مخيمات اللاجئين، وتسبب الإغلاق بزحمة سير عند المعبر، حيث اصطفت السيارات والشاحنات لساعات لحين أعيد فتحه. وكانت الحدود السورية التركية شهدت حالة من الهدوء والترقب بعد

وكشف هويته أن «المعارضين رفضوا عرض الحوار الذي تقدم به النظام السوري، مطالبين أولاً بوقف استخدام القوة ضد المظاهرات وانتسحاب الدبابات من الشوارع». وكشف مسؤول عسكري سوري الأحد أن 1300 من أفراد الأمن السوري قتلوا خلال أشهر الاحتجاجات الشعبية المناهضة للحكومة، والتي وصفها مؤخراً مسؤول سوري آخر أنها ليست سوى «هجمات يشنها مسلحون على القوات الحكومية والمدنيين». وأوضح اللواء رياض حداد الناطق باسم الجيش السوري في مقابلة مع شبكة «سي.إن.إن» الإخبارية الأمريكية في دمشق أن 700 ممن وصفهم «الإرهابيين» وعائلاتهم فروا من السلطات السورية إلى داخل تركيا. واتهم حداد، خلال المقابلة، من أسماهم به «العصابات المسلحة» بقتل 1300 من رجال الأمن أثناء الاحتجاجات الشعبية التي تصف بسورية، دون تقديم المزيد من التفاصيل.

وأوضحت قناة «العربية» أن أسباب الإغلاق لم تتضح، إلا أن مصادر أشارت إلى أن الحدود شهدت عبور بعض الرجال المؤيدين للنظام الرئيس السوري بشار الأسد، ما أوجب إغلاقه. يأتي هذا فيما تحدث لاجئون سوريون عن محاولة بعض عناصر

على الأرض مع القادمين من سورية، ان معظم الزوار من سورية الذين لديهم بمعظمهم اقارب في منطقة وادي خالد في عكار، يأتون مساء إلى لبنان خوفاً من حصول تطورات أمنية في الليل، ثم يعودون صباحاً للعمل في أراضيهم، انه موسم حصاد القمح، ويسلك الفلسطينيون إلى الكنيسة وجوارها معاير ترابية غير قانونية وعرة تستخدم عادة في عمليات التهريب بين البلدين، وهذا ما يجعل من الصعب جدا احصاء الواصلين، لاسيما في ظل عدم وجود قوى امن عام او اي عنصر امني على جهتي الحدود. وقتل أربعة مدنيين السبت برصاص قوات الامن في جنوب دمشق وحفاظة حمص فيما دخل الجيش السوري قرية الناجية المناهضة للحدود التركية في اطار متابعة انتشاره في ريف ادلب (شمال غرب)، غداة يوم تعبئة حاشدة ضد نظام الرئيس بشار الأسد.

في دمشق - القاهرة - القدس العربي - وكالات: وسع الجيش السوري الأحد نطاق عملياته العسكرية في بلدة القصير القريبة من لبنان ما دفع مئات الأشخاص للجوء إلى الجانب الآخر من الحدود، وذلك عشية اجتماع غير مسبق لشخصيات سورية مستقلة في دمشق. وقال رامي عبد الرحمن، رئيس المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي يتخذ مقراً له في لندن، «سمع اطلاق نار ليلاً في مدينة القصير». وتابع نقلاً عن شهود (السبت) هرب مئات من سكان القصير إلى لبنان، وكان المرصد افاد السبت عن مقتل مدنيين اثنتين في القصير برصاص قوات الامن السورية التي عززت وجودها في البلدة منذ الجمعة، مشيراً إلى اعتقال عدد من الأشخاص. وقال عبد الرحمن «سمع كذلك اطلاق نار خلال الليل في احياء عدة من حمص» التي دخلها الجيش منذ عدة ايام.

منسق الملتقى التشاوري للمعارضة السورية ينفي وجود اجندات خارجية أو مشاركة مسؤولين سوريين فيه

شخصية سورية شاركت في المؤتمرات التي عقدتها المعارضة السورية خارج البلاد، فـ المشاركون هم أشخاص من المعارضة الداخلية ومن جميع المحافظات السورية، وأشارة ميشيل كيلو وعارف دلي وولفي حسين وفايز سارة ومازن درويش وغيرهم. وقالت مصادر مقربة أن ورقة العمل في الاجتماع ستتركز على «بناء الثقة بين السلطة والشعب عبر تراجع العملية الأمنية إلى الخلف وتقديم العملية السياسية إلى الأمام، وإيجاد الوسائل للتصالح مع النخب السورية وإطلاق يدها للعمل في الحياة العامة، باعتبارها الشريك الوحيد للسلطة في خياراتها الإيجابية والتغييرية».

وقال سائق السائق الشاب «انهم يبيتون الامور حيث يتعلق الامر بتسوية اوراقنا ويرسلوننا الى عدة جهات بعد ان كانوا يعاملوننا بالولوية لاننا اتركنا» وطالب الحكومة التركية بعدم احداث قطعة مع النظام السوري.

وقال سائق آخر يدعى حسن كارة انه قد خسر وظيفته اذا لم يحسن الوضع في سورية. وأوضح أخري يدعي نعمت مرام ان شرطة الحدود والموظفين السوريين اصبحوا عداائين. وقال هذا السائق الشاب «انهم يبيتون الامور حيث يتعلق الامر بتسوية اوراقنا ويرسلوننا الى عدة جهات بعد ان كانوا يعاملوننا بالولوية لاننا اتركنا» وطالب الحكومة التركية بعدم احداث قطعة مع النظام السوري.

سائقو الشاحنات الاتراك يقولون انهم يدفون ثمن استضافة بلادهم لاجئين سوريين

برس يؤكد السائق ان منح اللاجئين بطال التجارة عبر الحدود بعد ان تمت كثيراً خلال السنوات الاخيرة بين العاصمتين. وبلغ حجم المبادلات التجارية الحرة 2.3 مليار دولار خلال 2010 اي زيادة نسبتها 30 بالمئة مقارنة بـ2009، حسب الارقام الرسمية.

وقال سائق آخر يدعى حسن كارة انه قد خسر وظيفته اذا لم يحسن الوضع في سورية. وأوضح أخري يدعي نعمت مرام ان شرطة الحدود والموظفين السوريين اصبحوا عداائين. وقال هذا السائق الشاب «انهم يبيتون الامور حيث يتعلق الامر بتسوية اوراقنا ويرسلوننا الى عدة جهات بعد ان كانوا يعاملوننا بالولوية لاننا اتركنا» وطالب الحكومة التركية بعدم احداث قطعة مع النظام السوري.

الزاحزين ما تركبه قوات امن بلادهم من تجاوزات عند الحدود التركية السورية التي تحولت إلى مركز احتجاج للنظام. واعرب ممثلون عن رايهم في هذه المنطقة الحدودية حتى ان بعضهم دعا إلى تشكيل «مجلس وطني» في وجه نظام دمشق.

يرجون بنا لكن الان يعتبروننا اعداء». واعتبر الرجل الذي يكسب قوته على طرقات تركيا وعدد من بلدان الشرق الاوسط، ان موقف السلطات السورية وجزء من السكان قد تغير تماما. وأضاف «كانوا يقولون لنا دائما اننا شعب واحد، اتركوا ان سوريون لكنهم الان يمتنعون عن الكلام معنا، انه لامر عربي».

وقال سائق الشاحنة التركية في مقابلة مع شبكة سي إن إن الأمريكية ان أكثر من 700 «ارهابي» فروا من هذه القرية إلى الجانب الآخر من الحدود مع عائلاتهم. وكان مئات الجنود السوريين دخلوا قرية الجوز الخميس معززين بدبابات، ثم دخلوا السبت قرية الناجية الحاذية ايضا للحدود التركية. ويؤكد لاجئون ان هذه العمليات العسكرية المستمرة منذ بداية حزيران (يونيو) تهدف إلى قمع المعارضين ومنع السكان من الهرب إلى تركيا المجاورة.

ايران ترفض الاتهامات الاوروبية بدعم الحرس الثوري لنظام الاسد بمواجهة المحتجين



طهران - اف ب: كررت ايران الأحد نفيها التدخل في شؤون حليفها العربية في المنطقة سورية، متهمة الاتحاد الاوروبي بقيادة حملة «لا أساس لها» ضد طهران. وقال رامين مهمنبراست المتحدث باسم الخارجية الإيرانية في بيان «تكشف مزايم الاتحاد الاوروبي التي لا أساس لها من الصحة وترتبط بما يجري في سورية بالحرس الثوري، مساعيه للدفع بحملة تستهدف الجمهورية الاسلامية عبر تشويه الحقائق».

وقال سائق آخر يدعى حسن كارة انه قد خسر وظيفته اذا لم يحسن الوضع في سورية. وأوضح أخري يدعي نعمت مرام ان شرطة الحدود والموظفين السوريين اصبحوا عداائين. وقال هذا السائق الشاب «انهم يبيتون الامور حيث يتعلق الامر بتسوية اوراقنا ويرسلوننا الى عدة جهات بعد ان كانوا يعاملوننا بالولوية لاننا اتركنا» وطالب الحكومة التركية بعدم احداث قطعة مع النظام السوري.

البرامية السورية وحزب الله ان الحزب يقوم بنقل أسلحته المخفية في الخازن في سورية إلى لبنان بعد ان ساوره القلق من خسارة حليفه في دمشق. وقال الخبير الغربي ان الميليشيا الشيعية متوترة حالياً وإن الأمن العام السني حسن نظر الله لم يتكلم علناً لآ مرة واحدة خلال ثلاثة أشهر من حركة الاحتجاج لدى جاره.

وقال سائق شاحنة أخري يدعى حسن جين وهو ينتظر دور شاته عند العشرات لعبور لجمولة اغذية مسبوقة لتسليمها إلى العراق عبر سوريا، ان «الناس يسألوننا لماذا استضافت تركيا اولئك الخونة» وعلى غرار العديد من زملائه الذين تحدثوا للفرانس

الاعضاء في مجلس الأمن الدولي في نيويورك. وأضاف الصحفية أن كوخافي تحدث حول الأوضاع في سورية ولبنان خلال لقاءات مع مسؤولين في أجهزة الاستخبارات الأمريكية وسفراء الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي. وتابعت أن دبلوماسياً، لم تحدد هويته، قال إن كوخافي حذر خلال هذه اللقاءات من أنه في حال سقوط نظام الأسد فإن أسلحة متطورة موجودة بجزرة الجيش السوري ستسقط بأيدي حزب الله.

وقال «عندما اتوقف لنسراء الوجود يقولون ان قد نفذ بينما اعلم انه ما زال هناك، في حين قيل شهر كان الناس خبير غربي: حزب الله ينقل أسلحته من سورية خشية سقوط نظام الأسد وتوتر الجبهة الشمالية رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية زار واشنطن سرا لبحث الوضع في سورية وباراك يهدد باللجوء لعملية عسكرية كبيرة ضد حزب الله

الناصرة - القدس العربي» من زهير أندراوس: كشفت مصادر أمنية رفيعة المستوى في تل أبيب أن أحد النقاد عن أن رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) الجنرال أفييف كوخافي زار الولايات المتحدة الأمريكية بشكل سرّي، لتحذير من وصول أسلحة متطورة موجودة بجزرة سورية إلى أيدي حزب الله في لبنان في حال سقوط نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

كما صرح وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى للصحافيين الأحد ان «السوريين قاربون على حل مشاكلهم». وكان الاتحاد الاوروبي فرض عقوبات على ثلاثة من قادة الحرس الثوري، بينهم قائد الفرقة محمد علي جعفري، متهما اياهم بدعم حملة النظام السوري ضد المعارضين، بحسب الصحفية الرسمية للاتحاد الاوروبي الجمعة. وذكر الاتحاد الاوروبي انه تم تجميد ارصدة جعفري وفرض حظر على سفره «لتقديمه معدات فضلا عن الدعم لمساعدة النظام السوري على قمع الاحتجاجات في سورية».

وقال سائق آخر يدعى حسن كارة انه قد خسر وظيفته اذا لم يحسن الوضع في سورية. وأوضح أخري يدعي نعمت مرام ان شرطة الحدود والموظفين السوريين اصبحوا عداائين. وقال هذا السائق الشاب «انهم يبيتون الامور حيث يتعلق الامر بتسوية اوراقنا ويرسلوننا الى عدة جهات بعد ان كانوا يعاملوننا بالولوية لاننا اتركنا» وطالب الحكومة التركية بعدم احداث قطعة مع النظام السوري.

وقال سائق آخر يدعى حسن كارة انه قد خسر وظيفته اذا لم يحسن الوضع في سورية. وأوضح أخري يدعي نعمت مرام ان شرطة الحدود والموظفين السوريين اصبحوا عداائين. وقال هذا السائق الشاب «انهم يبيتون الامور حيث يتعلق الامر بتسوية اوراقنا ويرسلوننا الى عدة جهات بعد ان كانوا يعاملوننا بالولوية لاننا اتركنا» وطالب الحكومة التركية بعدم احداث قطعة مع النظام السوري.

وقال سائق آخر يدعى حسن كارة انه قد خسر وظيفته اذا لم يحسن الوضع في سورية. وأوضح أخري يدعي نعمت مرام ان شرطة الحدود والموظفين السوريين اصبحوا عداائين. وقال هذا السائق الشاب «انهم يبيتون الامور حيث يتعلق الامر بتسوية اوراقنا ويرسلوننا الى عدة جهات بعد ان كانوا يعاملوننا بالولوية لاننا اتركنا» وطالب الحكومة التركية بعدم احداث قطعة مع النظام السوري.

وقال سائق آخر يدعى حسن كارة انه قد خسر وظيفته اذا لم يحسن الوضع في سورية. وأوضح أخري يدعي نعمت مرام ان شرطة الحدود والموظفين السوريين اصبحوا عداائين. وقال هذا السائق الشاب «انهم يبيتون الامور حيث يتعلق الامر بتسوية اوراقنا ويرسلوننا الى عدة جهات بعد ان كانوا يعاملوننا بالولوية لاننا اتركنا» وطالب الحكومة التركية بعدم احداث قطعة مع النظام السوري.

وقال سائق آخر يدعى حسن كارة انه قد خسر وظيفته اذا لم يحسن الوضع في سورية. وأوضح أخري يدعي نعمت مرام ان شرطة الحدود والموظفين السوريين اصبحوا عداائين. وقال هذا السائق الشاب «انهم يبيتون الامور حيث يتعلق الامر بتسوية اوراقنا ويرسلوننا الى عدة جهات بعد ان كانوا يعاملوننا بالولوية لاننا اتركنا» وطالب الحكومة التركية بعدم احداث قطعة مع النظام السوري.

وقال سائق آخر يدعى حسن كارة انه قد خسر وظيفته اذا لم يحسن الوضع في سورية. وأوضح أخري يدعي نعمت مرام ان شرطة الحدود والموظفين السوريين اصبحوا عداائين. وقال هذا السائق الشاب «انهم يبيتون الامور حيث يتعلق الامر بتسوية اوراقنا ويرسلوننا الى عدة جهات بعد ان كانوا يعاملوننا بالولوية لاننا اتركنا» وطالب الحكومة التركية بعدم احداث قطعة مع النظام السوري.

«يديعوت أحرونوت»: بعد زيارة المبعوث مولخو لمصر.. إسرائيل وحماس جاهزتان للتوصل لصفقة تبادل أسرى

الإعلام العبري يقر بأن مصر باتت فحاً لإسقاط عملاء الموساد الإسرائيلي ويحمل حكومة نتنياهو المسؤولية بعدم التمكن من إطلاق سراح الجواسيس الإسرائيليين



والد ووالدة غلعاد شليط أثناء مؤتمرهما الصحفي أمس

والد غلعاد شليط يتهم نتنياهو بتعريض حياة ابنه للخطر

أعوام، ينبغي الأهد مزيداً من الوقت». ورفع عشرات المظاهرين من حوله يافطات كتب عليها «بي بسي (نتنياهو) لا يحق لك التصرف بحياة جلعاد، و1827 يوماً (من الأسر). كتابة».

وخلال جلسة مجلس الوزراء، أكد نتنياهو أن إسرائيل تبذل ما في وسعها للأفراج عن الجندي، وقال «نحن نقوم بمساع عدة، وليس هذا وقت الخوض في التفاصيل، بهدف إعادة غلعاد شليط إلى عائلته سالمًا.

وأضاف أن «دولة إسرائيل مستعدة للتنازلات (...) لضمان الإفراج عن شليط، ولكن من مسؤوليتي ومسؤولية الحكومة أن نسهر على أمن المواطنين الإسرائيليين». من جهته، اعتبر المتحدث باسم حركة حماس سامي أبو زهري الأحد أن «استخدام نتنياهو سياسة الكذب والمراوغة بهدف إلى التعطية على دوره في إفشال دور الوسيط الألماني، ومنع التوصل إلى أبرام صفقة تبادل الأسرى»، في إشارة إلى الوساطة التي قامت بها ألمانيا في هذا الاطار. وأكد أبو زهري للأطراف المعنية ولعائلة شليط أن نتنياهو يتحمل المسؤولية الكاملة عن تعطيل التوصل إلى صفقة التبادل حتى الآن.

وأحيث إسرائيل السبب الذكري الخامسة لأسر شليط عبر تجمعات تضامنية في القدس وعند الحدود مع قطاع غزة.

وتم أسر الجندي الإسرائيلي في هجوم عبر الحدود في 25 حزيران (يونيو) 2006 نفذه مسلحون من ثلاث مجموعات فلسطينية تتخذ من غزة مقراً لها.

القدس - اف.ب. اتهم والد الجندي الإسرائيلي غلعاد شليط المحتجز في غزة منذ خمس سنوات، ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الأحد بتعريض حياة ابنه إلى الخطر من خلال مناوراته حول تبادل الأسرى مع حركة حماس.

وصرح نواع شليط للمحافظين امام مقر رئاسة الحكومة «تقول لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو انه لا يحق له ان يقرر موت غلعاد برفضه تبادل الأسرى» مع حماس التي تحتجز الجندي وتسيطر على قطاع غزة.

وأضاف ان «الوقت يدهامنا والماطلة تعرض صحة وحياة جلعاد إلى الخطر وكذلك قيم إسرائيل» الغاضبة ببذل كل ما هو ممكن من اجل استعادة جنودها الأسرى لدى العدو او جنيتهم. وخطب نواع نتنياهو بالقول «من واجب دفع الثمن المطلوب. ان الدولة أرسلته إلى المعركة ويجب ان تعيده إلى بيته، سيكون هذا اقل قوة وليس دليل ضعف (...) وستكون مجازفة مدرسة لان الافراج عن عشرات الاحتياط الإسرائيليين الاخرى هي ملزمة بضمان أمن مواطنيها».

الاستراتيجي في المنطقة». ورفع عشرات المظاهرين من حوله يافطات كتب عليها «بي بسي (نتنياهو) لا يحق لك التصرف بحياة غلعاد، و1827 يوماً (من الأسر). كتابة».

ونقلت الاناعة العامة رد نتنياهو على هذه التصريحات بالقول ان «حكومتى مستعدة للتنازلات لكن على غرار كافة الحكومات الاسرائيلية الاخرى هي ملزمة بضمان أمن مواطنيها».

وقال ايضا «على الشعب ان يقول لرئيس الوزراء انه يدعمه وعليه ان يتخذ قراره. بعد خمسة

الآن للتوصل إلى صفقة تبادل مع إسرائيل يعود دخل مصر للعمل في مجال التنسيق، الأخيرة نتيجة التطورات الأخيرة في سورية، كذلك في ضوء رفض كل من مصر والأردن نقل مقرات قادتها من دمشق إلى أراضيهما. وخلص شيفر، المعروف بصلاته العميقة مع دوائر صنع القرار في تل أبيب إلى القول: يبدو أنه في حال النجاح في عقد صفقة التبادل هذه والإفراج عن شليط فإن أول خطوة سيتم الإقدام عليها بعد عودته إلى عائلته هي إقامة لجنة خاصة لتقصي وقائع عدم طرح أي بديل من المفاوضات مع حماس للإفراج عنه، بما في ذلك شن عملية عسكرية، على مدار الأعوام الخمسة التي كان خلالها أسيراً لدى حماس في غزة، على حد تعبيره.

على صلة، في تعليقه على حكم القضاء المصري بالسجن المؤبد الصادر حضورياً على الجاسوس طارق عبد الرازق، وغياييا على ضابطي الموساد إيدى موشيه وجوزيف ديمو، اعتبرت وسائل الإعلام الإسرائيلية، أن مصر أصبحت بمثابة فخ للعلاء الذين تتهمهم بالتجسس ضدها لصالح جهاز الموساد (الاستخبارات الخارجية).

وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية، المكتوبة والمسومة والمرئية، أن مصر نجحت خلال السنوات الأخيرة في إسقاط وإدانة عدد كبير من الإسرائيليين، وغير الإسرائيليين الذين اتهمتهم بالتجسس ضدها لصالح جهاز الموساد الإسرائيلي، وكان آخر هؤلاء المواطن الإسرائيلي إيلان غرابيل، الذي يحمل الجنسية الأمريكية، واتهمته بالتجسس عليها لصالح الموساد، وإثارة الفتن في مصر والوقعية بين الشعب في مصر بتهمته التجسس، ولكن هناك أيضاً المواطن الإسرائيلي عودة الترابين الذي اعتقلته مصر منذ حوالي 10 سنوات بتهمة التجسس، وكان عمره وقتها 29 عاماً.

وحمل ميلتزر، الحكومات الإسرائيلية السابغة والحكومة الحالية، مسؤولية فشلها حتى الآن في إطلاق سراح عودة الترابين من السجن المصري الذي لا يلقى فيه معاملة إنسانية ولا يحظى بأي زيارات عائلية، لأن هناك نفس الاتهامات إلى أييه سليمان الغائب، لأن كان على علاقة عهوان بالجيش الإسرائيلي خلال احتلاله لسياء.

وطالب المحامي ميلتزر، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وحكومته، بضرورة العمل على إطلاق سراح كل من إيلان غرابيل وعودة الترابين، لأنهما مواطنان إسرائيليان يحظيان بكامل حقوق المواطنة والاحترام والتقدير، ويجب على شعب إسرائيل مساعدتهما ومساعدة عائلتهما من خلال تحريرهما من مصر، على حد تعبيره.

المعارضة تشكو من تباطؤ عملياته وتخشى على مصراتاة

الناتو يطالب بوقت لاتمام مهمته في ليبيا.. ودعوات لينجز ما بدأه قبل مئة يوم وبسرعة

من الناتو، فالمعارضة، كما يقول أعضاءها، تفقد القيادة والتوجيه الاسلحة القتالية، وتقول الصحيفة «في الحقيقة فإن المعارضة تبدو محصورة في منطقة خالية ومعزولة، وتعتمد على شبكة اتصالات وموافات محمولة وليس اتصالات جوية، وعليه فيجب ان يكون الناتو ناشطاً في الجو والارض لكسر الجمود».

وتعتقد الصحيفة ان قرار اياما عدم المشاركة في هجمات ارضية كانت له آثاره السلبية، وترى ان الناتو منقسم ومقيد بقرار 1973 الذي يحظر تسليح المعارضة، مع ان تقارير بريطانية قالت ان كلا من فرنسا وبريطانيا ستقومان ببيع اسلحة لدولة قطر الناشطة في دعم المعارضة من اجل تزويد المعارضة بها.

وتقول ان نيكولا ساركوزي وديفيد كاميرون سيخسران الكثير في حالة انهيار التحالف وعليه يرفضان اي وقف للنار يبقى القذافي

في الحكم، ولكن الاخير لا يريد الرحيل وربما ينتظر تداعي الناتو بعد ارتكاب اخطاء مشيرة الى موقف عمرو موسى الذي انتقد

ليبيا، ما يعني بقاء القذافي في الحكم ليعزز الاستقرار في المنطقة، وتخشى قاتلة ان كاميرون يعتقد ان الوقت في صالح التحالف، وهو ربما كان محقاً ولكن الوضع لن يتغير بدون ان يبدأ الناتو بشن الضربات.

وتقول انه ان كان الليبيين سيخسرون الفرصة بتطوير واقامة نظام ديمقراطي يحظى بشعبية ودعم عام، فيجب اذا على الناتو ان ينهي ما بدأه قبل مئة يوم وبسرعة.

الوضع يتزايد الجدل في الاعلام البريطاني حول العملية. وتقول صحيفة «أوبزرفر» في افتتاحيتها أمس الأحد «على الناتو ان يظل صمماً وينجز ما بدأه». وأضافت انه بعد انقائ مدينة بنغازي من قوات القذافي وصدور القرار من الامم المتحدة، كانت العملية وانجازها بتغيير النظام تعني اياما او اسابيع معدودة.

وتقول الصحيفة ان القذافي لا يزال في السلطة بعد مئة يوم من الغارات، بل ان عمليات المعارضة حول مصراتاة تعاني من حالة جمود هي الاخرى، فيما يطالب المجلس الانتقالي في بنغازي وبشكل عاجل بمساعدة مالية للواء باحثيهااته لأن المساعدات المالية التي وعدت بها الدول المشاركة في دعمها لم تصل. وهناك تصدع في الحلف الذي تشكل فيه 18 دولة منها 3 دول عربية، كما ان هناك مليون لاجيء فروا لتونس ومصر مع ما ايطاليا لوقف الغارات كي يتم ايجاد المساعدات الانسانية.

وشارت الى ارتفاع ميزانية الحرب في بريطانيا من عشرات الملايين إلى مئات وهنا تتساءل: «ما العمل؟ وكيف يتم تحقيق ما جاء في قرار الامم المتحدة بحماية المدنيين باستخدام كل الوسائل المتاحة؟ وما هي الطريقة لكسر الجمود بدون خرق القرار والدخول في تعقيدات تغيير النظام التي لم ينص عليها القرار؟ وهذا تسائلت وهنا تقول ان خطأ لامد بنغازي قد ادى من في الايام الاولى من الغارات كما ان قدرة القذافي على القتال قد خفضت الى نسبة 50 بالمئة فيما انشق عليه الكثير من مسؤولي الحكومة.

ورغم كل هذا فالمعارضة في مصراتاة وقرب جبل نفوسة تقول انها لن تكون قادرة على تحقيق اهدافها والتقدم بدون دعم مكثف

للعاصمة كي يحاولوا زعزعة قوة النظام. ويقول المعارضون الذين يسقطون على مصراتاة التي شهدت اعنف معارك ان سيطرتهم على المدينة تزعزع بسبب استمرار القصف اليومي من قوات القذافي المرابطة حول المدينة.

ونقلت عن الناطق باسم المعارضة المسلحة قوله ان جماعته مندھشة للسبب الذي يمنع قوات الناتو توجيه ضربات قاسية ومميتة لقوات القذافي حول المدينة.

ونقلت عنه وهو القميم في الدوحة قوله ان هذا يقود إلى وضع خطير. ويدافع الناتو قائلًا انه يركز هجماته ويحاول تجنب المدنيين، خاصة ان قوات القذافي غير من اسبابها القتالية وتعتمد على العصابات المدنية مما أدى إلى استهداف الناتو خطأ عددا من العصابات التي كان مقاتلو المعارضة يستهدفونها.

وفي الوقت نفسه، لا تزال المعارضة التي تفققر للتدريب تواجه الضربات مع انها تقول ان قواتها يمكن ان تحقق وتنجز احسن لو حصلت على الدعم الجوي والاسلحة، ولكنها تقول انه طالما استمر الوضع على ما هو، فالعملية ضد القذافي ستستمر لسنوات وليس اشهرًا، ويعتقد معظم المحللين ان الضربات الجوية لن تكون قادرة

وعددها على تغيير النظام بل لا بد من قوات برية. ويقول باحث في التدخل الجوي في كوسو فو كان فعلاً من الجو لأن تهديد التدخل البري اجبر الرئيس المصري على الاستسلا.

وتقول الصحيفة ان حديث اهل طرابلس مع الصحافيين الاجانب بوجود مسرولين من الحكومة ليس مقياساً جيداً، لكن هناك حالة من الغضب المتزايد من استمرار غارات الناتو. وفي ضوء هذا

التصريحات التحذيرية الصادرة من قادة بريطانيين حول قدرات القوات الجوية والبحرية واحتمال حرب طويلة وكثيفة التي كانت موضوع نقاش بين المسؤولين والضغط على الحكومة التي اعترفت انها انفتحت من خزينة الدولة بـ260 مليون جنيه استرليني.

وقبل ذلك دعا وزير الخارجية الايطالي لوقف فوري للعمليات الجوية بعد مقتل مدنيين. ومنذ بداية الغارات التي شرعتها الامم المتحدة ودعمتها دول عربية وباركتها الجامعة العربية 4700 غارة دمرت محازن وديارات ومواقع عسكرية، واستهدفت بيوتا ومقر الاناعة والتلفزيون وما إلى ذلك. ويراقب الناتو تحركات الجيش و جيشه عبر الطائرات الموجهة ومروحيات «الباثي» و«تايفر». ورغم ذلك لا يزال القذافي صامداً وجيشه يقصف مدينة مصراتاة.

ويشكل الناتو بصحة التصريحات الليبية التي تقول ان الغارات تقتل مدنيين كان اخرهم 15 في مدينة البريقة، ولكن الناتو يقول ان الغارة استهدفت مواقع للجيش الليبي الذي يتخذ من المدينة قاعدة لعملياته. وترى الصحيفة ان مشكلة عمليات الناتو هي انها قامت على توقعات غير واقعية منذ البداية.

ونقلت عن مؤرخ عسكري قوله ان في كل عملية جوية تزداد التوقعات بالقدرة على منع العدو وجرمانه من النصر مما يعني التقدم نحو تحقيق الهدف. ولكن امويل يقول ان الفكرة التي تبني

النصر على العمليات الجوية غير صائبة. ويتهم المقاتلون التابعون للمعارضة الناتو بانهم يتعمق من التقدم نحو العاصمة طرابلس رغم انه يعترفون بتفريب اسلحة

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

ما زال الإعلام الإسرائيلي باللغة العبرية منشغلاً في قضية المواطن الإسرائيلي، إيلان غرابيل، المعتقل في مصر تبتهم التجسس لصالح الموساد الإسرائيلي، وذهبت صحيفة «جيزوراليم بوست» إلى القول في عنوان رئيسي إن مصر أصبحت فحاً لعلاء الموساد، وهذا القضية تنضاف إلى قضية الجندي الإسرائيلي الأسير لدى حماس، غلعاد شليط، الذي صادقت أمس الأحد الذكرى الخامسة لأسره، وعلى الرغم من النفي الإسرائيلي، فإن المصادر المصرية تؤكد على أن المحامي إسحاق مولخو، زار الخميس الماضي القاهرة سرا لبحث قضية غرابيل وشليط.

وفي هذا السياق، قال المحلل السياسي البارز في «يديعوت أحرونوت، شمعون شيفير، إنه وفقاً لتقديرات إسرائيلية مستعدة متطابقة يبدو أن ثمة جهوداً كبيرة لدى كل من إسرائيل وحماس في الوقت الحالي للتوصل إلى صفقة تبادل أسرى فيما بينهما تسفر عن الإفراج عن الجندي الإسرائيلي غلعاد شليط، الأسير لدى هذه الحركة الأخيرة منذ 5 أعوام باتماما والتمالك.

وفي حال تلقى إسرائيل اقتراحاً معقولاً من حركة حماس فإن المجلس الوزاري الإسرائيلي المضطر للشؤون السياسية والأمنية وربما الحكومة الإسرائيلية كلها سيعتالبان باتخاذ قرارات حاسمة في هذا الشأن.

وتابع إنه يمكن القول إن الجانب الإسرائيلي قد استوعب جيداً ان حركة حماس لن تلتزم بوقتها، وخصوصاً فيما يتعلق برفض إسرائيل السماح لعشرات السجناء الفلسطينيين الذين من المتوقع إطلاقهم في إطار صفقة التبادل العودة إلى بيوتهم في الضفة الغربية، لافتاً إلى أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو كان قد اقترح طرد جزء منهم إلى الدول العربية أو إلى قطاع غزة، الأمر الذي ترفضه حركة حماس جملة وتفصيلاً.

وحسبه فإنه على الرغم من جهودية حركة حماس للتوصل إلى صفقة تبادل أسرى مع إسرائيل، إلا أنه ما زالت هناك مخاوف كبيرة لدى المسؤولين الإسرائيليين من أن تقدم هذه الحركة في آخر لحظة على طرح مطالب جديدة بهدف عرقلة الصفقة. وتبراه فإنَّ ما تجدر الإشارة إليه هو أن سبب التفاوض بأن حركة حماس أصبحت جاهزة ومستعدة

لندن - «القدس العربي»:

يواجه حلف الناتو ضغوطاً متزايدة حول فعالية حملاته ضد العقيد القذافي خاصة بعد تجاوز عمليات القصف واستهداف المنشآت اللبية وتدمير معظم البنى التحتية في غرب ليبيا طيلة المدة يوم الماضية، مما يثير مخاوف صناع القرار في الدول التي

قادت الحملة من احتمال امتداد الحملة خلال الصيف. وجاءت المخاوف في الوقت الذي وعدت فيه فرنسا وبريطانيا ومعها الرئيس الأمريكي باراك اوباما الرأي العام بأن الحرب ستنتهي في غضون اسابيع وشهر، وها هي تمتد لمدة اربعة شهور او اكثر.

وقد حير صمود العقيد معمر القذافي ويقاؤه في السلطة الغربيين. حيث وضع الناتو في موقف حرج بات هو نفسه يطالب بوقت اضافي لتنجاز المهمة.

ويقول الناتو انه يحقق نتائج وان القذافي سيكون الضحية الثالثة له-الربيع العربي- ولكن هذا ان يحدث الابطء وصبر ومن خلال الضغط على قواته لكي تراجع نحو العاصمة تاركة المدن التي تسيطر عليها حتى تتفك الاسلحة وخطوط الامداد.

ويؤكد قائد العمليات الجيزرال الكندي شارل بوتشر ان الجبل بات يضيق حول القذافي، ونقلت صحيفة «اشنتون بوست» عنه قوله «لا تتوقع ان تبقى في السلطة مدة 41 عاماً ثم يرحل في اول مرحلة من مراحل الضغط».

ولكن الضغط والخلافات حول اهداف العملية تتزايد، وكذا تصف تصويت الكونغرس يوم الجمعة على العملية، وكذا

ليبيون يتشجعون ويرفضون الصمت بعدما ذاقوا طعم الحرية

غليان في منطقة القبائل الجزائرية احتجاجا على مقتل مواطن عن طريق الخطأ برصاص عسكري

جدير بالذكر أن منطقة عزازقة تعيش حالة غليان منذ الخميس الماضي، وذلك بعد مقتل مصطفى ديال برصاص عسكري عن طريق الخطأ، حسب الرواية الرسمية، وهو ما جعل آلاف المواطنين الغاضبين يخرجون إلى الشوارع ويشتبكون مع قوات الأمن. كما تم خلال هذه الاحتجاجات تخريب مقر هيئات رسمية وشركات ومحللات خاصة، قبل ان يتم الإعلان عن اضراب عام استمر إلى غاية نهار أمس.

من جهتها سعت السلطات المحلية إلى تهدئة المواطنين الغاضبين، إذ حضر مدير ديوان والي تيزي وزو جنازة الفقيد في قرية إمامن، لتقديم العزاء إلى عائلته، واعد العائلة بأن القليل سيحصل على صفة ضحية إرهاب، وأن أسرته ستحصل على تعويض مالي وراتب شهري، علماً أنه ترك أرملة وأربعة أطفال.

الجزائر - «القدس العربي»:

خرج أمس الأحد آلاف المواطنين في مسيرة احتجاجية في منطقة عزازقة بولاية «تيزي وزو» (120 كيلومتر شرق العاصمة الجزائرية) في اعقاب تشييع جنازة مواطن قتل عن طريق الخطأ برصاص عسكري الخميس الماضي، حسب الرواية الرسمية، وكذا تقديم الاعتذار والتعويض للعائلتين. ورفضت الرواية الرسمية التي تقول ان القليل أصيب برصاصه عن طريق الخطأ خلال عملية التشييط

من موقع قصف في غارة جوية للحلف الاسبوع الماضي وقتل فيها عدد من المدنيين، وأوما برأسه تجاه اطلاق الميني قاتل «هم (الناس) لا يخبون ذلك لكنهم لا يخبون النظام ايضاً».

وكان مراقبون من الحكومة يقولون على مسافة قريبة من «توتني» الذي قال إن ذلك «اسم السحري»، وكان يرتجف أثناء الحديث لدرجة انه اشعر سيجارته بضعوه، وبعد دقائق قليلة اختفى عن سبب جرحه. هذا ليس معناه ان جميع الليبيين يرفضون القذافي. فهناك انصار للزعيم الليبي من خارج قوى الامن.

ويقولون انه بات من الصعب ان تجد صاحب منجر كهذا، وتقول ناشطة قدمت نفسها باسم «امل» «ريد ان نتكلم لاننا حرمنا من ان نقول اي شيء. الان لا يمكننا التوقف عن الكلام»، وأضافت «شعب ليبيا هم قهقروا قرابة 42 عاماً والان ذاقوا طعم الحرية وقد تركوا الخيالهم العنان»، تقول امل انها باتت

تسمع موسيقى جديدة وتقرأ أشعرا من نوع جديد

وكان هناك حشود من الناس تراهم يلوحون بصور للقذافي ومؤلاء يقدمون لوسائل الإعلام أثناء رحلات ترحيبها السلطات في مناسبات قليلة يسمح فيها للصحافيين بالخروج من فندقهم. ولكن في طرابلس الاخرى هناك أشخاص مثل زروق وغيره قارون على التعبير عن ارائهم علناً حتى في وجود مراقبين من الحكومة عن قرب واحتمال تعرضهم للانتقام. مؤلاء اىما يقدمون انفسهم باسماء مستعارة و دون اسماء بدمر لكن تقبل لديهم الرغبة في الكلام، وقال رجل قال نفسه باسم «توتني»، وهو اسم مستعار واظن ان غالبية الناس سعداء بحملة القصف التي يشهونها

حلف شمال الاطلسي (ناتو)، وكان يتحدث



القذافي ردا على الثوار: ليس لدي منصب استقيل منه ولن أغانر ليبيا



سكان بنغازي وقد استبدلوا «حجيم» لعقيد معمر القذافي بأمرىكا وإيطاليا وفرنسا

اسبوع، وسرعان ما سيطرتهم على جبال البربر عبر استيلائهم الأسبوع الماضي على المنطقة بين الزنتان ويغرن على بعد 80 كلم جنوب طرابلس. وفي نهاية نيسان/أبريل شن حلف شمال الأطلسي غارات على منطقة بنز الغانم. وقال القذافي بعد فراق دام حوالي أربعة أشهر.

بشرط الثوار والحلف الأطلسي بضرورة ترك القذافي السلطة أو لا. ميدانيا، أفاد مراسل وكالة فرانس برس أن معارك بالأسلحة الثقيلة كانت تجري صباح الأحد في سهل المتدين بنز جبال البربر التي يسيطر عليها الثوار وطرابلس الأحد في سهل المتدين بنز جبال البربر التي يسيطر عليها الثوار وحالي خمسين كلم من ذلك الموقع، وقال مراسل فرانس برس أن قسفا

تشهده العمليات العسكرية على الأرض مع عدم تمكن أي جانب من احراز نصر حاسم على الجانب الآخر، في الوقت الذي يتواصل فرار عناصر من قوات القذافي بين الحين والآخر. اعتبر رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما أن «حصف حلف شمال الأطلسي المتواصل لليبيا ينير قلق لجننتنا لتبرير قصفه لليبيا لا يجيز» تغيير النظام أو الاعتقال السياسي» لعمر القذافي. وقال المتحدث باسم النظام الليبي موسى إبراهيم أمس الأحد فرانس برس ردا على سؤال على ما قاله الثوار من أنهم يتوقعون عرضا سريعا من القذافي لانهاء الحرب منذ أكثر من أربعة أشهر «القذافي هنا، وسيبقى. انه يقود البلد ولن يتحرك ولن يستقيل لأنه ليس لديه أي منصب رسمي».

وأضاف فرانس برس «هذا بلدنا، ولن نتركه لعصابات إجرامية ترتهن مدنتنا. لن نتركه لمنظمة الحلف الأطلسي الإجرامية، سنواصل جميعا القتال. ونحن على استعداد للقتال من شارع لشارع ومن دار لدار». وكان عبد الحفيظ غوقة نائب رئيس المجلس الوطني الانتقالي للثوار صرح مساء السبت لوكالة فرانس برس في معقل الثوار في بنغازي «توقع تلقي عرض قريب جدا لقد بات (القذافي) مخنوقا».

وتابع «زيد ان نحقق الدماء مع ثم نريد انهاء الحرب في اسرع وقت ممكن»، مضيفا «تركتنا له دائما مخرجا». وأوضح غوقة ان المجلس الوطني الانتقالي ليس على اتصال مباشر بالقذافي لكنه استشف ذلك من الاتصالات التي تجري مع كل من فرنسا وجنوب أفريقيا ان السلطات.

وقال «أختر نظام القذافي هذين البلدين لتقديم مقترح للمجلس الوطني الانتقالي، ولتكننا نلتفت شيئا حقا». وفي الأيام الأخيرة تداولت شائعات بأن القذافي قد يرحل عن طرابلس وأن الثوار سيقتلون برحيله عن العاصمة التي بقعة نائية داخل البلاد. وتأتي تلك الشائعات مع الجمود الذي

معارك بالأسلحة الثقيلة على بعد 50 كلم جنوب طرابلس

■ يقرب (ليبيا) - ا ف ب: أفاد مراسل وكالة فرانس برس أن معارك بالأسلحة الثقيلة كانت تجري صباح أمس الأحد في سهل المتدين بين جبال البربر التي يسيطر عليها الثوار وطرابلس معقل النظام الواقعة على بعد حوالي خمسين كلم من ذلك الموقع.

وقال مراسل فرانس برس أن قسفا عنيفا بصواريخ غراد واطلاق نار كثيفا بالأسلحة الرشاشة الثقيلة سمع من يقرب على بعد 15 كلم شمالا. وأفاد احد رجال الإسعاف أنه تم نقل جريح من الجبهة إلى مستشفى يقرب «فيما ينتظر آخرون في السهل».

وقال الثوار أن المعارك تجري في بنز الغانم شمال بنز عباد الواقعة على طريق العاصمة وسيطر عليها الثوار منذ ثلاثة أسابيع.

ووسع معمر القذافي سيطرتهم على جبال البربر عبر استيلائهم الأسبوع الماضي على المنطقة بين الزنتان ويغرن على بعد 80 كلم جنوب طرابلس. وفي نهاية نيسان/أبريل شن حلف شمال الأطلسي غارات على منطقة بنز الغانم.

القذافي يوافق على عدم المشاركة في المفاوضات لإنهاء النزاع في ليبيا

■ برينوايا - ا ف ب: وافق معمر القذافي على عدم المشاركة في مفاوضات لإنهاء النزاع في ليبيا، وفق ما أعلن أمس الأحد الرؤساء الأفارقة الذين يقومون بوساطة بتفويض من الاتحاد الأفريقي لوضع حد لازمة في هذا البلد.

وأورد بيان صدر إثر اجتماع لجنة وساطة الاتحاد الأفريقي حول الأزمة الليبية في برينوايا أن اللجنة «ترحب بقرار العقيد القذافي بعدم المشاركة في عملية التفاوض» لإنهاء النزاع في ليبيا.

وتلا البيان مفوض الاتحاد الأفريقي للسلم والامن رمضان العامرة الذي رفض الرد على أسئلة الصحافيين.

مدعي المحكمة الجنائية يطالب باعتقال القذافي لوضع حد للجرائم

■ الهاي - ا ف ب: اعتبر مدعي المحكمة الجنائية الدولية أمس الأحد أن الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب التي ترتكب في ليبيا لن تتوقف إلا إذا اعتقل العقيد معمر القذافي.

وقال لويس مورينو أوكامبو في بيان أن «الجرائم لا تزال (ترتكب) حتى اليوم في ليبيا». ومن أجل وقف الجرائم وحماية المدنيين في ليبيا ينبغي اعتقال القذافي.

ويعلن ضمة المحكمة الجنائية الدولية الاثنين ما إذا كانوا سيصرون أم لا مذكرة توقيف بحق القذافي ونجده سيف الإسلام ورئيس الاستخبارات الليبية عبدالله السنوسي، وكان المدعي تقدم بطلب في هذا الصدد في السادس عشر من أيار/مايو. ويقيم مورينو أوكامبو هؤلاء الثلاثة بارتكاب جرائم بحق السكان المدنيين منذ الخامس عشر من شباط/فبراير وخصوصا في طرابلس وبنغازي ومصراته، الأمر الذي يشكل جرائم ضد الإنسانية.

وكان مدعي المحكمة الجنائية الدولية باشر تحقيقه في الثالث من آذار/مارس بعدما فوزه مجلس الامن الدولي القيام بذلك في 26 شباط/فبراير، أي بعد أسبوعين فقط من اندلاع الثورة الليبية. ويؤكد مورينو أوكامبو أن الثورة في ليبيا خلفت آلاف القتلى وأجبرت نحو 650 ألف لبيبي على الفرار إلى خارج البلاد وأدت أيضا إلى نزوح 243 ألفا آخرين.

أكثر من مئة شخص وصلوا بحرا من بنغازي إلى طرابلس لقاء عائلاتهم

■ طرابلس - ا ف ب: وصلت سفينة استأجرتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس الأحد إلى طرابلس قادمة من بنغازي معقل الثوار ونقل عشرات العائلات كما أفاد مراسل وكالة فرانس برس.

وتمكن 106 أشخاص غاب عنهم من النساء والرجال المسنين والأطفال كانوا علقوا في بنغازي منذ بدء النزاع في ليبيا من لقاء قريباتهم بعد فراق دام حوالي أربعة أشهر. وكانت السفينة أقلت 296 شخصاً الجمعة في بنغازي بينهم 66 معقلا أفرج عنهم النظام الليبي. وقال روبن واودا المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر «إنها عائلات اجتمعت بعد عدة أسابيع على فرأقها بسبب النزاع».

وأضاف أن لائحة الأشخاص الذين نقلوا إلى بنغازي إلى طرابلس «وافق عليها مسبقا النظام والثوار». وفي المرأ كان محمّد وهو حسيبي ينتظر شقيقته ووالدته.

وقال «لم أرهما منذ أربعة أشهر والاتصالات صعبة جدا مع بنغازي، نشكر الله لأن الكابوس انتهى». وكان بعض الركاب يحملون صور الزعيم الليبي معمر القذافي والأعلام الخضراء.

البوليزاريو تحذر من «تداعيات» إدراج الصحراء الغربية في الاستفتاء أكثر من 13 مليون مغربي منتظرون للتصويت على الدستور وحقوقيون يشكون من تغييب اصحاب «لا» في وسائل الإعلام

السياسي يتمثل في الدفاع عن دستور منموح لا يرفى إلى طلعات الشعب المغربي في إقرار دستور ديموقراطي قائم على نظام ملكية برلمانية يسود فيها الملك ويحكم. وهو الاستفتاء الذي أعلنت العديد من الهيئات السياسية والنقابية والجموعية مقاطعة له.

ودعا الحزب الذي أعلن في وقت سابق رفضه لشروع الدستور وطالب بإبقاء الدين والمساجد بعيدا عن التوظيف السياسي وعدم إلزج بها في القضايا السياسية والدنيوية الخلافية، كما دعا كل الهيئات الديمقراطية المؤمنة بالتغيير للتعليق عن أجل التصدي لهذا الانحراف الذي يتقاضي في مكانة الدين الإسلامي الذي يمثل للحممة الضامنة للوحدة الوطنية، كما يتقاضي عن منطلق العصر ومتطلبات مرحلة ما بعد حركة الثورة العربية و20 فبراير، التي لا يمكن بعدها إعادة عقارب الساعة المغربية للوراء، وفيما أعلنت جل الأحزاب والنقابات والهيئات المدنية المعترف بها موافقتها على مشروع الدستور الجديد ومشاركتها بالاستفتاء أعلنت كل من أحزاب اليسار المعاصرة وحزب النهج الديمقراطي والتقدمية الديمقراطية والنشغل وجماعة العدل والحسن الاصولية شبه الحظوة رفضها للمشروع ومقابلة الدستور.

وقالت جماعة العدل والحسن في نداء وجهه للشعب المغربي إرسال «القدس العربي» أن «الدستور المفروض لا يعطي للمواطن أهم حق في دولة الديمقراطية الحقيقية، حق محاسبة

الرسمية الإذاعية والتلفزيونية تمرر خلال اليوم برامج وأخبار وأشرطة دعائية «لا مكان فيها لراي مخالف للراي الرسمي الداعي للتصويت لصالح الدستور المقترح»، معتبرة أن هذا «يتقاضي مع أخلاقيات مهنة الصحافة ومع الدور المنوط بالإعلام العمومي الجود في المجتمع».

وقالت الجمعية: «لذا نطلب منكم التدخل لتصبح هذا الوضع، بدءا بتعيين الجمعية من استئصال الإعلام العمومي للتعريف بمواقفنا ومطالبنا في هذا الموضوع، والانفتاح على كافة الأراء حتى خارج الحصص الموزعة على الأحزاب والنقابات».

وأعرب الحزب الاشتراكي الموحد عن استياءه واستغرابه من إقدام وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية على إلزام خطباء الجمعة بقراءة خطبة رسمية موحدة بالاسناد المغربي ظهر يوم الجمعة الماضي تضمنت دعوة صريحة للمواطنين المغاربة للتصويت بنعم على عبوة الدستور.

وقال بيان حزب إرسال «القدس العربي ان خطبة الجمعة تعتبر التصويت بالواقفة واجبا وطنيا ودينيا وان من لا يقوم به يعتبر أمثا ولا يرضى عن هذه قراءة متعمدة لجموعه من الأيات القرآنية والأحاديث النبوية التي يتم إخراجها عن سياقها واستفزاز واضح لشاعر المواطنين وعدم من أئمة المساجد، باعتقاد خطب محزني عتيق يزعج بالدين في قضايا خلافية لتحقيق هدف

النقابية المؤسسة صفة قانونية في تاريخ افتتاح الحملة، وفي وقت منم افتتح الاقتراع في الساعة الثامنة صباحا والمقرر في الساعة السابعة مساء دون إمكانية تمديده.

وعرفت حملة الاستفتاء على الدستور الجديد مداخلات أحزاب وهيئات نقابية ومدنية مؤيدة لمشروع الدستور وأعلنت مقاطعة لها في وسائل الإعلام الرسمية، كما نظمت جمعيات في المدن بالإضافة إلى حملات اعلامية بالصحف قامت بها بعض الأحزاب.

وطالبت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان من الوزير الأول عباس الفاسي تمكينها من التعبير عن موقفها من مشروع الدستور الجديد في الإعلام العمومي في إطار حرية الرأي والتعبير التي يكفلها الإعلان العالمي لمقرة الإنسان، كما قالت.

وقالت رئيسة الجمعية خديجة البرابسي ان على الحكومة تمكينها من استعمال الإعلام السععي والبصري العمومي للتعبير عن موقفها من مشروع الدستور، وتدعو الجمعية لرفض ومقاطعة الاستفتاء معتبرة أن التعديلات على الدستور الجديد تقتل للمشروع الديمقراطية والتفصيلية، مؤكدة ان اللجنة التي صاغته غير منيئة من الإرادة والشعبية ولا تشمل فيها جل القوى الحية بالبلاد.

وأشارت الجمعية إلى أنه رغم الحصر الحصص للأحزاب والنقابات في التلفزة والراديو للتعبير عن آرائها في الموضوع (بخض النظر على مدى تجاوبها مع مبدأ المساواة)، فإن القنوات

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

خصصت وزارة الداخلية المغربية 40 ألف مكتب تصويت في الاستفتاء حول الدستور الذي ينظم يوم الجمعة في مختلف أنحاء المملكة، ويشرف على كل مكتب رئيس وثلاثة أعضاء بالإضافة إلى نواب لهم أي نحو 320 ألف شخص في المجموع. كما خصص 520 مكتبا بسفارات وتقسيمات المملكة بالخارج.

ويشارك في الاستفتاء 13 مليونا و106 ألفا و948 ناخبا مقيدون في اللوائح الانتخابية العامة المحصورة بصفة نهائية على إثر المراجعة الانتخابية للوائح الانتخابية العامة المجرأة ما بين 7 و31 أيار/مايو.

كما يشارك فيه بالإضافة إلى ذلك، العسكريون العاملون أي كانت رتبهم وأعاون القوة العمومية (البرك المتني والأمن الوطني والقوات المساعدة) وقاد جميع الأشخاص الذين لهم الحق في حمل السلاح خلال مزاوله مهامهم.

وقد نظمت حملة الاستفتاء على الدستور في الساعة الأولى من يوم الثلاثاء الماضي وتستر إلى غاية الساعة الثانية عشرة ليلا من يوم الخميس، وحسب مدونة الانتخابات لا يجوز أن يشارك في حملة الاستفتاء إلا الأحزاب السياسية والمنظمات

■ باريس - ا ف ب: بعد أربعة أشهر من بدء وصول المهاجرين التونسيين عبر إيطاليا إلى فرنسا بدأ عدد الواصلين يتراجع في حين يعيش الكثير منهم في ظروف سيئة وسط حملات توقيف أمنية.

وحسب وزارة الداخلية الفرنسية فقد تم طرد أكثر من 3600 مهاجر تونسي غير شرعي إلى إيطاليا و تونس منذ نهاية شباط/فبراير.

وقال أكثر من 20 ألف تونسي تدفقا على جزيرة لامبيدوزا الإيطالية أثر الاطاحة بنظام زين العابدين بن علي في 14 كانون الثاني/يناير، وتوجه آلاف منهم إلى فرنسا ما أثار أزمة بين روما وباريس بشأن حرية التنقل عبر الحدود الأوروبية. لكن بعد العدد الكبير في البداية «هناك عدد أقل من القادمين، بحسب الجمعية السنكونية لساعدة المهاجرين (سيما)» وذلك خصوصا من الاتفاق التونسي الإيطالي بداية نيسان/أبريل

مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

بنوي الاتحاد الأوروبي إنشاء منصب جديد هو «المبعوث الخاص للربيع العربي»، لمواكبة التطورات الحاصلة في العالم العربي والمساهمة في إرساء الديمقراطية، ويشكل الإسباني بيدرناردينو ليون المرشح الأوفر حظا لهذا المنصب بينما تبقى حظوظ رئيس الحكومة البريطانية توني بليغ ضعيفة.

وكانت المنظمة العليا للسياسة الخارجية الأوروبية، كاترين أشتون قد طرحت مؤخرا على وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي إنشاء منصب جديد في السياسة الخارجية للاتحاد يحمل اسم «مبعوث الاتحاد الأوروبي لدول جنوب البحر الأبيض المتوسط». والتبئر أنه يشمل ذلك شبه الجزيرة العربية بما فيها الغربية السعودية واليمن ودول الخليج العربي رغم معارضة التسمية من الناحية الجغرافية مقارنة مع الغطاء السياسي.

وأكدت مصادر دبلوماسية أوروبية لـ«القدس العربي» أن الاسم الحقيقي للمنصب الذي طرح في

البدء كان «المبعوث الأوروبي للربيع العربي»، لكن جرى لاحقا تقادي هذه التسمية بسبب الرفض الذي سيستج عنها في دول تعارض الربيع العربي مثل الجزائر ودول الخليج العربي، بل حتى دولة مثل المغرب، وكلها تاريخيا رفضت مطالب الإصلاح الخارجية تحت ذريعة «سيادة القرار الداخلي واستيعاد تدخل الخارج».

ويحسب وزراء خارجية الاتحاد خلال الأيام القليلة شكل المفوضية الجديدة التي ستكون بشكل أو ما يربطه بانفوضية العليا للخارجية وإن كان لها شبه استقلال في برامجها ومكاتبها وفريق العمل الخاص بها لوضع صورتها ثلاثم المرحلة.

وتجري مناقشة عدد من الأسماء التي يمكن أن تتولى هذا المنصب، وإن كان النافس منضرح بين شخصيتين: الأول وهو رئيس الحكومة البريطانية السابق توني بليز، والثاني هو بيدرناردينو ليون الذي يشغل حاليا منصب رئيس مكتب رئيس الحكومة الإسبانية خوسيه لويس رودريغيث سبتييرو، وأوردت وكالة «أوروبا برس» في خبر لها عدم وجود توافق حول شخصية توني بليز بسبب الاختلافات حول طريقة حكمه في الماضي لروبية نحو تورطه في حرب العراق سنة 2003، علاوة على

رفض جزء كبير من الراي العام العربي له، بينما يوجد إجماع شبه تام في أوروبا حول شخصية بيدرناردينو ليون، وهو دبلوماسي إسباني عمل في الشرق الأوسط، في الوقت نفسه سيكون أول إسباني يتولى منصب هام في هيكل الخارجية الأوروبية.

في غضون ذلك، ستعمل المفوضية الجديدة الخاصة بالربيع العربي على أجدنة مكلفة وفق الكثير من المصادر الدبلوماسية، تتجلى في مواكبة ما يجري في العالم العربي لإعداد سياسة خاصة بالاتحاد الأوروبية من حيث المواقف السياسية التي يجب تبنيها والخاوصة الأخذ بعين الاعتبار مصالح الراي العام العربي وليس فقط مصالح الحكومات، ومن جهة أخرى تستدير برامج تساعد على تطوير الديمقراطية في العالم العربي.

ووجهت انتقادات قوية لدور الاتحاد الأوروبي في الربيع العربي، تجلت أساسا في موقف الصمت خلال الأسابيع الأولى خاصة إبان الثورة التونسية المغربية في حياة البؤس والفقر والبطالة، ورغم خروقات حقوق الإنسان الفظيعة التي ارتكبت، بل إن دولة مثل فرنسا ازادت تقديم المساعدة الأمنية لنظام زين العابدين بن علي قبيل ساعات من هروبه نحو السعودية.



بيرناردينو ليون، المرشح الأوفر لمنصب «مبعوث الربيع العربي»

الصحافي التونسي توفيق بن بريك يرفض جائزة «سوسيتا لبيارتينا» العالمية بسبب استناد مانحيها إلى «الرأسمالية»

تونس - «القدس العربي» - سليم بوخذير:

رفض الكاتب والصحافي التونسي توفيق بن بريك واحدة من أشهر الجوائز العالمية بسبب استناد الجهة المانحة لها إلى «الأيديولوجيا الرأسمالية»، على حد تعبيره . وفي تصريح لـ«القدس العربي» أمس الأحد قال بن بريك أنه فعلا رفض جائزة «سوسيتا لبيارتينا» التي تقدم تحت إشراف الرئاسة الإيطالية بسبب «استناد المؤسسة التي تمنحها إلى الأيديولوجيا الرأسمالية».

وقطع توفيق بريك فجأة زيارته إلى إيطاليا وعاد إلى تونس مساء الجمعة الماضي قبل ساعات من حفل تكريمه الذي كان سيقام في مدينة لوكا الإيطالية.

وتبلغ قيمة جائزة «سوسيتا لبيارتينا» الدولية دافعة الصحت التي كان نالها قبل بن بريك الزعيم الإفريقي لتسون مانديلا والسياسي البولندي لش فاليزا وأوربانا فالانزيتي، 200 ألف يورو. وقال بن بريك لـ«القدس العربي»: «قبل سفري إلى إيطاليا لم أكن أعرف الشيء الكثير عن المؤسسة المانحة للجائزة، وهناك فقت بالبحث عن هويتها فوجدتها مؤسسة تستند إلى الفكر الليبرالي وأنا لا يمكن لي أن أقبل جائزة من أي جهة تستند إلى الأيديولوجيا». وأضاف «لا يمكنني أن أقبل أي جائزة سوى من جهة تكون لها علاقة بعالم الأرب أو الصحافة والحرثات وحقوق الإنسان، أما المؤسسات الأيديولوجية فإني لا أقبل أن أثال جوائزها سواء أقررت ليبرالية أو اشتراكية أو شيوعية».

وقال «اعتبرت أن ما كرت العودة فوراً إلى تونس فكانت مفاجئتهم كبيرة». وأضاف «أنا رجل يدافع عن المصحوبين والفقر والهمشين ومناهض للرأسمالية الوحشة فكيف أقبل جائزة من مؤسسة تستند صراحة للرأسمالية؟».

وعرف الكاتب والصحافي توفيق بن بريك بانتقاداته الشديدة للرئيس التونسي الخلووع زمن حكمه، وبكتباته العديدة عنه بالصف الفرنسي فضلا عن إصداره لأكثر من 10 كتب كلها كانت ممنوعة عن تونس قبل ثورة 14 كانون الثاني/يناير.

قضاة تونس يدعون إلى اضرب عن العمل لمدة ثلاثة أيام

■ تونس- وكالات: دعا المكتب التنفيذي لنقابة القضاة التونسيين كافة القضاة إلى الاضرب عن العمل لمدة ثلاثة أيام ابتداء من يوم الثلاثاء المقبل، للاحتجاج على عدم استجابة وزارة العدل للمطالب التي تقدمتها بها نقاباتهم.

وأكد المكتب التنفيذي للنقابة في بيان وزعه مساء السبت عقب اجتماع استثنائي، أن قضية تونس على استعداد للدخول بالاضراب مفتوح عن على جميع المعنيين بالشأن القضائي. والتونسى الوقت فؤاد المزج الرسوم المتعلقة بتنظيم مهنة المحاماة واحتجاجا على عدم استجابة وزارة العدل للمطالب التي تم التفاوض والإتفاق بشأنها.

ودعا أعضاء المجلس الأعلى للقضاة التونسيين إلى عقد جلسة عمل مع النقابة للتداول بشأن المستجدات، وإلى «مراجعة حالات التأكد خلال فترة الاضرب حماية لحقوق القضاة»، واستنكر «ترجع وزارة العدل عن تعديل بن تنفيذ تعهداتها تجاه نقابة القضاة التونسيين وبخاصة الإتفاق الحاصل بشأن اعتماد مبدأ الترقية، واستهانة الحكومة المؤقتة بالسلطة القضائية».

ولفت المكتب التنفيذي للنقابة إلى أن الحكومة التونسية المؤقتة «جهملت مطالب القضاة وموقفهم، وسارعت بالمقابل لتبرير مشروع مشروع تنظيم مهنة المحاماة دون عرضة على الهيكل المعتلة للقضاة وعلى جميع المعنيين بالشأن القضائي».

وأكد على «رفضه القاطع لتوقيت وطريقة تمرير مشروع الرسوم والمصادقة عليه معزل عن رؤية شاملة لإصلاح وتطوير النظمه القضائية، وعدم استعداده للقبول بعلم المؤاخذة الجزائية للمحامي التي تفوق كل أشكال الحصانة وتتفاي مع مبدأ المساواة أمام القانون».



معرض لأعمالها في متحف محمد محمود خليل نازلي مذكور: عودة الى زمن الرسم



لوحتان لنازلي مذكور (القدس العربي)

فاروق يوسف *

■ تجرد الفنانة المصرية نازلي مذكور الطبيعية عن زخرفها البصري لتكتفي بخلصاتها التي لا تخذل الحواس، بل تهب كشوفاً تلك الحواس طابعاً رؤيويًا خلاقاً، الأمر الذي يمكن اعتباره إزاحة لكل ثقة مسبقة بالنتائج الحسية المباشرة. هذه الرسامة تدفع بالحواس إلى مناطق اختيار، تكون الصور فيها أشبه بالمرات الهوائية التي تنقلنا مباشرة إلى ما بعد خيالها، إلى فكرتها عن الشيء المرئي وهو يتسع مثل فضاء لا حدود له، وبهذا يمكن أن نرى من خلال الرسم ما يجسد الجزء المثالي من الصورة من غير أن نشعر بالحاجة إلى لغة الصورة المستلهمة من الطبيعة الحية المجاورة. لن تكون الصورة ثابتة كما لو أنها خلقت قبل صنعها الطالع منها. تتخطى الرسامة الشيء إلى ما ينتج عنه، ما يبقيه حيا في ذهن، لا من خلال صورته بل من خلال الهامه، سيكون عليها إذاً أن تطارد أوهاما لتجسدها من خلال ضراوة انفعالها. ليست الزهرة بل عطرها. ليست اللوحة بل نضارتها، ليست الشجرة بل نسغها. لا ترغب الرسامة في أن ترى أكثر مما ترى. تحيلنا رسوماها إلى ما يمكن رؤيته لكن من خلال عينين قررنا أن نتمرا باحترام سعيد بالحواس الأخرى وهما تيصران. سيكون مفهوم خلقة الحواس مكان بارز في تجربة من هذا النوع. أكتب عن هذه الرسامة لأنها تفكر في الرسم من خلاله ولأنني أرغب في أن أفهم اللغز الذي تتوارى خلفه الرسوم هرباً من أن تكون مرآة للطبيعة. من يرى تلك الرسوم لابد أن يفاجيء نفسه بالقول: «لا يزال الرسم ممكناً» وهو حكم يناقض الواقع، حيث صار الرسم مستبعداً من كل اللغات الفنية الدولية، مذكور ترسم بحيوية من ترى الطبيعة لأول مرة. كما لو أنها لم تتعرف وراء المشهد العام. لم تر حقيقة من قبل، برية أحوالها هي انعكاس لبرية خيال الطبيعة الهارب. الأصح أن نقول إن مزاج الرسامة، وهو يتلقى اشارات الهامية من مشاهد بصرية مرحة، إنما يستجيب بطريقة تنفي عنه صفة التابع الذي يؤدي خدمة في مكان عام، ما نراه في رسوماها لن يكون سوى مشاهد من اختراعها، تتخطى الرسامة هنا مبدأ الانقضاء الذي سار على هديه الرسامون الانطباعيون لتمسك بفكر الخلق، وهي فكرة تعيد تعريف الشيء قياساً لما يمكن أن ينتج عنه، سيرته الخفية، وفي هذا السياق

يمكننا القول ان تلك الصور ما كان لها أن تكون موجودة لو أنها ظهرت مرسومة. ربما علينا أن نذكر تجارب مونييه الأخيرة، وهي واحدة من أكثر التجارب حسماً في تاريخ الفن (بالقوة نفسها يمكن النظر أيضاً إلى تجربة تيرنر). لقد خرج الفرنسي كلود مونييه إلى التجريد من خلال إخلاص عميق للطبيعة. لم تكن الواقعية الرسام الذي فقد جزء كبيراً من بصره نهاية حياته، في الوقت الذي أنتج فيه أعظم وأروع مذكور في معرضها الحالي (قاعة أفق واحد في متحف محمد محمود خليل وحرمه بالقاهرة) تقف أثر مونييه، لكن بقول لن يكون يسيراً. لدى مونييه كان هناك شعور عام بان الجمال قيم في الشيء (الجزء المستلهم والنقطة من الطبيعة) أما مذكور فإن خيالها يجري وراء فكرة الشيء المستلهم باعتبارها وصية ذلك الشيء، ويده الخفية التي تظلم تربت بحنان ورقة على مواضع ابتهاجنا العاطفي. لم تكن نازلي مذكور (1949) رسامة صور. قبل أكثر من عقد من الزمن التقينا في ملحة في الرسم، في رؤية الصغر من رسموها بحكمة تتحرف بالرسم عن مساره باعتباره فعلاً بصرياً محضاً لتلقي به في فراغ تمتزج



خطوط تذكر بها، أدهشتني محاولتها الخروج على تقليد مصري عريق؛ الوصف باعتباره ضرورة، في تلك الرسوم رأيت اختزالاً لا يجرؤ رسام أو نحاس مصري على القيام به إلا في ما ندر. هذا الحكم يشمل الشعراء والروائيين طبعاً (حالة يوسف ادريس تشكل استثناءً تشويقياً مذهلاً). كان الوصف يلح عليها وتقاومه، يسبقها فلا تلحق به. يومها كانت ترواغ ببراعة، أما الآن فقد صار في إمكانها أن تتسائل بصمير مراتح: لا تزال هناك زهرة لم ترسم بعد؟ مثملاً في الشعر حيث الكلمة التي لم تكتب بعد، هناك حقول شاسعة لا يراها أحد. حقول تركها الانطباعيون بكرًا ولم تلق عليها نظر انهم شغفها الجنون. ستكون نازلي زهرتها الشخصية. ولكن لن يكون الانطباع هو الوصف الدقيق لما تتحقق منه الرسامة حين تنقل الشيء من مجاله الواقعي إلى مجاله الخيالي. رسوم مذكور تغير موقع الشيء في الطبيعة (الزهرة تحديداً) فلا تكون الطبيعة حاضنة، بل العين التي ترى، كل هذا الجمال يصدر من رغبة ملحة في الرسم، في رؤية الصغر من رسموها بحكمة تتحرف بالرسم عن مساره باعتباره فعلاً بصرياً محضاً لتلقي به في فراغ تمتزج

فيها الصور بالأصوات والروائح وتأثيرات المنس، في رسوم مذكور ما من انطباع عابر، غير أن تلك الرسوم تخلو من السرد أيضاً. فهي لا تسعى إلى التاييف واقعة أو المقاربة بين حدثين حسيين: الشيء والنظر إليه. تتخطى الرسامة فكرة أن يكون الرسم اعترافاً بوجود الشيء إلى الفكرة التي تختبر قدرة الشيء على أن ينسى وجوده، داخل الرسم ومن خلاله، وكما يبدو لي فإن الرسامة تراهن على أن يكون خيارها التعبيري في الرسم هو محصلة القوى التي جعلها تفكر في الرسم باعتباره حلاً لا يزال ممكناً. تقاوم الرسامة إذاً الرسم من أجل أن تبقى حية (ممكناً). بهذا المعنى فانها لا ترسم من أجل أن تقوي صلتها بطابع الطبيعة التعبيرية، بل لكي تتحقق من صلاحية الرسم على البقاء جوهر العلاقة لحق بها الكثير من الاضطراب. لذلك يمكن القول إن نازلي مذكور تعيدنا إلى زمن الرسم الجميل (هي محاولة للإلتقاء ربما) يوم كان الرسم يشهد عالمه الخيالي إلى جوار عالمنا من غير أن يكون الرسام مكثرًا بالمرآيا التي تعدده اجتماعياً وتشظيه تاريخياً.

* شاعر وناقد من العراق يقيم في السويد

تداعيات

ثمانية عشر عاماً وأربع سنوات باقية

مايا أبو الحيات *

(إلى عصمت منصور*)... واليهم جميعاً...
 ■ سألت وكان سؤالاً لا يد منه: منذ متى الأخ معتقل؟ أجاب دون أن يهتز صوته وكان الأمر لا يعنيه؛ ثمانية عشر عاماً، لكنه استدرج وهو يسمع تهديتي التي لم استطع أن أوقفها حتى وأنا لا أريد أن أبدو عادية في نظره، وقال: «لكنني سأخرج بعد أربع سنوات». قالها كأنه يريد التخفيف عني، كأنه يريد أن يقول لا بأس لا تعتقدني أنتي سأبقى هنا إلى الأبد، قالها دون أن يبدو عليه أي نوع من الأسى، قالها بفرح، بفرح من لا تهمه السنوات القليلة التي بقيت، بفرح من عاش ثمانية عشر عاماً ينتظر الأربع سنوات الأخيرة. قالها ليبدو رجلاً عادياً... ولم يستطع.
 وخجلت، ياه كم خجلت، وأنا أحاول أن أسكت كيان وكاثون لاسمع ما يقوله بدقة، خجلت من ابنه وابنته. إن كان لديه ابن وابنة، ومن ابنه وابنته اللذين لم ينجبهما. إن لم يكن لديه هما، خجلت من قيادتي للسيارة ومن السيارة التي لم يقدها هو، خجلت من تدمري من البنزين غالي الثمن والإطارات التي أوجل تغييرها، خجلت من غضبي على الرغبة الذي لم يسخن جيداً على الفطور، ومن الفرح الصباحي بكاثونين وهي تقلد تحركاتي في المنزل، خجلت من قلبها وضمايتها لثبتي، خجلت خجلت خجلت... وفكرت بتلك الثمانية عشر عاماً التي مضت، فكرت بها ولم استطع أن أحد بدابتها، هل كانت في الثمانينات أم التسعينيات... استطيع أن أقول بحسبة لن تكون بسيطة على عقلي أنها بدأت في العام 1993، لا يهم التفاصيل ربما كانت مطراً وربما صيفاً حارفاً لا يهم... المهم أنها مضت، السنة تلو الأخرى، عصمت الذي قضاهما كلها، ستمهه التفاصيل أكثر مني أنا سيمهني أن أحد ماذا من أحداث لم يشهدها عصمت ولن يشهدها أبداً... قصة المارنيز مثلا، التحول من الغسالة بحوضين إلى الغسالة الأوتوماتيكية، الكتب الأمريكية، دعاية الشكولاتة توتو، بداية عصر الهواتف النقالة، التذمر من الغضايات والفيديو كليب، أغنية قمرين لعمر ندياب، الانتفاضة الثانية، خطابات أبو عمار من على أسطح المقاطعة، تنبؤات ميشيل حايك، انتشار الأريجة، حاجز قلنديا، اللاتوب، الفيزونات، الدشات المنتشرة أعلى العمارات... ثم انتهت على خجل أكبر كنت أحاول أن لا أقرب منه... خجلت من اعصامات لأهالي المعتقلين كانت تمر على شاشات الأخبار لم أعرها انتباهها، من صور المعتقلين ذات الخلفيات الكلاسيكية الملونة بالورود والبلاستيكية المتعددة على حضون الأمهات، من كتب عن الأسرى تجاهلتها في معرض الكتب، خجلت من أشياء كثيرة مرت في الثمانية عشر عاماً السابقة دون أن انتبه.

ثم قلت في نفسي: جيد، سيخرج بعد أربع سنوات، كم تبدو تلك السنوات قليلة في نظري الآن... أربع سنوات باقية تقارناً بثمانية عشر عاماً تبدو لا شيء، سيكون كيان حينها في الصف الثاني... لن أضطر إلى وضع الحفاضات ليلاً، سينخفض المسرووق إذاً.
 أربع سنوات، أحد واثنين وثلاثة وأربعة وخميس وجمعة وسبت مضرورية في أربعة تم مضرورية في إثني عشر ثم مضرورية في أربعة... لا أريد أن أعرف الناتج، في أيام كثيرة... كثيرة جداً سيقضيها عصمت دون أن يرى سيارة، دون أن يحدض امرأة، دون أن يشفي في الشوارع علناً من العمل، ودون أن يجلس في قهوة وسط البلد ويطلب قهوة لا تكون على هواه، ودون أن يلعب الموصلات ودون أن ياكل فلافن من البسطة ودون أن يختار طعاماً جديداً لحضور مناسبة عائلية، ودون أن يغتسل مع الأصدقاء في الحمام التركي، ودون أن يوقفه هنا على مظل طوال الليل، ودون أن يأخذ ابنته إلى العيادة للتعليم، ودون أن يشترى بتدورة ستوخه امرأته على عدم نضجها... دون أشياء كثيرة سأخضعها أنا وربما يحلم بها عصمت...

ثمانية عشر عاماً وأربع سنوات باقية ستغير تعريف الزمن في رأسي إلى الأبد. ثمانية عشر عاماً وأربع سنوات باقية ستجعلني أنتبه.
 * كاتبة من فلسطين
 (عصمت منصور كاتب فلسطيني معتقل في سجن القب منذ ثمانية عشر عاماً أصدرت له وزارة الثقافة الفلسطينية حديثاً رواية «سجن السجن» لم أقرأها بعد.)

الحروب الموازية في ديوان «الذين لا تحبهم» للشاعر عزيز أرغاي

عبد الغني فوزي *

■ تتعدد الإصدارات الشعرية العربية الآن، ويقر ما غدت القصيدة مركبة وذات مستويات متداخلة وملتبسة أحياناً، فإن ذلك يقتضي تقديري عدة جمالية من القارئ، ليكون الحوار فاعلياً بينه وبين النص، وبالتالي في المقابل فالمبدع يمارس رهانات جمالية، وفق حس تخييلي رؤيوي ما، وهو ما يثبث أن الكتابة تتجدد كسفر عبر أسئلة وأفانق من هنا أميل إلى مقاربة التجارب مفردة كحساسيات ومضاريع فردية.
 وأنا أضع اليد على ديوان «الذين لا تحبهم» (من منشورات فرائد) للشاعر والفنان عزيز أرغاي، خطر لي الكثير من الملاحظات، منها كونها تمارس الخط والتعميم على الأصوات الشعرية الغربية والعربية الطالعة بكامل ألقها، فقلها ضمن جيل محدد، لفرز مشترك وبقين منفصلين ما، أو نحشوها ضمن قصيدة النثر مستعربين بعض أركان هذه القصيدة: كان هذه الأخيرة بلا متغيرات ولا تجاوزات، فليأمان هذه الملاحظات من نوايب التبرقات خلماًت من حجر ونسجتم في جلدن من حريق الضنم وتجتاحني عن جوف من خرب الحرف أسمع أم أجزء ملامسي لتنتج حبات الذرع في حجرتي والجمعة مازق؟ كيف أشقها بخطوط سبحة من فقايع؟ أنتنق لا نفت على عجل؟ أتراخي لا ترشغ ما يبيني من حجر الإنداز على هذه الورقة الخم أرقا، ولا أغضض عيني لتلتفعا، وكيف أعرف لحظة المسفر وأنا أسافر الآن؟ أضغ من السرع باقات أنثرها لومة البحر تشدو بصوتها، تؤسسي ذات صباح، لا أنكره وأكتب بمقارها جروفاً لا تتأثر لي من شاهدة قبري، ولا تروح أهل الجنازة من يدع الأرامل وخیال الرماهات.
 أنا الحلوة أصير أمة، أبعثر بانقي نهود المقبرة اطفو للتملحنى على أسرة الجمة، أغوض في رمال الناييب وأظفر بجيبيني تراقفتي إلى مخبأ، ولا أحد يخطبنا سوى غيوم الحلم، وكيف أراه وأنا في قاع البير؟ وهل أشهد أن أحد غيري هنا أمثالي؟ شيفك السفلى أنشربها شيفتي في الحلم وأظل حلوة تطارد حلوة بالاسم، والغريف لغف في شهادة المكتبة، أهم بفارقة هذا العنوان لأنني لأحب الحديث عن عائلكي فاتهم بالترنسية والتطاول على مقام الجذ بعد أن مات كبير الحومة في بيرنا، وكأني أضغ عن القاعدة فلا أذكر موتاي بخير أو شئ، أتحدث عن نفسي أنا الحلوة ولا أعرف لم أعطي اسمي باسم جذي وياي أنا الآن وحدي في هالبير، أجبس

جمّة الدرّع

محمد حريف *

■ نوايب الماء باناميا، هل أكتب بها عنواناً آخر يبرخني من حقي من مناب التركة وخصام الورثاء؟ وأتحفز فألق بورقة تتحلزن بتدقق ما يبعث في قاع البئر من حجر الشوهة، أتخلص من عناوين جدي لا أطمع في إثبات حقي في ملكية الحلوة أكتفي بهذه الورقة ولا أنتظر سوى سطور من حروف تخطها يدي ببرقات من تريف الصخر، بركة سنبلية أتحيط في قاع البير، وأكاد أتخلص من مازق حتى أقع في مازق، أظل أحوم بحية من أرض خرائط، وأتكارش فقايع أظفر بلقبني الجديد دون ترخيص من لجنة تبديل الألقاب؛ لمّ شغلين بالك بحوض البير وأنت في القاع؟ أنا حلوة فعلاً أم مجرد حروف من كلمات لا تتعداها ولا تتناصرا؟ تستبدل اسمك باسمي فلا أنت طابع ولا أنا عائق، نتلاحم في جمّة الأرع بنغص سنابل حجر، نمتص من نوايب التبرقات خلماًت من حجر ونسجتم في جلدن من حريق الضنم وتجتاحني عن جوف من خرب الحرف أسمع أم أجزء ملامسي لتنتج حبات الذرع في حجرتي والجمعة مازق؟ كيف أشقها بخطوط سبحة من فقايع؟ أنتنق لا نفت على عجل؟ أتراخي لا ترشغ ما يبيني من حجر الإنداز على هذه الورقة الخم أرقا، ولا أغضض عيني لتلتفعا، وكيف أعرف لحظة المسفر وأنا أسافر الآن؟ أضغ من السرع باقات أنثرها لومة البحر تشدو بصوتها، تؤسسي ذات صباح، لا أنكره وأكتب بمقارها جروفاً لا تتأثر لي من شاهدة قبري، ولا تروح أهل الجنازة من يدع الأرامل وخیال الرماهات.
 أنا الحلوة أصير أمة، أبعثر بانقي نهود المقبرة اطفو للتملحنى على أسرة الجمة، أغوض في رمال الناييب وأظفر بجيبيني تراقفتي إلى مخبأ، ولا أحد يخطبنا سوى غيوم الحلم، وكيف أراه وأنا في قاع البير؟ وهل أشهد أن أحد غيري هنا أمثالي؟ شيفك السفلى أنشربها شيفتي في الحلم وأظل حلوة تطارد حلوة بالاسم، والغريف لغف في شهادة المكتبة، أهم بفارقة هذا العنوان لأنني لأحب الحديث عن عائلكي فاتهم بالترنسية والتطاول على مقام الجذ بعد أن مات كبير الحومة في بيرنا، وكأني أضغ عن القاعدة فلا أذكر موتاي بخير أو شئ، أتحدث عن نفسي أنا الحلوة ولا أعرف لم أعطي اسمي باسم جذي وياي أنا الآن وحدي في هالبير، أجبس

* شاعر وكاتب من المغرب

الفجرية ستجيء

أحمد يهوى *

على نحو هائز وقارس
 كنت أغرس الموسيقى في طاوله المقهى
 الذي يقبل المقاهي البحرية
 كنت أحشد مشاعر الكره قطعاً كاملة كسكاكر المتزين
 القهيا في كؤوس الشاي
 وعبارات الإطراء
 التي يتبادلها الزبائن المرتخون من الحر
 وكما يشمّ النحل تخمر لب ثمار التين
 — كما يسمع الدب — المقتول من تعفنه
 — صوت تنقق الغصن الذي يحمل
 فتاحة ثقيلة
 شمعت السكر يقترب
 وسمعت صوت سلم المقهى
 الخشبي
 وهو يصهل من أثر صعودك
 كنت تمشين على الدرج... مشية
 صعلوكه
 تضي عن نراه بخيل، وحب
 يرقى للعبادة
 (أت الدنيا) قال القلب،
 وشق الصدر كما لو كان يربط
 الرخص إليك
 أي الهزات المفزعة تلك؟
 أقسم بقليل من الهواء الذي
 كانت تصدره اللهب دون
 انقباي
 أنني شغتك قبل وصولك..
 وسمعت مناديا في جوفي
 يشكو
 قم واحصد شلل التوت
 المهودة من مشيتها
 إن الفجرية ستجيء و أنت بلا
 قدمين تغرق في أضحل حزن
 يعرفه رجل يعرف كل بهائم الغزلة
 من صوته
 ويكي ذاك الصوت، لاني لم أرقص
 كالرويش أمام مدخل المقهى



* شاعر وكاتب من المغرب

* شاعر من الاردن

كاتب ومخرج مسرحي وسينارست جزائري محمد شرشال: أن اوان كشف المستور ومحاسبة المسؤولين عن انحطاط ثقافتنا

التقاء: رياض وطار

يعتبر محمد شرشال واحدا من أهم الأسماء المسرحية الجزائرية المعاصرة ككاتب ومخرج مسرحي. حاصل على العديد من الجوائز الكبرى في المسرح أهمها جائزة مهرجان الأورو متوسطي عام 2002، بالإضافة إلى إنجازات مسرحية وتلفزيونية ناجحة تذكر منها السلسلة التلفزيونية «جمعي فاميلي» التي نالت شهرة واسعة وسط العائلة الجزائرية والعربية المقيمة بالداخل والخارج.

في هذا الحوار الصريح والجريء، الذي أدلى به له القدس العربي، يتطرق معنا محمد شرشال إلى الواقع المسرحي المعاش بالجزائر مبددا لنا آسئاه منه وإلى أمور أخرى تتعلق بالتلفزيون وبمشاريعه المستقبلية.

■ قمت مؤخرا بالمشاركة في وقفة احتجاجية نظمتها الفيدرالية الوطنية للفنانين الجزائريين، المنضوية تحت لواء السناباب، عشية افتتاح الطبيعة السادسة للمسرح المحترف كيف تقيمونها وهل أتت بثمارها؟

■ رغم أن مكتب الرابطة الوطنية للفنانين الجزائريين قد حل ليلة الوقفة الاحتجاجية وأصبح في خيبر كان يفعل فاعل، تصرف جعلنا نشكك صراحة في استقلالية السناباب. ورغم أن هذه المناورة التي استهدفت تكميم أصواتنا، إلا أننا والحمد لله، كنا في الموعد رغم كيد الكائدين، كنا بورودنا في ساحة عبد القادر علولة رحمه الله، رافعين شعاراتنا المطالبة بقانون الفنان، وبرفع التهميش عن القدرات الفنية الحقيقية، والكاشفة للرداءة السائدة في المسرح الجزائري، التي أشارت إليها ونددت بها لجنة تحكيم الطبيعة السادسة للمهرجان الوطني للمسرح المحترف نفسها، وفتننا كانت أكثر من إيجابية، والدليل، تناول مختلف وسائل الإعلام الوطنية والعربية للحدث، إضافة إلى كوننا كسرنا جدار الصمت والخوف، ولك في ردود فعل المعنيين أكبر دليل، أما أقل شيء حققناه بوقفنا الرافضة لما يحدث في المشهد الثقافي المزري، هو أننا قلنا للقائمين على قطاع الثقافة، أنه أن الأوان لكشف المستور ومحاسبة كل من له يد في ما آلت إليه ثقافتنا من انحطاط، سوء تسيير، ارتجالية وتبديد للمال العام، في تظاهرات الهدف منها تجميل ومكيفة المشهد الثقافي لا غير، حيث لسنا حراس المعنيين على بلوغ الأهداف الفورية، ملعين بارقام بيرون انها قياسية، وكل هذا في غياب استراتيجية ثقافية واعية ومرتكزة على أسس علمية وأهداف مستقبلية. لقد أرا شراء النتيجة قبل الأداء، نفس الشيء كما يحدث في كرة القدم، فلو أن الأموال التي يذتر في تظاهرات انتهت نتائجها وحفظت أسرارها باختتام فلقتها إننا حققنا مكاسب، أما مع الذي يحدث، فلا مكاسب تذكر غير تلك التي يضعها القائمون على مثل هذه التظاهرات في أرصدهم.

■ كانت لكم مساهمة تلفزيونية جزائرية من خلال سلسلة «جمعي فاميلي»، التي بثت في شهر رمضان للسنوات الفارطة، ولقت انتشارا وشهرة واسعة داخل وخارج الجزائر كيف تقيمون مستوى السيت كوم بالجزائر؟

■ نعم، يشرفني أنني ساهمت في عمل تلفزيوني أعجب شريحة كبيرة من المجتمع الجزائري، بالداخل والخارج، ولكن هل يمكن تقييم مستوى السيت كوم بالجزائر، من خلال عمل وحيد في السنة؟ أظن أنه من الجبر الحكم على السيت كوم في الجزائر، ما دام مستهلكون ومنسيون



محمد شرشال (القدس العربي)

الجزائرية؟

■ محمد شرشال ما زال مبدعا، ولم أتوقف لحظة واحدة عن الإبداع، سواء للمسرح أو للتلفزيون، بل أضفت إلى هذا التزامي بمحاربة الفساد والرداءة والتطفل في المسرح الجزائري، ليس من عادي ولا من طبيعي الاستسلام للأمر الواقع بسهولة، لقد أبدعت في أحلك الأوقات، يوم كانت الجزائر تواجه الإرهاب الأعمى، كنت أنا من الذين يقاومون من أجلها، وعلى خشبات مسارحها. رغم اعتراف القاضي والداني بقيمة ما قدمته للمسرح الجزائري من أعمال راقية، وبشهادة وزيرة الثقافة شخصيا، التي صرحت للتلفزيون الجزائري عقب عرض نصي «عشيق وعيشة الحراز» سنة 2007 بالمسرح الوطني الجزائري وبالحراف الواحد: «نص الحراز دليل على وجود كتاب جزائريين متمكنين... إلا أن القائمين على المسرح الجزائري تعدوا تهمة، ومحاربتي لا لشيء إلا لأنني وكما شهدت لي وزيرة الثقافة متمكن من فني، ولأنني لا أنافق ولا أتسكن، ولا أكل من خبز وسخ أو حرام. لهذا أوصت ولسنوات طويلة جل المسارح أبوابها في وجهي وكأني عدو الشعب، فلقد وجدت نفسي بهذا الفيتو، ورغما لأن أنتقل إلى الكتابة للتلفزيون كي أعيّل عائلتي وأحفظ كرامتي وكرامتها، ولكن ورغم الحصار، إلا أنني كتبت مؤخرا نصا مسرحيا «وان مان شو» يحمل عنوان «فيسوك»، الذي سوف يؤديه الممثل المحترم مصطفى عباد، إضافة إلى اقتباسي لنص «الملك يموت مرة أخرى» لكاتبه أوجين بونسكو، الذي سوف ينتج من طرف مسرح باتنة الجهوي».

■ ما رأيكم في الفضائح التي شهدتها مؤخرا المسرح الجزائري والتي تمت بإقالة بعض من مديري المسارح الجهوية، سواء لارتكابهم أخطاء في تسييرهم أو لفضائح أخلاقية؟

■ فضائح كنت قد نددت بها من قبل وفي مختلف وسائل الإعلام ما يحدث، دليل على فشل القائمين على المسرح الجزائري وانتساب على أي أساس اختير هؤلاء المتورطون لتسيير مؤسسات المفروض أن تكون ثقافية؟ ما هي المقاييس المعتمدة؟ وهل مدير المسرح الوطني دخل في تعيينات المديرين الجهويين؟ لماذا تخفي من ثبت تورطه؟ ومن يقف وراء حماية التورطين؟

■ ما رأيكم في الخرجة غير المتوقعة للجنة تحكيم المهرجان الجزائري للمسرح المحترف، نظم من 24 أيار/مايو الفارط إلى 7 حزيران/يونيو بالعاصمة الجزائرية، التي نددت بضعف مستوى الأعمال المشاركة؟

■ لجنة التحكيم برأت ذمتها مما يحدث، موقف نثتمه ونحترمه..

■ على ماذا تستغلون حاليا وما هي طبيعة مشاريعكم المستقبلية؟

■ «استغل حاليا على وضع اللمسات الأخيرة لسلسل تلفزيوني من 26 حلقة يحمل عنوان «كبادنا»، مسلسل نال استحسان لجنة القراءة بمؤسسة التلفزيون الجزائري، وهذا العمل سينطلق في تصويره بعد رمضان 2011، بقيادة المخرج الواعد يحيى مزاحم».

■ مستقبلا، وفي سنة 2012 إن طالت الأعمار، سأستعمل لإعادة إخرا مسرحية «عشيق وعيشة الحراز»، وذلك بعدما أسترجع حقوق ملكية النص التي كانت لمسرح تيزي وزو الجهوي، أميتي أن أخرج النص باللغتين العربية والأمازيغية، والسبب في قراري هذا، هو الوعد الذي قطعته لجمهوري عبر إحدى الجرائد المحلية، والتي لم أخف فيها اعتراض الطريقة التي أخرج بها النص، من طرف الخرجة فوزية آيت الحاج.

■ إن كان المجلس يهدف إلى هذا، فانا مساند له، وإن كان هدفه أصغر من هذا، فانا معارض».

■ كمسرحي ما تقييكم لعمدة المدير الحالي للمسرح الجزائري أمحمد بن ططاف؟

■ أنت تصد العهد؟ فالسيد مدير المسرح الوطني باسط يده على الحركة المسرحية الجزائرية ما يقارب العشر سنوات، وأنا أرى أن السيد مدير المسرح الوطني ورفيقه المشكوك في قدراته، قد أوصلوا المسرح إلى الحضيض، وما نتائج مهرجان المسرح المحترف في طبعته السادسة إلا دليل على فشل هؤلاء الذريع، فمسرنا الآن، وبشهادة الغريب قبل الصديق، أصبح يتخبط في رداءة مفردة، كما أضحي ضحية سياسة الارتجال والمناسباتية التي تنتهجها وزارة الثقافة، سياسة نرى أنها عقيدة، قد أساءت للمسرح الجزائري أكثر مما أفادته، فالسلطة المطلقة التي أعطيت لشخص مدير المسرح الوطني، جعلت من هذا الأخير يتصرف في مسرح قومي وكأنه ملك خاص، فسادت المسويبية والتهميش، والصقالات المشيومية، وكل هذا تحت مرأى وسمع وزارة الثقافة التي أرى أنها متواطئة مع الفساد القائم في مسرحنا».

■ أين هو محمد شرشال من الحركة المسرحية

هذا النوع من الأنواع الجديدة عندنا، لا زال السيت كوم عندنا في مرحلة جس النضج».

■ قامت وزيرة الثقافة الجزائرية خليدة تومي مؤخرنا بتصنيف المجلس الأعلى للفنون والآداب، هل تعتقدون أن هذه الهبة ستتمكن من حل المشاكل العديدة التي يعيش فيها الفنان والمثقف، لاسيما في ما يتعلق بالقانون الأساسي؟

■ «ولا أنا مخوف من هذا النوع من المجالس التي تتحدد مهمتها في الاستشارة فقط، وشكوكي تراودني في المحيط الذي سينشأ فيه هذا المجلس، (محيط وزارة الثقافة) إذ أن غياب الكلي للميثاقية في اختيار أعضاء هذا المجلس، يعني حسب رأيي عودة المسؤولين عن تدهور الثقافة، وهي فرصة للمستثمرين والمتسلفين لحاول إيجاد مصدر عيش جديد، لهذا، وفي الوقت الحالي، أنا لا أتق في مجلس نصب من فوق، وهذا الشخ المعلومات في ما يخص مهمة وأهداف هذا المجلس، فحسب ما تردد في وسائل الإعلام، فالمجلس سيعمل على استصدار بطاقة الفنان والعمل على حمايته اجتماعيا، إن كانت هذه هي أهداف هذا المجلس، فانا أظن أن الفنان ليس بحاجة لبطاقة شفاة (النشافي ربي) الفنان بحاجة لمن يضمن له حقه كاملا، القانون الأساسي للفنان،

كل عام والجهة فينا كمرون المسترقون والمتطفلون كل عام للرداءة مصفقون مطبلون ومباركون كل عام ونحن مفترقون منقسون متكالبون كل عام ونحن مهزومون راضون ومستفتعون كل عام ونحن يفننا عامرون كل عام ونحن متفوقون كل عام ونحن متكويون نتظر الظهور في التلفزيون

■ كانت لكم مساهمة تلفزيونية جزائرية من خلال السلسلة «جمعي فاميلي»، التي بثت في شهر رمضان للسنوات الفارطة، ولقت انتشارا وشهرة واسعة داخل وخارج الجزائر كيف تقيمون مستوى السيت كوم بالجزائر؟

■ نعم، يشرفني أنني ساهمت في عمل تلفزيوني أعجب شريحة كبيرة من المجتمع الجزائري، بالداخل والخارج، ولكن هل يمكن تقييم مستوى السيت كوم بالجزائر، من خلال عمل وحيد في السنة؟ أظن أنه من الجبر الحكم على السيت كوم في الجزائر، ما دام مستهلكون ومنسيون

سودوكو

تخلص من الأفكار القديمة واعتمد على أفكار جديدة توفر عليك الوقت في عملك ولو كلفتك مبلغا من المال فالنتيجة تصب في النهاية لصالحك، انتبه لصحتك وخفف من السهر.

الثور:
تمر بفترة صعبة تكثر فيها خيبات الامل، تعامل بالخير وستجده ولكن لا تتسرع بقراراتك حتى لا تندم وقد تكثر النقاشات بينك وبين الشريك مما يؤدي إلى خلاف كبير بينكما.

الجوزاء:
تعيش اليوم تغيرات عميقة حيث لن تعرف نفسك فانت وابق من نفسك وقراراتك وتستطيع أن تغير قدرك إذا اجترت الامتحان الذي أنت بصدده وربما مشكلة مع الحبيب تجعلك في موقف حرج منه.

السرطان:
ربما تتعرض اليوم لبعض المضايقات واللوم من رؤسائك في العمل فلا تصدم مع محيطك العملي والشخصي فقط لاك عصبية وحاول أن تأخذ الأمور بهدوء وابتعد وفكر من جديد.

الأسد:
انتبه لامورك المالية وطالب بحقوقك قبل فوات الأوان وحاول أن لا تكن حساسا زيادة عن اللزوم في تعاملك مع الشريك وصارح بان طريقة كلامه لك تجرحه أكثر من أنها لوم وعتاب.

العذراء:
تسعدك القناعات التي توصلت إليها وتعضي قدما في اثبات نفسك في عملك رغم كل الضغوط والابتزازات التي تتعرض لها ولكن اعلم دائما أنه لن يبقى سوى الافضل والاقدر.

الميزان:
تبذل جهدا أكبر في عملك كي يستطيع رؤسائك الثقة بك بعد تكرار مرضك

الحمل:
تخلص من الأفكار القديمة واعتمد على أفكار جديدة توفر عليك الوقت في عملك ولو كلفتك مبلغا من المال فالنتيجة تصب في النهاية لصالحك، انتبه لصحتك وخفف من السهر.

العقرب:
تبذل جهودا إضافية للمحافظة على ما وصلت إليه وقد تحصل على فترات لم تحلم بها ولا تتخذ القرارات من دون تفكير طويل خصوصا في ما يتعلق بالشريك.

القوس:
تحتاج اليوم لمساعدة الاصدقاء من حولك فانت تمر بأزمة عاطفية صعبة، وحاول أن لا تنهز في انفعالاتك وتجنب العادات السيئة لأن ذلك يضرب بصحتك ويعرقل نشاطك.

الجدي:
لا تيأس بسبب الظروف التي تمنعك من الارتباط بالحبيب قريبا ستفترج الأمور وتبدأ ومشروعك الخاص قد تفكر بالسفر للخارج للعمل أو النزهة وربما تشعر فجأة أنك لوحده.

الدلو:
تحاول اليوم أن تحل المشكلات المتركة ولا سيما أنك تشعر أن من حوك يتخذ إثارة المشكلات لكي يضع العيوب في ادراكك وقد يعاتبك أحد القربين لاشغالك عنه بالعلم كثيرا.

الحوت:
تتخطى التعب النفسي الذي يعوق تقدمك وتنطلق بنشاط نحو تحقيق طموحك وقد تتضايق من تدخل الآخرين في شؤونك وربما يشعرك الشريك بعدم الاهتمام بك في الفترة الأخيرة.

بيت الدين يكرم صباح في افتتاح فعاليات مهرجان بيت الدين (جبل لبنان)

– من ليلى بسام:

حضرت الفنانة اللبنانية صباح اسمية تكريمها في افتتاح مهرجانات بيت الدين في جبل لبنان ليلة الجمعة في استعراض اعاد الى الأذهان تاريخا من الفن والثراء جسدهته المطربة العريقة على مدى 75 عاما.

مئة دقيقة اعدها واخرجها اللبناني جيران افديسيان وادتها المغنية السورية رويدا عطية وفرقة موسيقية بقيادة المايسترو احسان المنذر لخصت جزءا من تاريخ المطربة التي لقيت بالشحورة وبلاسطورة.

وفي بداية الحلقة منح الرئيس ميشال سليمان وساما ورفيعا لصباح (87 عاما) وقدمت الوسام عقيلة الرئيس وفاء سليمان التي قالت «تقديرا لسيرة السيدة صباح المضيئة في عالم الفن وعطاءاتها الاليتية من عمق التراث واصالته وعربون محبة وشكر لا قدمته في سبيل لبنان طوال عقود من الزمن، قرر فخامة رئيس الجمهورية منحها وسام الأرز الوطني من رتبة ضابط اكبر وكلفني ان اقدمها اياد في هذه المناسبة المميزة».

وخاطبت صباح الحضور بصوت قوي بعد تقليدها الوسام قائلة «مساء الخير جميعا انا احبكم كثيرا لانتم انتم الذين اولصتموني الى هذه المرحلة».

وقدمت رويدا عطية 127 اغنية من اصل ما يقرب من اربعة الاف اغنية قدمتها صباح على مدى 75 عاما من مسيرتها الفنية، وتخللت الاغنيات لقطات من افلام عديدة صورتها ما بين مصر ولبنان وسورية مع كبار النجوم، من بينهم المطرب فريد الأطرش والعارف المصري عمر خورشيد والممثل المصري فريد شوقي والمطرب السوري فهد بلان والممثل السوري دريد لحام والممثل المصري رشدي اباطة.

بدا الحفل باغنية «بيت بيت الدين» للاخوان رحباني وقدمت عطية بعدها اغنية «ساعات وساعات» للملحن المصري جمال سلامة التي كانت صباح قدمتها في فيلم «ليلة بكى فيها القمر» مع الممثل المصري حسين فهمي، واغنية «زي العسل» و«عدا على وسلم» و«يانا يانا» للملحن المصري بلبلج حمدي و«عاضبة بما عاضبة» لحمد عبد الوهاب و«دلع دلع» لفريد الأطرش.

كما قدمت عطية مجموعة من المواويل التي

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

8		1	9	6				
					3			
9	2			3				
4	7	2		3				
7			8		1			
2		6	9	7				
			8		1	4		
						8		
						7		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

3	2	1	5	9	7	8	6	4
4	6	5	8	2	3	7	1	9
8	7	9	4	6	1	2	3	5
2	4	8	7	3	6	5	9	1
5	1	3	2	8	9	6	4	7
6	9	7	1	4	5	3	8	2
1	8	2	3	5	4	9	7	6
9	5	4	6	7	8	1	2	3
7	3	6	9	1	2	4	5	8

جيد جدا وقوي ولكننا افقدنا وقفة صباح على المسرح».

ويستمر المهرجان لغاية الرابع من اب/اغسطس شويري، ومن بينها «دخل عيونك حاكيا» و«جيب الجوز يا عبيد» و«مرحبتين مرحبتين» و«العاندل» و«تغلى وتغمر يا دار» و«أهلا بالهظة».

وقالت فاطمة القليس احدي الحاضرين في الحفل «صباح تستحق كل شيء لانها اسطورة فعلا ورويدا عطية ابعدت»، وقالت امرأة ثلاثينية تدعى ماني «كانت الحلقة جميلة جدا ومن الجيد ان يكرموا احدا وهو ما زال على قيد الحياة».

وقال سليمان الحلبي «المهرجان كان رائعا وكان جميلا جدا. لقد عدنا 30 سنة الى الزوار وكانت رويدا عطية رائعة جدا بصوتها وحضورها»، لكن زينة علبكي قالت ان «رويدا عطية وقعت ضحية المقارنة في وقتها وحضورها على المسرح بينها وبين فنانة اسطورة مثل صباح، صوت رويدا

بيت الدين يكرم صباح في افتتاح فعاليات مهرجان بيت الدين (جبل لبنان)

– من ليلى بسام:

حضرت الفنانة اللبنانية صباح اسمية تكريمها في افتتاح مهرجانات بيت الدين في جبل لبنان ليلة الجمعة في استعراض اعاد الى الأذهان تاريخا من الفن والثراء جسدهته المطربة العريقة على مدى 75 عاما.

مئة دقيقة اعدها واخرجها اللبناني جيران افديسيان وادتها المغنية السورية رويدا عطية وفرقة موسيقية بقيادة المايسترو احسان المنذر لخصت جزءا من تاريخ المطربة التي لقيت بالشحورة وبلاسطورة.

وفي بداية الحلقة منح الرئيس ميشال سليمان وساما ورفيعا لصباح (87 عاما) وقدمت الوسام عقيلة الرئيس وفاء سليمان التي قالت «تقديرا لسيرة السيدة صباح المضيئة في عالم الفن وعطاءاتها الاليتية من عمق التراث واصالته وعربون محبة وشكر لا قدمته في سبيل لبنان طوال عقود من الزمن، قرر فخامة رئيس الجمهورية منحها وسام الأرز الوطني من رتبة ضابط اكبر وكلفني ان اقدمها اياد في هذه المناسبة المميزة».

وخاطبت صباح الحضور بصوت قوي بعد تقليدها الوسام قائلة «مساء الخير جميعا انا احبكم كثيرا لانتم انتم الذين اولصتموني الى هذه المرحلة».

وقدمت رويدا عطية 127 اغنية من اصل ما يقرب من اربعة الاف اغنية قدمتها صباح على مدى 75 عاما من مسيرتها الفنية، وتخللت الاغنيات لقطات من افلام عديدة صورتها ما بين مصر ولبنان وسورية مع كبار النجوم، من بينهم المطرب فريد الأطرش والعارف المصري عمر خورشيد والممثل المصري فريد شوقي والمطرب السوري فهد بلان والممثل السوري دريد لحام والممثل المصري رشدي اباطة.

بدا الحفل باغنية «بيت بيت الدين» للاخوان رحباني وقدمت عطية بعدها اغنية «ساعات وساعات» للملحن المصري جمال سلامة التي كانت صباح قدمتها في فيلم «ليلة بكى فيها القمر» مع الممثل المصري حسين فهمي، واغنية «زي العسل» و«عدا على وسلم» و«يانا يانا» للملحن المصري بلبلج حمدي و«عاضبة بما عاضبة» لحمد عبد الوهاب و«دلع دلع» لفريد الأطرش.

كما قدمت عطية مجموعة من المواويل التي



فلاش باك على تاريخ نقيب السينمائيين الجديد

أشرف عبدالغفور أول بشائر الديمقراطية في انتخابات خالية من التزوير

القاهرة - «القدس العربي»

— من كمال القاضي:

أسفرت انتخابات نقابة السينمائيين عن نجاح ساحق للفنان أشرف عبدالغفور، على منافسيه ممن رشحوا أنفسهم لمنصب النقيب أشرف زكي النقيب السابق ويوسف شعبان وعلي بدرخان. جاءت النتيجة بعد معركة حامية الوطيس لتعلن فوز عبدالغفور وتعيده مرة أخرى للأضواء بعد احتجابها عنه لفترة طويلة كاد خلالها الجمهور أن ينسأه، خاصة أن أجيالا من الشباب لم تشهد تالقه في التلفزيون والمسرح والسينما، غير أن رصيده المخز في أرشيف الفن الهادف دفع جموع السينمائيين إلى انتخابه نقيبا لهم متوسمين فيه النزاهة والشرف والحيادية معلنين عليه كثيرا في تلبية مطالبهم واحتياجاتهم وإدخال خدمات جديدة على العمل النقابي تعود فائدته على الأعضاء الذين انقلوا طويلا من تهيمشهم وإغفال مصالحهم فلم تكن النقابية تقوم بدورها المنوط بها على الوجه الأمثل. وربما اعتبر أشرف عبدالغفور بهذا التصغير وإعلان تضامنه الكامل مع أعضاء الجمعية العمومية مواقف كثيرة هو ما ساعده على الصعود إلى كرسي العمل النقابي محمولا على الأكتاف، فضلا عن كونه فنانا قديرا عرف في الوسط الفني بجديته الشديدة وانتقائه لأدواره بمسؤولية ووعي، فهو من قدم في باكورة رئاسته الفنية دورا متميزا في مسلسل «القاهرة والناس» وكانت مصر لاتزال حديثة العهد بالدراما التلفزيونية والتلفزيون، إلا أن المسلسل نجح نجاحا كبيرا، رغم أن البطولة لم تكن له وحده وإنما كانت مشتركة بينه وبين نور الشريف، كان المسلسل فاتحة خير عليه فمضى يتدرج من نجاح إلى نجاح وقدم عدة أدوار سينمائية حظيت باعجاب الجمهور والنقاد، لكن ظلت أدوار البطولة المطلقة بعيدة نسبيا عنه، فبالسكاد نذكر له فيلما أو فيلمين علقا في الأذهان، أحدهما ينتمي للسينما السياسية بعنوان «بلا رحمة»، لعبت فيه دور البطولة أمامه الفنانة هالة فاخر، ثم انتاجه في فترة السبعينات، ولكن لاسف لم تنكسر التجربة مما جعل الفنان الكبير يولي وجهه لشطر المسرح الذي أبلى فيه بلاء حسنا وأصبح واحدا من أركانه الأساسية قبل أن يفقد المسرح بقاءه ووجدانيته فيتحوّل عبدالغفور ثانية إلى التلفزيون والإذاعة ويكتف فيها بنشاطه فيقدم عملا دراميا فذا هو «بوابة الحلواني» ثم الإمام



أشرف عبدالغفور

محمد عبده ويعقبهما بمسلسل آخر عرض حديثا هو «الرحايا» يتبارى فيه مع صديق عمره ورفيق كفاحه نور الشريف للمرة الثالثة بعد «القاهرة والناس» و«عمر بن عبدالعزیز»، حيث قدم الأول شخصية مروان بن عبدالملك وأجادها إجادة تامة، ورغم ندرة

ما يقدمه إلا أن القليل من فنه يحظى بثقة جماهيرية عالية لقدرته على التنوع وعدم استسلامه لأداء النمط الواحد. ومما يذكر لأشرف عبدالغفور أيضا في أواسط رحلته مسلسل لعب فيه دورين متضادين كان عنوانه «وعاد الماضي»، حيث جسّد

عرضت في مهرجان دبي السينمائي الدولي؛

مهرجان الأفلام العربية بأستراليا يقدم 12 فيلماً



لقطات من الأفلام المشاركة

دبي - «القدس العربي»

— من فاطمة عطفة

أفلام عربية سبق وأن عرضت وثالث جوائز في مهرجان دبي السينمائي الدولي والخليج السنوي، بمكتاس إصداره استراليا للمشاركة بمهرجان الأفلام العربية، الذي يقدم هذه السنة 22 من الأفلام القصيرة والوثائقية والروائية، وقد تم اختيار أكثر من نصفها من بين الأعمال التي شاركت في مهرجان دبي السينمائي الدولي 2010 والدورة الأخيرة من مهرجان الخليج السنوي، وتضم قائمة الأعمال المشاركة أفلاماً من الإمارات العربية المتحدة ومصر ولبنان وفلسطين وسوريا والجزائر والعراق والمملكة المتحدة.

ويقام مهرجان الأفلام العربية بأستراليا الذي يمتد تاريخه لعشرة أعوام في الفترة ما بين 30 يونيو وحتى 11 يوليو من هذا العام، حيث تستقطب فعاليات في ضاحية باراماتا في سيدني لتجول عروضه السينمائية بعد ذلك في ميلبورن وكانبرا وأديلايد وبريسبن.

وتشتمل قائمة الأفلام التي ستعرض خلال أيام المهرجان على الأفلام الإماراتية التالية التي حصدت العديد من الجوائز وهي: «سبيل» للمخرج خالد الحمود وهو فيلم مؤثر يحكي قصة صبيين صغيرين يتوجّب عليهما شراء الدواء لجدتها المريضة، و«سرة» للمخرجة الإماراتية نائلة الخاجة ويحكي قصة مراهقة تحضر نفسها لموعد مع شخص مجهول و«الدائرة» للمخرج نواف الجناحي وتدور أحداثه حول مجرمين يبدآن بالنظر إلى العالم والتغيير من منظور مختلف.

ويشارك فيلمان لبنانيان في مهرجان الأفلام العربية سبق أن شاركا في مهرجان دبي السينمائي الدولي، الفيلم الأول هو «مصاصة طائشة» للمخرج جورج هاشم وهو فيلم درامي يحكي قصة فتاة تعدل عن فترة الزواج قبل أسبوعين من حفل الزفاف، ويذكر أن هذا الفيلم حصد جائزة «المهر العربي» عن فئة أفضل فيلم روائي طويل في مهرجان دبي السينمائي الدولي 2010. أما الثاني فهو «تليتا» للمخرجة سابين الشفعة والذي يحكي قصة امرأة عجوز تغادر متجراً لبيع الألبسة الراقية وهي تردّي ثمنها لتدفع ثمنه، وثالث هذا الفيلم القصير الجائزة الأولى في مسابقة «المهر العربي» للأفلام القصيرة 2010.

ومن المشرق العربي يشارك الفيلم السوري «شمش» للمخرج عمار شبيب الذي تتناول أحداثه قصة شاعر يصيبه الإحباط والقسوت فيهرب من خدمته العسكرية، ويشارك أيضاً الفيلم الفلسطيني الدراما المميز «هذه صورتي وأنا ميت» لخريج محمود المساد وهو الفيلم الذي حاز على الجائزة الأولى في مسابقة «المهر العربي» للأفلام الوثائقية، كما يشكّل هذا الفيلم أحد الفيلمين الذي شارك في ملتقى دبي السينمائي كأحد المشاريع، أما الثاني فهو الفيلم العراقي «ابن بابل» للمخرج محمد الدراجي وهو فيلم يحكي قصة طفل يجوب العراق بصحبة جدته أملا بإيجاد والد.

ويمثل شمال أفريقيا الفيلم المصري «الخروج» للمخرج هشام عيسوي وهو فيلم من بطولة محمد رمضان وماريانه شارك في مسابقة المهر للأفلام العربية الطويلة، ومن برنامج

شخصية لص من طراز خاص، يعاني من مرض نفسي ويقوم بالسرقة وهو في حالة غير سوية، أما الشخصية الثانية فكانت لشقيق اللص وهو موظف حكومة سوي يكافح من أجل لقمة العيش ويبدأ بنفسه عن الشبهات، الشخصيتان لا تربطهما ببعض أية صلة مما جعل المهمة جد صعبة وغاية في الإثارة والتشويق، ولأن حجم الانتاج الدرامي في تلك الفترة كان لا يزال محدودا، جحدود مسلسل أو مسلسلين طوال العام والتلفزيون يعتمد على قناتين فقط هما قناة «5» وقناة «9»، اللتان صارتا بعد ذلك معروفتان بالقناة الأولى والثانية، لهذه الأسباب لم يكن الجمهور مشتتا بين أسطول من الفضائيات والقنوات المحلية والرسمية، وإنما انصب تركيز المشاهدين على هاتين القناتين فتحقق للأعمال الفنية ونجومها نصيب وافر من الشهرة فذاع صيتهما واجتذبتهم الأضواء مبكرا، وعاش معظمهم على رصيد جمهور الستينيات والسبعينات عمرا مديدا وما يعرض الآن ويساهم في حضورهم بقوة على الشاشة هو حصاد مجهودهم في تلك الفترة، ومن هؤلاء عزت العلايلي وعمر الحريري وعمر الشريف وشادية وغيرهم ممن قل عطاءهم أو اعتزلوا نهائيا أو من يرون في الاختيار الدقيق عصمة من الانزلق في وحل الإسفاف والهبوط، لقد أدرك الفنان القدير والنقيب الحالي للسينمائيين أشرف عبدالغفور المازق الذي يواجهه الفنان عندما يدخل في منافسة غير متكافئة مع الأجيال الجديدة فتوجه على الفور بكل طاقته إلى العمل العام واختار أن يكون بين محبيه وزملائه وأبناء مهنته حتى لا يشعر بأنه خارج مداره الطبيعي، وعلى هذا الأساس قدم برنامجه الانتخابي وطلب بأن يكون دخول المسرح بوصفه الأعلى سعرا بين رواد الفن الأخرى متاحا للجميع وبالأخص طلاب المدارس، فاقترح أن يقتطع من كل طالب عشرة جنيهات سنويا نظير مشاهدته لكل عروض مسرح الدولة مجانا، وقد لاقى هذا الاقتراح استحسانا كبيرا وربما كان عاملا من عوامل نجاحه بجانب ما جاء من بنود أخرى أساسية في برنامجه الذي كان ضمن أولوياته صحة وسلامة وأمان الفنان والنجوم وكبار السن من أعضاء النقابة.

نجاح عبدالغفور ترجم معاني كثيرة مهمة للرسالة الفنية أولها أن التاريخ المشرف يحمي صاحبه ويذكر له في أيام نصحه ويخبره عن شيخوخته فما يقدمه الفنان خلال رحلته لا يمكن أن يذهب أدراج الرياح، خاصة إذا احترق فنه ووعي رسالته.

فضائيات

معارضو النظام السوري يستغيرون لغته... وشاكيرا وقعت في الفخ الصهيوني

زهرة مرعي *

■ الربيع العربي بدأ من بلعين، مشهد تناقلته الفضائيات العربية منذ سنوات، ولا تزال وفي كل يوم جمعة. هل تعرفون بلعين تلك القرية الفلسطينية الصغيرة الواقعة على حدود الفصل ما بين الجانب الأيسر والجانب الأيمن من القلب؟ ذلك القلب الذي تضافرت الجغرافيا والسياسات التي تحاول ترويضنا على ابتلاعها، على تقسيمها ما بين حدود 1948 و 1967، وهو بالأساس واحد موحد واسمه فلسطين. إنها بلعين صانعة جمعة الاحتجاج السلمي منذ ست سنوات خلت. إنها بلعين التي نثرت اختراع احتجاجات أيام الجمعة ونثرتها في الغضاء، فكان الربيع العربي المنتقل، قبل الجمعة الماضية كانت القرية تحصد ثمار نضالها الدؤوب. لقد باشر الاحتلال بهمدم جدار الفصل العنصري الذي قسّم تلك القرية وجعل حوالي 4000 دونم من أراضيها خلف الجدار. هذا الخبر شغل الأعلام في الجمعة الماضية، كما شغلنا وأثار إعجابنا على مدى كل أيام الجمعة التي سبقت، حيث كنا نتساءل عن هذا الصمود وذلك الإصرار. ففي كل يوم جمعة كنا نراقب أهالي بلعين ومعهم الناشطون الأجانب، منتشرين بين صحورها وأراضيها معلّنين احتجاجهم وقنايل التلاخ قهقههم، وعلى مدى كل أيام الجمعة التي مضت في الصيف وفي الشتاء، في الخريف وفي الربيع، كان أهل سكان بلعين يزداد: سنرى الجدار يهدم تماما كما تم هدم جدار برلين. إذا هو التصميم والعنوان لم يتغير «مسيرة جمعة إزالة الجدار». أسبوعيا كنا نتابع آثارها على الشعب الأزمل. تقرر تنفيذ قرار المحكمة الإسرائيلية يهدم جزء من الجدار، والقرية ستأمن بضمها، فلا يزال من أملاكها 1300 دونم خلف الجدار. انتصار جزئي لبلعين استدعى مشاركة رسمية فلسطينية في الجمعة المنصرمة، إنه سلام فياض، رئيس الحكومة الفلسطينية يتضامن مع شعبه، لما لا، فأهلنا وسهلا بكل دعم. وهذا الشعب الذي يسكن بلعين، والذي هو نموذج مصغر من الشعب الفلسطيني المستتلي حقوقه تمكن من إيصال صوته لكل العالم، لكن هذا الصوت الذي عبر عن فوق الكيانات العربية طرق مسامح حكاهما، لكنهم كالعادة، أزاوحه جانباً، فهم لا يريدون أعباء. في جمعة الأسس القريب والوجه الصهائنية المتظاهرين بلعين بالمرصاض والماء الملوث الغلز، سقط ثمانية جرحى، وفي الماضي من أيام الجمعة المباركة سجلت القرية في تاريخها سقوط أخوين شهيدين وفي تاريخين متتابعين. والقرية عصمة على استعادة كامل حقوقها. بلعين حالة مؤثرة وناجحة من النضال للوصول إلى الحق عبر قرار محكمة لم ينفذ إلا بعد أربع سنوات. حالة ليس لها أن تُعمم. فلسطين سلبت بقوة السلاح، وما أخذ بالقوة لا يسترد سوى بالقوة، وبالنضال الدؤوب.

خطاب لم يُطمئن ولم يهدئ

■ المشهد السوري في الفضائيات العربية والأخرى الناطقة بالعربية على حله بعد خطاب الرئيس السوري بشار الأسد، فهو لم يتمكن في خطابه الطويل من طمأنة الخارج ولا من تهدئة الداخل، والحل لا يزال بعيد المنال. والسلطة التي نزل جمهورها إلى الشوارع في اليوم التالي لخطاب الأسد، وكانوا بعشرات الآلاف هم بنظر المعارضين «موظفون وطلاب وقعا جميعهم على أوراق بالمشاركة». هذا المعارض السوري الذي أطل من باريس على قناة العربية ليس له دين غير ذلك الذي للسلطات. هو أراد إلغاء الآخر. لم يعترف بالآلاف المؤلفة التي غلت الشوارع في أكثر من مدينة سورية معلنة تأييدها لبشار. نحن معه في رفض انقسام المجتمع، لكن إن كان ذلك ظاهرا للعيان فما هو العمل؟ هؤلاء الذين لا يحصون نزلوا بالقوة. رقصوا بالقرعة وكذلك هتفوا وضكوا الكاميرات بقوة القنبضة الحديدية للنظام. لستنا مع أي سلطة، فالسلطة لم تكن يوما عادلة، ولا تكن يوما مرغوبة. لكن أن يشرب المعارض من ثقافة سلطة يطالب بإلغائها من الوجود فهذا لا تنلمس منه خيرا. هذا المعارض من سورية أراد إلغاء الآخر، تماما كما تفعل السلطة في سورية عبر إعلامها، تعمل على الدوام لعصود عدد المحتجين على وجودها. هم دائما بالعشرات، والخوف من أن يصبحوا في يوم مجرد أفراد. هذا ما حدث على العربية، والأمر نفسه تكرر على الجزيرة حين تم استقبال أحد الناشطين في حقوق الإنسان في استوديو شبكة. كان المتظاهرون ينظرون موظفين ورجال أمن. كانوا قلة، حتى أنهم صاروا بعد قليل نكرة. حتى مدبح الجزيرة الموجه تلقائيا ضد السلطة السورية استغنى إلغاء الآخر من قبل الناشط في حقوق الإنسان. مقال المذيع لضيفة، كل هؤلاء موظفون؟ ألا تعترف بالآخر؟

الإعلام في سورية يحاول إلغاء الآخر، والمعارضون على ما يبدو اكتسبوا الثقافة نفسها. وهذا ليس لصالح المستقبل الذي يروجه البعض أكثر إشراقا من الحاضر.

شيخ الثائرين.. مصر يمة يا بهية

■ إنها الذكرى السادسة عشرة لرحيل الشيخ إمام. القاهرة تذكرته هذا العام أكثر من كل الأعوام التي مضت. فهو كان الغائب الحاضر في ميدان التحرير. في أكثر من ركن في الميدان كان الشبان يعزفون ويعنون الشيخ إمام. رغم ذلك الزمن الطويل الذي يفصل بين رحيله وثورة 25 يناير بقي الملهم والقُدوة والمعلم في الأغنية السياسية الهادفة، والاجتماعية الناقدة بعين ثاقبة للواقع. إنه الشيخ إمام وتوأم روحه أحمد فؤاد نجم، ثنائي الهبب في ما مضى ولا يزال وجدان الجماهير. هما اللذان حرصا كل عربي ليرد «مصر يمة يا بهية يم طرحة وجلابية». في ذكرى رحيله تذكرت ديميا الخطيب من قناة الجزيرة. هذا الذي كانت أغنياته متنوعة في مصر نالت ترخيصا شعبيا بأن تغني جماعيا وفي ميدان التحرير.

كثيرون تمنوا لو كان الشيخ إمام شاهدا على المرحلة الحاضرة، تمنوا لو كان معهم في ميدان التحرير. في الواقع تجسد الشيخ إمام في كثيرين، غنوه في الميدان وفي المعتقلات التي سجدوا إليها من قبل بلطجية النظام السابق.

مصر والامة العربية لن تنسى شيخ إمام، سيبقى أول سجين عربي بتهمه «الغناء» في تاريخ الثقافة العربية. وسيبقى زميله وسجن روحه في السجن وخارجه يتذكر تلك الأيام، شيخ إمام غائب وحاضر في الوجدان.

براءة من شاكيراً وتراجع عن فخرها بها

■ لم يمر الوقت على فلعنتا المكتوبة في هذا المكان بالتحديد، التي فيها إعلان صريح وواضح بفخرنا بشاكيرا كصانعة من أصول لبنانية، حتى قررنا الانسحاب بخفي حنين، وإعلان العكس صحيحاً. فشاكيراً وقعت أخيراً في الفخ الصهيوني ووزارت الكيان المغتصب. ليس هذا وحسب بل دعوتها كانت من شيعيون بيريبي نفسه مرتكب مجزرة قانا التي ذهبت بأكثر من مئة ضحية، بينهم العديد من الأطفال من أبناء جلدتها اللبنانيين. بيريبي، هذا الجزار الذي تحول بقدرة قادر إلى نجدة تحدث عن مشاعره «الي تحركت» وهو يستمع لأغنية شاكيراً حول أفريقيا.

شاكيراً التي قالت للثلاثمة بأن «الشراكة بين اليهود والعرب تعد ركناً أساسياً في دولة إسرائيل والعالم أجمع» زارت حائط البراق في القدس، وتناست التعرّيج للسؤال عن عذابات القدس من سياسة الصهاينة العنصرية. في فلسطين تناست شاكيراً وجود فلسطينيين، وكان مهما أن تحصل على صك براءة من أنها ليست عادلة للسامية. وهي نسيت أنها سامية ونصف، فكيف لها إعادة السامية التي صارتها الحركة الصهيونية.

وفي معرض الحديث عن شاكيراً لا بد من ذكر السوبر ستار اللبناني وأغب علامة الصادي أقام الدنيا ولم يقعدا عندما غنى ليد بالمراسلة مع شاكيراً واعتبره إنحذاً عالمياً. كذلك فعل عمرو دياب الذي تفاخر على راغب بأنه تصور معها في دبي عندما أحببها حفلاً مشتركاً، وهي أجبرته لأن يبدأ حفله في الثامنة الموعد المحدد بالضبط، وهو الذي كان «ميرج» بجمهوره دهرا يمتد لساعتين حتى يحضر. فإين هذان التجنم من شاكيراً الآن.

أين مفتاح قلب الرجل؟

■ Fatafeat تلك القناة التي تضض مضاجع الزوجات، إليها ينظرون، ومن خلالها يتعلمن كيفية السيطرة على أزواجهن من خلال طبعهن، الذي لا ينسجم معهن قط، بل حتى الحليب الذي رضعن.

فتأفيت لم تعد تستقبل الطهارة والطاهيات فقط لا غير، بل صارت فيها برامج تؤكد وباللمس أن أقرب الطرق إلى قلب الرجل - الزوج طبعاً هي معدته. ففي لحظة ملل من متابعة تحليل هنا وآخر هناك، وقمع لمخاطرة هنا وأخرى هناك، حظي في الرجال على فتافيت. وإذا بها تقدم برنامجاً يمنح الدعم لثلاث سناء بحيث تطهو كل منهن طبقاً وتسكبها في صحن بلون مختلف، وكل طبق يوزع في ثلاثة صحنون متشابهة اللون. انتهى الطوبو وأتى الأزواج للتذوق وليتناكد كل منهن إن كان هذا الطبق لزوجته أم لا. الأزواج ذكروا الأطباء الثلاثة، وعرف كل منهم نكهة زوجته. هم على ما يبدو يعرفون عن طهر قلب نكهة الزوجات في الطعام، كما أنهم وبكل تأكيد «يحترفون للتذوق». فهل صحيح يا فتافيت أن مفتاح قلب الرجل في معدته؟

■ صحافية من لبنان zahramerhi@yahoo.com

وارضيات

الجنية المصري يواصل التراجع امام الدولار

■ القاهرة – يوبي اي: سجل الجنية المصري امس الاحد ادنى مستوى له منذ منتصف ابريل/ نيسان الماضي. وقال مصرفيون ليونانيون برسد انترناشونال ان سعر الدولار وصل الى 9.959 جنيه مصري، وكان قد وصل في 14 ابريل الماضي الى 9.962 جنيه.

ويرى مراقبون ان سعر صرف الجنيه تأثر سلبيا برفض الحكومة المصرية لقرض مقترحة من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لتحويل عجز الميزانية.

ويقول خبراء إن قيمة الجنيه تراجعت بعد إنهيار بعض الأركان الرئيسية للطلب بما فيها السياحة والاستثمار الأجنبي خلال أسابيع من الاحتجاجات التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك. وكان البنك المركزي المصري يتدخل لدعم سعر صرف الجنيه في فبراير/ شباط الماضي، وهو ما انعكس على احتياطي البلاد من العملة الصعبة الذي يشهد تراجعا مستمرا.

مسؤولون في كبرى الشركات الأمريكية يعرضون استثمار في مصر لدعم التنمية

■ القاهرة – يوبي اي: أجرى وفد امريكي يضم ممثلين عن كبرى الشركات الأمريكية يوم السبت مباحثات مع رئيس الوزراء المصري عصام شرف وعرض تقديم استثمارات بالاقتصاد المصري لمرحلة ما بعد الثورة التي اطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك.

وقال احمد السمان المتحدث باسم رئيس الوزراء لوكالة انباء الشرق الاوسط إن الوفد الذي ترأسه السيناتور الجمهوري جون ماكين، أكد أن الزيارة هي رسالة دعم وساندة لصر وثورتها، وتأكيد على أن الولايات المتحدة كصديق إستراتيجي لمصر حريصة على دعم الإستقرار والتنمية. وكان ماكين اعلن قبل مغادرة الوفد واشتراط أنه والسيناتور الديمقراطي جون كيري سيقدمان مشروع قانون لإنشاء صندوق للمساعدات الاقتصادية لتونس ومصر بهدف الذي تقديم رؤوس أموال.

بالنشاء مشاريع جديدة في البلدين وخلق فرص عمل. ويضم الوفد مجموعة من المديرين التنفيذيين لعدد من كبرى الشركات الأمريكية بكافة المجالات من بينها شركات جنرال إلكتريك، وبكتيل، وبوينغ، وكوكاكولا، وداو لكيماويات، وأكسون موبيل للبتروول، وماريون للنفط.

صحيفة: معاملات بنك غولدمان الأمريكي مع صندوق استثمار سيادي ليبي تفتقر للتوثيق

■ شيكاغو-رويترز: قالت صحيفة (وول ستريت جورنال) إن بنك غولدمان ساكس الأمريكي تنقصه السندات اللازمة لحماية نفسه بشأن سلسلة من عقود الخيارات أبرمها لصالح هيئة الاستعمار الليبية في عام 2008.

وذكرت الصحيفة يوم السبت ان العقود، وهي ماثوفة في عالم الأعمال عند ابرام صفقات دولية في اسواق مقلية مثل مبادلات الالتزام مقابل ضمان، كانت ستعمر شروطا محددة للعلاقة بين غولدمان وصندوق الثروة السيادي الذي يسيطر عليه الزعيم الليبي معمر القذافي.

وتابعت الصحيفة أنه عدم وجود مثل هذه العقود – وإن كان ليس أمرا مخالفا للقانون – إلا أنه يعمم الأزمة بين الطرفين نتيجة فقد استثمارات تبلغ 1.3 مليار دولار قيمتها بالكامل تقريبا خلال الأزمة المالية العالمية في عام 2008.

ولم يتضح لماذا لم يتم توقيع العقود ولم يتسن الاتصال بغولدمان ساكس على الفور للتحقيق.

وذكرت الصحيفة أن بعض المسؤولين الليبيين ذكروا أن مديري الصندوق لم يفهموا طبيعة الاستثمارات ولم يكن من صلاحياتهم الموافقة عليها. وتابعت ان غولدمان شكتت في هذه المزمع مستندة لسجلات واتصالات مسجلة مع مسؤولين ليبيين تكليل على دراية المسؤولين الكاملة بالعمليات التي اجريت.

وزير الاقتصاد الألماني: فتح السوق أمام العمالة الشرق أوروبية لم يؤت ثماره بعد

■ هامبورغ- د ب أ: أعرب فيليب روسلر وزير الاقتصاد الألماني عن اعتقاده بان فتح السوق الألماني أمام العمالة القادمة من ثماني دول في شرق أوروبا لم يظهر له تأثير بعد.

وفي مقابلة مع صحيفة (هامبورغر أبندبات) الألمانية الصادرة اليوم الاثنين قال نائب المستشار الألمانية أنغيلا ميركل ان سبب ذلك يرجع إلى «أننا تأخرنا في فتح الحدود أمام هذه العمالة».

جدير بالذكر أن سوق العمل الألماني فتح في مطلع ايار/مايو الماضي أيوابه أمام مواطني ثماني دول في شرق أوروبا كانت انضمت إلى الاتحاد الأوروبي في 2004 بحيث يسمح لهؤلاء المواطنين بالقدوم إلى ألمانيا دون الحصول على تصريح بالعمل.

وهذه الدول هي استونيا وليتوانيا ولاتفيا وبولندا وسلوفاكيا وسلوفينيا وجمهورية التشيك والمجر.

وأضاف روسلر الذي يتزعم الحزب الديمقراطي الحر الشريك في الائتلاف الحاكم في برلين أن العاملين المتخصصين ذوي التأهيل العالي «تحاشوا الفترة طويلة القدوم إلى ألمانيا».

وأشار روسلر إلى أن لثماني تفتقر في الوقت الراهن إلى 140 ألف متخصص في مجال العلوم الطبيعية والرياضيات. وخصر روسلر الشركات في بلاده من احتمال لجونها لنقل مقرها إلى دول أوروبية أخرى «فقط لأنها لن تستطيع إيجاد المزيد من العاملين المتخصصين في ألمانيا».

استراليا: كلفة إنتاج الـ5 سننات تفوق قيمتها

■ كانبيرا – يوبي اي: أثار ارتفاع أسعار المعادن في العالم على سبك العملات المعدنية ولا سيما في استراليا حيث أقرت الحكومة الاسترالية أن إنتاج العملة المعدنية من فئة 5 سننات يكلف أكثر بكثير من القيمة الفعلية للعملة.

ونقلت شبكة ابي.بي.سي الاسترالية عن المسؤول في الخزانة بيل شورتن قوله إن دائرة سبك العملات حذرت الحكومة الاسترالية من أن إنتاج العملة بات مكلفا جدا.

وأضاف شورتن مع ارتفاع أسعار المعادن وبعض المواد التي تدخل في صناعة العملة من فئة 5 سننات، أصبحت تكلفة إنتاج هذه العملة أكثر من 5 سننات بالتاكيد.

غير أنه لفت إلى أنه يتعين أخذ عدة عوامل بعين الاعتبار قبل إلغاء هذه العملة، منها التأثير على الجمعيات الخيرية التي تحصل على الكثير من التبرعات على شكل عملات من هذه الفئة.

وتساوي 5 سننات استرالية حوالي 5.25 سنت أمريكي.

محافظ البنك المركزي الإماراتي: سندات الخزانة الأمريكية غير جذابة كأداة لاستثمار احتياطياتنا الأجنبية

■ بازل (سويسرا) – رويترز: قال محافظ مصرف الإمارات المركزي أمس الأحد إن الإمارات تتفضل استخدام أدوات مقيمة بالدولار مثل

الدوائع بدلا من سندات الخزانة الأمريكية منخفضة العائد لإدارة الاحتياطيات الأجنبية. وأبلغ سلطان ناصر السعودي رويترز في

مقابلة أنه يتوقع نمو اقتصاد الإمارات بما يصل إلى أربعة بالمئة هذا العام مدفوعا بالسياحة والقطاع التجاري.

وتتنامي المخاوف بشأن سندات الخزانة الأمريكية وهي من الأدوات المفضلة لدى البنوك

المركزية في أنحاء العالم لإدارة الاحتياطيات في وقت يجب فيه على الساسة الأمريكيين التوصل إلى اتفاق لرفع سقف الديون تفاديا لعجز محتمل عن السداد في ديون البلد البالغة 14.3 تريليون دولار بحلول الثاني من آب/ أغسطس.

كانت المحادثات انهارت يوم الخميس مع انسحاب الجمهوريين اعتراضا على مطالبات من الديمقراطيين بزيادات ضريبية كجزء من خطة لخفض العجز.

وقال السعودي ردا على سؤال عن حجم حياة مصرف الإمارات المركزي من سندات الخزانة

صندوق النقد العربي: اقتصادات الخليج ستنمو أربعة بالمئة في 2011

■ بازل (سويسرا) – رويترز: قال رئيس صندوق النقد العربي أمس الأحد إن اقتصادات دول الخليج العربية ستنمو بنسبة أربعة بالمئة

في المتوسط هذا العام بفضل ارتفاع أسعار النفط لكن أداء البحرين سيكون دون مستوى أقرانها بسبب الاضطرابات السياسية.

وقال جاسم المناعي المدير العام للصندوق مقره أبوظبي في مقابلة مع رويترز «أسعار النفط البالغة نحو 100 دولار للبرميل مجزية جدا لمنتجي النفط. بنا على هذا الوضع الاقتصادي ستواصل التحسن، في المتوسط يمكن تحقيق أربعة بالمئة للمنطقة ككل».

أوباما يواصل جهوده للتوصل لاتفاق بشأن رفع سقف قدرة الحكومة عل الاقتراض

■ واشنطن – وكالات الأنباء: مع المتوقع أن يتدخل الرئيس الأمريكي باراك أوباما في المحادثات المتوترة بشأن ديون الولايات المتحدة اليوم الاثنين بعد أن

تعثرت محادثات بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي في الأسبوع الماضي. وبلغت يوليوس أوباما مع زعيم الأغلبية مجلس الشيوخ هاري ريد الذي ينتمي إلى الحزب الديمقراطي صباح اليوم ثم مع زعيم الأقلية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل، وهو جمهوري، في فترة ما بعد الظهر، حسبما قال المتحدث باسم أوباما.

ويكمن التحدي الحقيقي أمام أوباما في مجلس النواب، الذي يسيطر عليه الجمهوريون المعارضون. ورفض المجلس رفع سقف الدين بعد أن وصل الاقتراض إلى الحد الأقصى المسموح به وهو 14.3 مليار دولار في أيار/مايو.

ومع دخول الكونغرس في عطلة صيفية معظم شهر تموز/يوليو حدد البيت الأبيض يوم السبت المقبل الأول من تموز/يوليو كموعد مستهدف للتوصل إلى اتفاق إطاري، وكان نائب الرئيس جو بايدن يقوم بدور الوساطة في المحادثات بين الحزبين إن أن انهارت يوم

هذا العام إلى 2.7 بالمئة في المتوسط من 3.4 بالمئة حسبما كان متوقعا في آذار/مارس. وخفضوا توقعاتهم للنمو في 2012 إلى 3.3 بالمئة من 3.6 بالمئة.

وتعاني البحرين وهي مركز مالي إقليمي بعد شهر من الاضطرابات التي شهدت قمعاً حكومياً للاحتجاجات، وقتل نحو 24 شخصا بينما أغلقت البنوك والمتاجر ونزح المستثمرون

وقال المناعي «الناس خائفون بسبب الاضطرابات ولا سيما المستثمرون ويزيدون التاكيد من عودة الأوضاع الطبيعية في البحرين حتى يعودوا إلى أنشطة أعمالهم. إنهم يراقبون عملية الحوار. لن يرضخ بالدولار. ستكون كارثة».

■ واشنطن – وكالات الأنباء: مع المتوقع أن يتدخل الرئيس الأمريكي باراك أوباما في المحادثات المتوترة بشأن ديون الولايات المتحدة اليوم الاثنين بعد أن

تعثرت محادثات بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي في الأسبوع الماضي. وبلغت يوليوس أوباما مع زعيم الأغلبية مجلس الشيوخ هاري ريد الذي ينتمي إلى الحزب الديمقراطي صباح اليوم ثم مع زعيم الأقلية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل، وهو جمهوري، في فترة ما بعد الظهر، حسبما قال المتحدث باسم أوباما.

ويكمن التحدي الحقيقي أمام أوباما في مجلس النواب، الذي يسيطر عليه الجمهوريون المعارضون. ورفض المجلس رفع سقف الدين بعد أن وصل الاقتراض إلى الحد الأقصى المسموح به وهو 14.3 مليار دولار في أيار/مايو.

ومع دخول الكونغرس في عطلة صيفية معظم شهر تموز/يوليو حدد البيت الأبيض يوم السبت المقبل الأول من تموز/يوليو كموعد مستهدف للتوصل إلى اتفاق إطاري، وكان نائب الرئيس جو بايدن يقوم بدور الوساطة في المحادثات بين الحزبين إن أن انهارت يوم

الجزائر: تراجع طفيف للتضخم ونمو واردات الحبوب مع تراجع انتاجها و10 مليارات دولار فائض تجاري

■ الجزائر – رويترز – يوبي اي: أظهرت ارقام صدرت بالجزائر أمس الأول ان وتيرة التضخم السنوية تراجعت بشكل طفيف لتبلغ نسبة 3.7 % في شهر ايار/مايو الماضي. وترجع الحكومة ذلك إلى الزيادة الهامة في أسعار

الدقيق (الحبوب) بنسبة 9.4 % . وأشار إلى أن سوق القمح القاسي الموجه لصناعة الدقيق والعجائن الغذائية شهد في نفس الفترة في الجزائر تذبذبا جراء تحويل كميات كبيرة نحو صناعة العجائن التي يعتبرها هاشم فادنتها أهم، مقارنة بالدقيق بالإضافة إلى تهريب كميات كبيرة إلى ليبيا وتونس.

وقال بيان رسمي إن مؤشر أسعار المستهلكين شهد خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام 2011 ارتفاعا بنسبة 3.8 % ، مع تسجيل كل فئات المنتجات توجه نحو الارتفاع. كما شهدت أسعار المواد المصنعة خلال نفس الفترة ارتفاعا بنسبة 5 % ، مقارنة بفترة من عام 2010.

وأعرب وزير المالية الجزائري كريم جودي قبل أيام عن أمله بأن ينخفض التضخم إلى ما دون 4 % عام 2011 مع سياسة دعم الأسعار التي أقرتها الحكومة للمواد الغذائية الأساسية وفي مجال السكن.

وقال جودي على هامش مصادقة البرلمان على قانون الموازنة الإضافية العامة «إننا نعلم أنه يترتب على رفع الأجرز زيادة بالطلب، ويؤثر ذلك على التضخم، لكننا نأمل أن يسهم دعم الأسعار وتشجيع الحصول على المساكن بجعل التضخم لا يتعدى 4 %

دون 4 % عام 2011 مع سياسة دعم الأسعار التي أقرتها الحكومة للمواد الغذائية الأساسية وفي مجال السكن.

وقال جودي على هامش مصادقة البرلمان على قانون الموازنة الإضافية العامة «إننا نعلم أنه يترتب على رفع الأجرز زيادة بالطلب، ويؤثر ذلك على التضخم، لكننا نأمل أن يسهم دعم الأسعار وتشجيع الحصول على المساكن بجعل التضخم لا يتعدى 4 % دون 4 % عام 2011 مع سياسة دعم الأسعار التي أقرتها الحكومة للمواد الغذائية الأساسية وفي مجال السكن.

وقال جودي على هامش مصادقة البرلمان على قانون الموازنة الإضافية العامة «إننا نعلم أنه يترتب على رفع الأجرز زيادة بالطلب، ويؤثر ذلك على التضخم، لكننا نأمل أن يسهم دعم الأسعار وتشجيع الحصول على المساكن بجعل التضخم لا يتعدى 4 % دون 4 % عام 2011 مع سياسة دعم الأسعار التي أقرتها الحكومة للمواد الغذائية الأساسية وفي مجال السكن.

استبعاد تراجع إنتاج النفط بدول الخليج بعد قيام وكالة الطاقة بالسحب من الاحتياطي

■ الرياض-رويترز: قال مندوبان خليجيان بمنظمة أوبك أمس الأحد إن من المرجح ألا تخفض دول الخليج العربية المصرة للنفط الإنتاج بعد قرار وكالة الطاقة الدولية الإفراج عن مخزونات الطوارئ نظرا لقوة الطلب.

كانت منظمة أوبك أخفقت في أوائل حزيران/يونيو في زيادة الإنتاج كما كان يأمل المنتجون الخليجيون وكبار المستهلكين الذين تمثلهم وكالة الطاقة من أجل خفض الأسعار وتخفيف النمو. ورغم تعهد السعودية أكبر بلد مصدر للنفط في العالم بتلبية أي طلب على النفط بعد انهيار محادثات أوبك في الثامن من يونيو قالت وكالة الطاقة الأسبوع الماضي إنها ستطلق 60 مليون برميل من الاحتياطيات بهدف زيادة الإمدادات على مدى الشهر القادم، لكن من المستبعد أن يتحرك أعضاء وكالة الطاقة ومعظمهم دول عربية لتعويض فاقد الخام الليبي في خفض الطلب على الخامات الخفيفة الثقيلة. وقال مندوب خليجي في أوبك «دول الخليج تبيع نحو 80 بالمئة من نفطها إلى آسيا والطلب ينمو هناك لذا لا أرى أي بادرة على أن دول الخليج ستخفض إنتاجها.

«إضافة إلى هذا فإن مخزونات وكالة الطاقة كلها من الخام منخفض الكبريت ومعظم ما تنتجه دول الخليج هو خامات ثقيلة لذا لا أرى سببا لتراجع الإنتاج». وقال مندوب آخر في أوبك إن منتجي الخام في الخليج يراقبون عن كثب الطلب على النفط في آسيا وسيضبطون الإنتاج بما يتناسب معه.

وقال «إذا حصلنا على طلبات مستنتج المزيد وهذا هو ما سيحدث الإنتاج لا مخزونات وكالة الطاقة».

ايران تؤكد مجددا معارضتها زيادة سقف إنتاج أوبك النفطي

■ طهران – ا ف ب: أكدت ايران مجددا امس الأحد معارضتها لأي زيادة في حصص إنتاج منظمة أوبك وذلك على أثر قرار الدول الصناعية القاضي بسحب

النفط من احتياطياتها الاستراتيجية لخفض أسعار النفط الخام. وقال وزير النفط الإيراني بواشنطن محمد علي ابادي بحسب ما نقلت عنه وكالة مهر للانباء «مع الأخذ في الاعتبار وضع العرض والطلب، فإن إيران ستعاوض زيادة حصص إنتاج أوبك أثناء الاجتماع المقبل، للكارتل النفطي الذي تتولى حاليا رئاسته.

ورفضت غالبية اعضاء منظمة الدول الصدرة للنفط (أوبك) بقيادة ايران زيادة سقف الإنتاج في بداية حزيران/يونيو والمحدد منذ كانون الثاني/يناير 2009 بـ24.84 مليون برميل في اليوم، على الرغم من ضغوط الدول الصناعية التي تخشى ان يهدد استمرار ارتفاع الأسعار الحالية للنفط الخام النمو الاقتصادي. وهذه الدول المجتمعمة داخل وكالة الطاقة الدولية قررت هذا الأسبوع ولمرة تحت ضغط الولايات المتحدة».

الكويت: ارتفاع أسعار المستهلكين لأعلى مستوى خلال خمسة أشهر

■ دبي – رويترز: أظهرت بيانات صدرت يوم الأحد أن التضخم السنوي في الكويت ارتفع لأعلى مستوى في خمسة أشهر عند 5.4 بالمئة في ايار/مايو مسجلا أعلى مستوى بين دول الخليج للنفط في حين زادت تكاليف المعيشة قليلا في قطر المجاورة لتعود إلى مستويات آذار/مارس.

وكان من المتوقع أن يرتفع التضخم هذا العام في الخليج أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم مع ارتفاع أسعار السلع الأولية العالمية و ضعف الدولار وزيادة الإنفاق الحكومي بعد الاضطرابات في العالم العربي.

ورغم ذلك فمن المتوقع أن يبقى التضخم الإقراض واستمرار ضعف القطاع العقاري في بعض الدول على نحو أسعار المستهلك دون المستوى القياسي المرتفع في خاتمة العشرات الذي شهدته معظم دول الخليج في 2008 رغم استمرار أسعار النفط فوق مستوى 90 دولارا للبرميل الآن.

وفي الكويت رابع أكبر بلد مصدر للنفط في العالم بحجم التضخم فوق خمسة بالمئة منذ بداية العام وبلغ 5.3 بالمئة في نيسان/ابريل بعد أن صعد إلى أعلى مستوى في نحو عامين عند ستة بالمئة في ديسمبر كانون الأول.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن مكتب الإحصاءات أن التضخم سجل 0.3 بالمئة على أساس شهري في ايار في الكويت عضو منظمة أوبك التي شهدت احتجاجات محدودة على مدى الأشهر القليلة السابقة وذلك ارتفاعا من زيادة بلغت 0.2 بالمئة في الشهر السابق في ظل ارتفاع حاد في تكاليف الغذاء للشهر الثالث على التوالي.

وقال دانييل كاي كبير الخبراء الاقتصاديين لدى بنك الكويت الوطني «ما دامت أسعار الغذاء لم ترتفع كثيرا عن المستويات العالية فقلعا تقترب من طفرة قصيرة الأمد للتضخم الموسوعي ويمكن أن يتراجع في الأشهر القادمة صوب الخمسة بالمئة. لا يشكل التضخم موسوعيا ملحا بعد لسلطات السياسة (التقنية) في المنطقة».

بمقابلة المنقذ للموسم الاستثنائية، على أن يتبني أحواض عبر الولايات الصحراوية لضمان عملية السقي المنتظمة، للحصول على منتوج وفير وبنوعية جيدة».

وتتناقض تصريحات قايد مع تصريحات سابقة لنور الدين كحال، المدير العام للديوان الجزائري الحكومي للحبوب، مفادها أن الإنتاج ستنجح هذا العام إنتاجا قاسيا من القمح الحبوب الثلاثة على التوالي.

وأضاف ان «إنتاج الحبوب (القمح والشعير) في الجزائر لسنة 2010 /2011 قد يصل إلى 4.5 ملايين طن مع تسجيل محاصيل ممتازة بالنسبة للقمح الصلب (القاسي)».

وتحسب وكال تحقيق إنتاج «جيد» للقمح اللين، ومحمول «تحت المعدل» بالنسبة للشعير بسبب الجفاف الذي اجتاحت المناطق الزراعية الرعوية. ويبلغ عدد المزارعين المتخصصين في زراعة الحبوب 600 ألف مزارع.

وتقوم الحكومة الجزائرية برفع سعر شراء القمح من المزارعين لتشجيعهم على الإنتاج، بالإضافة إلى تقديمها لهم امتيازات أخرى كـ«تفرض الفلاح» الذي تحمل فيه الدولة أعباء دفع الفوائد، فضلا عن تخفيض سعر الأسمدة للمزارع بنسبة 20 بالمئة.

يشار إلى أن الجزائر تعد من أكبر المستوردين السبعة للقمح في العالم.

في الجانب الإيجابي بلغ فائض الميزان التجاري الجزائري خلال الشهور الخمسة الأولى من العام الجاري 10.39 مليار دولار أمريكي مقابل 8.20 مليار دولار خلال الفترة المماثلة من العام 2010.

وقال بيان صادر عن المركز الوطني للإعلام الآلي والإحصائيات التابع للبحر الجزائرية اليوم الأحد أن صادرات البلاد بلغت في الفترة المرجعية 29.46 مليار دولار مقابل 25.09 مليار دولار خلال الفترة المماثلة من العام الماضي، وارتفاع قدرت بنسبته 17.42 بالمئة، بينما بلغت الواردات 19.08 مليار دولار مقابل 16.89 مليار دولار بارتفاع قدرت بنسبته 20.90 بالمئة.

توقع التوصل لاتفاق بناء مصنع لسيارات رينو قبل نهاية العام

■ توقع وزير الصناعة الجزائري محمد بن مرادي التوصل إلى اتفاق مع شركة رينو الفرنسية لبناء مصنع لصناعة السيارات في الجزائر قبل نهاية العام الجاري.

وقال بن مرادي على هامش مؤتمر حول تطوير التجارة في الجزائر «لقد عقدنا مؤخرا اجتماعا تفاوضيا واعتقد أننا نستوصل إلى اتفاق قبل نهاية السنة الجارية»، مشيرا إلى أن المفاوضات تدور حول الجانب التجاري للمشروع.

وأكد أنه «إذا ما توصلنا إلى اتفاق قبل نهاية السنة الجارية، فيننا نأمل رؤية أول سيارة مصنوعة في الجزائر سنة 2015».

وأشار بن مرادي إلى أن الحكومة الجزائرية اشترطت لإقامة هذا المصنع المشترك تصدير 10 بالمئة من إنتاجه نحو إفريقيا بخاصة إضافة إلى أوروبا، مؤكدا أن المصنع الذي تبلغ كلفته مليار يورو وسيننتج سنويا 150 ألف سيارة، سينتج بمواصفات أوروبية.

وقال «إن سوق السيارات بالجزائر يتسع لـ300 ألف سيارة سنويا، ما سيسمح بإقامة مصنعين إلى ثلاثة مع شركات أخرى على غرار شركة فولكسفاغن الألمانية التي دخلت الحكومة باتصالات معها ومع شركات كورية جنوبية.

ولفت بن مرادي إلى أن فولكسفاغن تدخل في الجزائر بصورة منفردة، وليس بشراكة مع الحكومة الجزائرية مقلما هو رينو، بينما تفتقر الشركات والبرية نقصل ببناء مصانع للجمع وليس للتصنيع، مؤكدا أن الحكومة «بمصد دراسة كافة هذه الاقتراحات».



صندوق النقد الدولي يختار غدا مديره المقبل بين كارستنس ولاغارد

■ واشنطن - أ ف ب: ينظر مجلس إدارة صندوق النقد الدولي الثلاثاء في ملف المرشحين لمنصب المدير العام للمؤسسة المكسيكية اغوستين كارستنس والفرنسية كريستين لاغارد وقد جعل خياره بينهما في هذا الاجتماع. وأجرى أعضاء المجلس الأربعة والعشرون الذين يمثلون ثمانية دول و16 مجموعة دول محادثات مع كارستنس ثم لاغارد. ويتعين عليهم الآن التوصل إلى «اجماع» حول اسم المدير العام الجديد والافسوف يلجأون إلى التصويت على ان تنتهي العملية الخميس على أقصى تقدير.

وسيتم الاعلان عن التعيين بمجرد بيان صحفي بدون حفل تصويب رسمي. وتعتبر لاغارد الاوفر حظا للفوز بالمنصب حيث تحظى بدعم سبعة أعضاء في مجلس إدارة الصندوق من مواطني الاتحاد الأوروبي واثنين من أفريقيا (مصر وتوغو). بينما يعول كارستنس على مواطنه المكسيكي وعلى عضو في مجلس الإدارة من الأرجنتين فيما أعلنت كندا وأستراليا دعمه مساء الجمعة.

وأيضا يعلن أعضاء مجلس الإدارة المتبقون حتى الآن موافقهم. وكان المجلس وعد بعملية «شفافة»، الا انه قد يتم تعيين المدير الجديد لصندوق النقد بدون ان يعرف من الذي دعم كل من المرشحين.

والذي تبين حقا ان مجلس الإدارة يصبر على التوصل إلى «اجماع» كما يقول فسن المرجح عندها ان تفوز وزيرة الاقتصاد الفرنسية.

ويتعتبر اودين ترومان المستشار السابق لوزارة المالية الاميركية لشؤون صندوق النقد الدولي قبل قمة العشرين

في لندن (2009) ان الامر قد حسم وان أوروبا ستحتفظ بهذا المنصب الذي تحتكره منذ 1946. وقال «لو ارادت دول المجموعة ويركس (كبرى الدول الناشئة، البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا) الحصول دون تعيين اوروبي لكانت فعلت». وأضاف «لو قدمت جميعها دعما لكارستنس لكانت تبعته عدة دول أخرى نامية وحسب رأي لكانت انضمت اليها الولايات المتحدة وربما حتى كندا واليابان».

واقاد مصدر قريب من صندوق النقد ان فكرة ترشيح لاغارد قد طرحت على بعض الدول الاعضاء قبل استقالة دومينيك ستروس-كان بسبب فضيحة جنسية وان ترشيحها كان جاهزا.

وعندما عين ستروس-كان مديرا عاما في 28 ايلول/سبتمبر 2007 لم تبدأ ولايته من خمس سنوات رسميا حتى الاول من تشرين الثاني/نوفمبر بينما قد تبدأ ولاية لاغارد اعتبارا من الاول من تموز/يوليو حيث ان مجلس الإدارة

ياخذ عادة عدة اسابيع عطلة في اب/اغسطس وقد يرغب في ان يتولى المدير الجديد منصبه قبل تلك الفترة.

وسيوافه المدير العام الجديد فور تعيينه مهمات دقيقة في ظلها على الادارة اليونانية ودراسة التقارير الاولى للمؤسسة حول انعكاسات لسياسة الدول الاقتصادية الكبرى الخمس (الصين والولايات المتحدة واليابان والمملكة المتحدة ومنطقة اليورو) عبر الحدود والعلاقات مع مصر التي اعلن مستشار وزير ميايتها السبت انها «ستسغنى عن الاقتراض» من صندوق النقد الدولي.

بنك سورية الدولي الإسلامي يستحدث شرائح جديدة للودائع ليصبح أكثر منافسة بالسوق المحلية

أصحاب المخرات الصغيرة للاستفادة من خدمات الودائع المصرفية، فقد خفض البنك الحد الأدنى للودائع لأجل بكافة أنواعها من 100 ألف ليرة سورية إلى 50 ألف ليرة سورية أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية، وهذا يفسح المجال أمام شريحة جديدة للاستفادة من هذه الخدمة». وقال الرئيس التنفيذي لبنك سورية الدولي الإسلامي عبد القادر الدويك إن «خبرات العمل لإيداع المشاركة مقداراها 100 %، بينما تم رفع نسبة مشاركة الودائع لأجل 24 شهرا إلى 95 % بدلا من 90 %». وأضاف «ان الهدف من هذه الإجراءات تأتي لإفساح المجال أمام

بنك سورية الدولي الإسلامي شرائح جديدة من الودائع وأجرى تعديلات على الشرائح السابقة لتصبح أكثر منافسة في السوق المحلية السورية». وقال البنك في بيان أمس الأحد انه «استحدثت وديعة هي الأولى من نوعها على مستوى المصارف الإسلامية في سورية، ومدتها ثلاث سنوات، ويدخل كامل مبلغ هذه الوديعة في عملية الاستثمار التي يقوم بها البنك، بنسبة 100 %، أما الوديعة الأخرى بنسبة مشاركة مقداراها 85 %، بدلا من 70 %». وأضاف «ان الهدف من هذه الإجراءات تأتي لإفساح المجال أمام

السعودية تخطط لربط الدمام والجبيل بمراكز التعدين عبر خطوط للسكك الحديد

■ جدة (السعودية) - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة السعودية للخطوط الحديدية (سار) أمس الأحد ان السعودية تخطط لربط مدينة الجبيل الصناعية وميناء الدمام بمراكز لتعدين عبر شبكة خطوط حديدية. وتدير سار مشروع أطول خط حديدي في المملكة خط الشمال-الجنوب الذي يمتد 2400 كيلومتر ويوله صندوق الاستثمارات العامة السعودي. وبدأت سار في ايار/مايو العمليات التمهيدية لخط حديدي يمتد 1392 كيلومترا يربط بين ميناء الفوسفات في الجلاميد ومينج البوكسيت في الزبيرة بمشآت المعالجة في مدينة رأس الزور الصناعية على ساحل الخليج.

وقال بيان آخر بالبريد الإلكتروني إن سار دعت شركات سعودية وعالية التاهل لوصلة رأس الزور-الجبيل على أن يكون الموعد النهائي لتقديم العروض 30 تموز/يوليو. وتدير سار مشروع أطول خط حديدي في المملكة خط الشمال-الجنوب الذي يمتد 2400 كيلومتر ويوله صندوق الاستثمارات العامة السعودي. وبدأت سار في ايار/مايو العمليات التمهيدية لخط حديدي يمتد 1392 كيلومترا يربط بين ميناء الفوسفات في الجلاميد ومينج البوكسيت في الزبيرة بمشآت المعالجة في مدينة رأس الزور الصناعية على ساحل الخليج.

انتخاب البرازيلي جوزيه غراتسيانو دا سيلفا مديرا عاما لمنظمة الفاو

■ روما - أ ف ب: انتخب البرازيلي جوزيه غراتسيانو دا سيلفا الاحد في روما مديرا عاما لمنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) واصبح بذلك اول ممثل لأمريكا اللاتينية على رأس هذه الوكالة لمكافحة الجوع. وفاز غراتسيانو بهذا المنصب بغالبية 92 صوتا مقابل 88 لخصمه وزير الخارجية الاسباني السابق ميغيل أنجيل مورتيносو، خلفا للشغالي جاك ضيوف الذي شغل هذا المنصب منذ 17 عاما.

وكان أربعة مرشحين يتنافسون على المنصب -- من النمسا واندونيسيا والبرازيل والعراق -- انسحبوا من السباق في ختام الدورة الاولى. وقال بيان آخر بالبريد الإلكتروني إن سار دعت شركات سعودية وعالية التاهل لوصلة رأس الزور-الجبيل على أن يكون الموعد النهائي لتقديم العروض 30 تموز/يوليو. وتدير سار مشروع أطول خط حديدي في المملكة خط الشمال-الجنوب الذي يمتد 2400 كيلومتر ويوله صندوق الاستثمارات العامة السعودي. وبدأت سار في ايار/مايو العمليات التمهيدية لخط حديدي يمتد 1392 كيلومترا يربط بين ميناء الفوسفات في الجلاميد ومينج البوكسيت في الزبيرة بمشآت المعالجة في مدينة رأس الزور الصناعية على ساحل الخليج.

دراسة ألمانية تكشف أهمية دور الانترنت في الترويج للمسلح التجارية

■ برلين - د ب أ: انتهت دراسة ألمانية حديثة إلى ضرورة أن تولى الشركات في ألمانيا أهمية أكبر لواقع وصفحات الانترنت من أجل ترويج منتجاتها. وتظهر نتائج الدراسة التي أجراها معهد النسيخاخ الألماني لقياس الرأي ونشرتها صحيفة (فيلت أم غ) الألمانية الصادرة أمس الأحد ان ثلثي الشعب الألماني يستخدمون شبكة الانترنت للاستعلام عن المنتجات والأعمال الخدمية ومقارنة الأسعار وقراءات التقييمات والتعليقات على هذه المنتجات. وأوضحت النتائج ان اثنين من كل ثلاثة مستخدمين للانترنت يقرأون على شبكة الانترنت عن أسعار المنتجات مثل الهواتف المحمولة وأجهزة التلفزيون للوصول إلى أنسب العروض. وفي سياق متصل كشفت الدراسة ان واحدا من كل اثنين للانترنت يحرص على قراءة التعليقات والتقييمات الدونة عن المنتجات قبل شرائها.

■ دبي/القهرة - رويترز: تراجع مؤشر سوق دبي لأدنى مستوى في ثلاثة أشهر أمس الأحد في ظل إحياء بعد تأخر رفع تصنيف محتمل، في حين هبطت البورصة المصرية بعد إلغاء اتفاق قرض بقيمة ثلاثة مليارات دولار بين الحكومة وصندوق النقد الدولي. وهبط مؤشر سوق دبي 1.1 بالمئة مسجلا أدنى إغلاق منذ 22 آذار/مارس مواصلا خسائره منذ أن أرجأت شركة ام.اس.سي.اي للمؤشرات يوم الأربعاء الماضي قرارها حول ما إذا كانت سترفع تصنيف الإمارات إلى وضع السوق الناشئة إلى كانون الأول/ديسمبر. وقال موسى حداد رئيس قسم تداول أسهم منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في بنك ابوظبي الوطني، «انتعشت العنويات توقعا لرفع تصنيف الإمارات لكن حينما تبديت تلك الأتفا لم يتبق لدى المستثمرين الأفراد ما دفعهم للاحتفاظ بالأسهم وهم المساهم الرئيسي في دفع السوق للمصعود. إجماع التداول مرتفعة نسبيا في جانب البيع، مضافا من المرجح أن يواصل المؤشر الهبوط، وانخفضت معظم الأسهم في سوق دبي. وتراجع سهم إعمار القابضة اثنين بالمئة وسهم

تعيين الشيخ أحمد بن سعيد رئيسا لمجلس إدارة بنك الإمارات دبي الوطني قد يكون مؤشرا لتغييرات مقبلة في القطاع المصرفي في الإمارة

■ دبي - رويترز: عين حاكم دبي امس الأحد الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم مستشاره المقرب رئيسا لمجلس إدارة بنك الإمارات دبي الوطني في خطوة ربما تشير لتغييرات مقبلة في القطاع المصرفي في دبي. وقالت وكالة انباء الامارات إن الشيخ أحمد، وهو عم حاكم دبي ورئيس مجلس إدارة شركة طيران الإمارات، سيحل محل أحمد حميد الطاطير الذي يشغل أيضا منصب محافظ مركز دبي المالي العالمي. والأشخاص من أعضاء اللجنة المالية العليا في دبي وكان من أبرز الشخصيات خلال أزمة الديون في الإمارة. ارتفع سهم البنك 1.2 بالمئة في بورصة دبي.

وقال محمد علي ياسين رئيس الاستشار في شركة كاب ام للاستثمار في ابوظبي «انه تغيير منير للاهتمام. انه تغيير لم يتوقعه السوق». وتابع «قد يشير ذلك إلى ان هذا الصيف لن يكون ملامر مع كل شي». ربما يشير إلى مجموعة من التغييرات تمتد للإدارات المحلية سواء في دبي أو ابوظبي».

وأجرى الشيخ خليفة بن زايد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تعديلا في المجلس الأعلى للبنترول يوم السبت وعين مديرا عاما جديدا لشركة بترول ابوظبي الوطنية (اندوك).

وقال محمد علي ياسين رئيس الاستشار في شركة كاب ام للاستثمار في ابوظبي «انه تغيير منير للاهتمام. انه تغيير لم يتوقعه السوق». وتابع «قد يشير ذلك إلى ان هذا الصيف لن يكون ملامر مع كل شي». ربما يشير إلى مجموعة من التغييرات تمتد للإدارات المحلية سواء في دبي أو ابوظبي».

المواطنون يفضلونها على خيار الاضطرار لاعلان الافلاس اليونان تستعد لقبول خطة تقشف جديدة لضمان حزمة انقاذ جديدة

■ أثينا - وكالات الانباء: افاد استطلاع نشرته صحيفة (انثوس) القبرية من الاشركيين امس الأحد ان اليونانيين يفضلون اجراءات التقشف على الافلاس. وفي مقابل 22.7 % من المعارضين «ولو يمتن الافلاس» يعرب 21.6 % عن دعمهم لتطبيق خطة التقشف الجديدة التي ستعتمد لعدة سنوات وسيصوت عليها البرلمان بعد غد الأربعاء بقولهم «شكنا ما ابنا». لكن «إذا فشلت الجهود اليونانية لاصفة التفاوض» حول الديون يؤيد 57 % من نصف هؤلاء اليونانيين ضد ثلث المجموعة نفسها. تطبيق خطة التقشف التي تمليها على البلاد منطقة اليورو وصندوق النقد الدولي. وشمل الاستطلاع عينة من 1014 عائلة واجري من 21 إلى 23 حزيران/يونيو بعد الانذار الاخير الذي وجهته منطقة اليورو لتبني الخطة من الآن حتى الثلاثين من حزيران/يونيو تحت طائلة ترك البلد على حاله الافلاس.

■ ابوظبي - رويترز: ذكر مصدران في شركة بترول ابوظبي الوطنية (اندوك) امس الأحد ان يوسف عمير بن يوسف الرئيس التنفيذي لاندوك الذي شغل المنصب لفترة طويلة استقال من منصبه للتركيز على اعماله الخاصة. وأجرى الشيخ خليفة بن زايد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تعديلا في المجلس الأعلى للبنترول يوم السبت وعين مديرا عاما جديدا لاندوك.

■ ابوظبي - رويترز: ذكر مصدران في شركة بترول ابوظبي الوطنية (اندوك) امس الأحد ان يوسف عمير بن يوسف الرئيس التنفيذي لاندوك الذي شغل المنصب لفترة طويلة استقال من منصبه للتركيز على اعماله الخاصة. وأجرى الشيخ خليفة بن زايد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تعديلا في المجلس الأعلى للبنترول يوم السبت وعين مديرا عاما جديدا لاندوك.

وزير المالية الألماني: أزمة يمكن السيطرة عليها حتى في حالة إشهار إفلاس الدولة

■ برلين - د ب أ: أعرب فولفغانغ شويليه وزير المالية الألماني عن اعتقاده بإمكانية السيطرة على الأزمة المالية اليونان حتى في حال إشهار إفلاس الدولة. وفي مقابلة مع صحيفة (بيلد أم زوتنغ) الألمانية الصادرة امس الأحد قال شويليه ان العالم استطاع في عام 2008 تنسيق جهود في مواجهة الأزمة غير المتوقعة التي أصابت الأسواق المالية على مستوى العالم آنذاك. وأضاف الوزير الألماني «بطبيعة الحال كان هناك تأثيرات للأزمة حتى إن إجمالي ناتجنا الحلي انكسح بمقدار 47 % لكننا استطعنا السيطرة على الأزمة». وقال شويليه ان العالم استطاع في عام 2008 تنسيق جهود في مواجهة الأزمة غير المتوقعة التي أصابت الأسواق المالية على مستوى العالم آنذاك. وأضاف الوزير الألماني «بطبيعة الحال كان هناك تأثيرات للأزمة حتى إن إجمالي ناتجنا الحلي انكسح بمقدار 47 % لكننا استطعنا السيطرة على الأزمة».

وزير المالية الألماني: أزمة يمكن السيطرة عليها حتى في حالة إشهار إفلاس الدولة

■ برلين - د ب أ: أعرب فولفغانغ شويليه وزير المالية الألماني عن اعتقاده بإمكانية السيطرة على الأزمة المالية اليونان حتى في حال إشهار إفلاس الدولة. وفي مقابلة مع صحيفة (بيلد أم زوتنغ) الألمانية الصادرة امس الأحد قال شويليه ان العالم استطاع في عام 2008 تنسيق جهود في مواجهة الأزمة غير المتوقعة التي أصابت الأسواق المالية على مستوى العالم آنذاك. وأضاف الوزير الألماني «بطبيعة الحال كان هناك تأثيرات للأزمة حتى إن إجمالي ناتجنا الحلي انكسح بمقدار 47 % لكننا استطعنا السيطرة على الأزمة».

وزير المالية الألماني: أزمة يمكن السيطرة عليها حتى في حالة إشهار إفلاس الدولة

■ برلين - د ب أ: أعرب فولفغانغ شويليه وزير المالية الألماني عن اعتقاده بإمكانية السيطرة على الأزمة المالية اليونان حتى في حال إشهار إفلاس الدولة. وفي مقابلة مع صحيفة (بيلد أم زوتنغ) الألمانية الصادرة امس الأحد قال شويليه ان العالم استطاع في عام 2008 تنسيق جهود في مواجهة الأزمة غير المتوقعة التي أصابت الأسواق المالية على مستوى العالم آنذاك. وأضاف الوزير الألماني «بطبيعة الحال كان هناك تأثيرات للأزمة حتى إن إجمالي ناتجنا الحلي انكسح بمقدار 47 % لكننا استطعنا السيطرة على الأزمة».

مؤشر دبي يتراجع لأدنى مستوى بثلاثة أشهر والغاء اتفاق قرض من صندوق النقد يهبط بأسهم مصر

■ دبي/القهرة - رويترز: تراجع مؤشر سوق دبي لأدنى مستوى في ثلاثة أشهر أمس الأحد في ظل إحياء بعد تأخر رفع تصنيف محتمل، في حين هبطت البورصة المصرية بعد إلغاء اتفاق قرض بقيمة ثلاثة مليارات دولار بين الحكومة وصندوق النقد الدولي. وهبط مؤشر سوق دبي 1.1 بالمئة مسجلا أدنى إغلاق منذ 22 آذار/مارس مواصلا خسائره منذ أن أرجأت شركة ام.اس.سي.اي للمؤشرات يوم الأربعاء الماضي قرارها حول ما إذا كانت سترفع تصنيف الإمارات إلى وضع السوق الناشئة إلى كانون الأول/ديسمبر. وقال موسى حداد رئيس قسم تداول أسهم منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في بنك ابوظبي الوطني، «انتعشت العنويات توقعا لرفع تصنيف الإمارات لكن حينما تبديت تلك الأتفا لم يتبق لدى المستثمرين الأفراد ما دفعهم للاحتفاظ بالأسهم وهم المساهم الرئيسي في دفع السوق للمصعود. إجماع التداول مرتفعة نسبيا في جانب البيع، مضافا من المرجح أن يواصل المؤشر الهبوط، وانخفضت معظم الأسهم في سوق دبي. وتراجع سهم إعمار القابضة اثنين بالمئة وسهم

سوق دبي المالي 1.7 بالمئة وسهم اراتيك القابضة للبناء 2.4 بالمئة. وخالف سهم بنك الامارات دبي الوطني الاتجاه النزولي ليصعد 0.7 بالمئة بعد أن تولى الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئاسة مجلس إدارته. وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية ايجس 30 بنسبة 0.8 بالمئة بينما تعم مؤسسات الاستثمار في دراسة قرار الحكومة برفض اتفاق تمويل بقيمة ثلاثة مليارات دولار مقدم من صندوق النقد الدولي لتحديد ما إذا كان بمنزلة اقترع بالقتة في الاقتصاد أو مؤشر على ارتياك بشأن السياسة. وفي الأسبوع الماضي عدلت مصر ميزانيتها 2011-2012 تخفض العجز في السنة المالية المقبلة عما كان متوقعا، وقال وزير المالية ان مصر لم تعد بحاجة لقرض البنك الدولي أو صندوق النقد في الوقت الحالي. وقال محمد رضوان رئيس تداول الاسهم في فاروس للاوراق المالية «حتى الان يبدو ان المستثمرين الأفراد يتعاملون مع الامر بشكل ايجابي كدليل على الكبرياء الوطني - أي يمكننا ان نفلح ذلك بدون مساعدة من الخارج». وهبط سهم مجموعة طلعت مصطفي للطموير

العقاري 3.2 بالمئة وسهم اوراسكوم للإنشاء والصناعة 2.1 بالمئة. وارتفع مؤشر البورصة السعودية لليوم الثاني على التوالي حيث رجحت كفة تفاؤل المستثمرين إزاء النتائج على المخاوف بشأن الأسواق العالمية. وتراجع اليورو والاسهم العالمية يوم الجمعة نتيجة مخاوف من عدم موافقة البرلمان اليوناني على اجراءات التقشف ضرورية لضمان صرف دفعة جديدة من المساعدات. وقال مدير صندوق في الرياض طلب عدم نشر اسمه ما حدث في الأسواق العالمية مقلق حقا ولكن سبب عدم حدوث حركة تصحيح اننا نتوقع نتائج جيدة جدا في الربع الثاني». وارتفع المؤشر الرئيسي 0.9 بالمئة لكنه انخفض 3.3 بالمئة منذ بداية حزيران/حزيران. وارتفع سهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) 1.2 بالمئة وسهم كيان السعودية للتأمين وكيماويات 1.7 بالمئة. وارتفع قطاعان رئيسيان هما البتروكيماويات بنسبة 1.3 بالمئة والقطاع المصرفي بنسبة 0.2 بالمئة. وأضاف مدير الصندوق «بعد (صدور النتائج) سيبدأ الخلل ويحيز إلى ناسوي (القدر العائلي).



بطولة كأس أمم أمريكا الجنوبية «كوبا أمريكا»؛ السامبا البرازيلية تدافع عن لقبها القاري بـ «كوكيتل» الشباب والخبرة

ولم يقدم المنتخب البرازيلي بقيادة ميونيس العرش القوي المنتظر منه في المباراة الودية أمام نظيره الأرجنتيني والتي أقيمت في تشرين ثان/نوفمبر الماضي بالعاصمة القطرية الدوحة وانتهت لصالح التانجو الأرجنتيني بهدف نظيف سجله ميسي في اللحظات الأخيرة من المباراة. ولم يعد ميونيس البرازيليين باحراز لقب كوبا أمريكا هذا العام كما أشار إلى أن تقديم عروض جيدة في كوبا أمريكا لا يعني بالضرورة تزايد احتمالات فوز الفريق بلقب كأس العالم للمرة السادسة في تاريخه.

ولياندر داميانو. وذكر تيمو زانيني الحلل الرياضي في قناة «سبور.تي.في» البرازيلية أن ميونيس سيخوض كوبا أمريكا بفرق «قوي» ولكن احتمالات فوزها باللقب تبدو ضئيلة. وقال «فوز المنتخب البرازيلي بلقب كوبا أمريكا في الأرجنتين سيكون صعبا للغاية لأن المنتخب الأرجنتيني سيخوض البطولة على أرضه ويضم بين صفوفه اللاعب الخطير (ليونيل) ميسي كما لم يفز الفريق بأي لقب منذ 1993 مما سيفعه ليدل كل ما يوسع من أجل الفوز باللقب».

على بعض الراحة قبل بدء محاولته مجددا لاستعادة مستواه المهوول والذي فقدته بعد الجراحة التي أجراها في الركبة عقب انتهاء مشاركة فريقه في كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا. ولكن ميونيس لم يستقر بعد على اللاعب الذي يمكنه تعويض غياب كاك والقيام بدور «الجسر» الذي يربط بين خطي الوسط والهجوم. ويمتلك المنتخب البرازيلي عددا من البدائل لقيادة خط هجوم الفريق في كوبا أمريكا من خلال وجود كل من روبينيو و الكسندر باتو و تيمار

لوسيو في القلب ومايكون في الناحية اليمنى وداني ألفيس الذي سيغفر مكانه ليضع في الناحية اليمنى. وينتظر أن يساعد هذا التشكيل الصلد لخط الدفاع المدرب ميونيس على اتباع طريقة هجومية والدفع بتشكيل هجومي أفضل مما كان لدى سلفه كارلوس دونجا. ونال دونجا انتقادات عنيفة بسبب الأداء الهجومي المتحفظ الذي اتبعه خلال فترة توليه المسؤولية والذي وصفه كثيرون بأنه هجوم بلا أنياب. وتزايدت حدة الانتقادات بعد خروج الفريق صفر اليدين من بطولة كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا اثر هزيمته 2/1 أمام المنتخب الهولندي في دور الثمانية للبطولة ليرحل دونجا ويحلف ميونيس. وبدلا من طريقة اللعب 2/3 التي اتبعها دونجا، يؤكد ميونيس أنه سيلجأ دائما للتركيز على لاعبي اثنين فقط في قلب الدفاع مع وعد بالاعتماد على ثلاثة مهاجمين إذا كانت الفرصة سانحة بينما سيسعثن في المباريات الأخرى صعبا بلاعب في خط الوسط تكون مهمته الأساسية تمويل رأسي الحرية بالكرات بشكل دائم. ويجوم الكم الأكبر من الشكوك حول قدرات خط وسط الفريق في ظل غياب كاك الذي كان العقل المفكر للفريق وصانع اللعب الأساسي في بطولتي كأس القارات 2009 وكأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا. واضطر ميونيس إلى استبعاد كاك من قائمة الفريق المشاركة في بطولة كوبا أمريكا بعد معاناة اللاعب من الإصابة التي أصابته في كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا. وأصبح كاك بحاجة إلى الحصول

ميسي: أسعى للفوز بلقب كوبا أمريكا بعد الانتقادات العديدة لي مع المنتخب الأرجنتيني

بوينس آيرس - د ب أ: أكد لاعب كرة القدم الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم هجوم برشلونة الأسباني أن لديه رغبة جامحة في الوقت الحالي لقيادة منتخب بلاده إلى الفوز بلقب كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) التي تستضيفها الأرجنتين الشهر المقبل. وأوضح ميسي أنه طالما تعرض للانتقادات بسبب عدم فوزه بالألقاب مع المنتخب الأرجنتيني ولكنه يسعى حاليا للرد على أي من الانتقادات عمليا من خلال الفوز مع الفريق بلقب كوبا أمريكا 2011. وأشار ميسي إلى أنه تعرض لانتقادات عديدة بعد خروجه مع الفريق صفر اليدين من بطولتي كوبا أمريكا 2007 بفوزها وكأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا خاصة وأن الفريق خرج أيضا من مونديال 2006 بألمانيا دون تحقيق أي إنجاز.

وأشار ميسي إلى أنه تعرض لانتقادات عديدة بعد خروجه مع الفريق صفر اليدين من بطولتي كوبا أمريكا 2007 بفوزها وكأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا خاصة وأن الفريق خرج أيضا من مونديال 2006 بألمانيا دون تحقيق أي إنجاز. وأضاف في تصريحات لوسائل الإعلام الأرجنتينية «نحن الآن بحالة جيدة للغاية، فزت مع برشلونة مجددا بكل الألقاب، وأتمنى أن أختتم هذا الموسم بالفوز مع المنتخب الأرجنتيني بلقب كوبا أمريكا لأن ذلك هو أبرز

ميا هام ترشح المنتخب الألماني للفوز مجددا بمونديال النساء

وتتصدر مياهام 39 عاما/قائمة أفضل الهادفين في تاريخ لاعبي ولاعبات كرة القدم الأمريكية برصيد 158 هدفا. وقالت ميا هام «المنتخب الألماني والمستمرة لطريقة الأداء». وتوج المنتخب الألماني بلقب في عامي 2003 بالولايات المتحدة و 2007 والصين ويحتل الفريق المركز الثاني في التصنيف العالمي، كما يحمل المنتخب الألماني لقب كأس العالم للشابات (تحت 20 عاما).

زال المرشح الأقوى». وأضافت مياهام «ألمانيا تقدم مسيرة رائعة في كرة القدم النسائية خاصة في تنظيم لاعباتها الشابات وهو ما تلاحظه الآن في منتخبها الوطني». وتخطى مياهام بشهرة عالمية طافية حيث فرصت نفسها تنجمة بارزة في عالم كرة القدم النسائية وفازت بلقب أفضل لاعبة في العالم في عامي 2001 و 2002 بعدما ساهمت بقدر كبير عام 1999 في فوز المنتخب الأمريكي بلقب كأس العالم للمرة الثانية في تاريخه حيث قادت ميا هام الفريق أيضا للفوز بلقب البطولة الأولى عام 1991.

برلين - د ب أ: قالت لاعبة كرة القدم الأمريكية الشهيرة السابقة ميا هام الأحد إن المنتخب الألماني هو المرشح الأقوى لإحراز لقب بطولة كأس العالم السادسة التي تستضيفها ألمانيا حاليا. ويستهل المنتخب الألماني رحلة الدفاع عن لقبه بقاء نظيره الكندي في المباراة الافتتاحية للبطولة على استاد الأولمبي بالعاصمة برلين. وقالت ميا هام «ربما يعتلي المنتخب الأمريكي التصنيف العالمي لمنتخبات كرة القدم الصادر عن الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) ولكن المنتخب الألماني ما

حسام وإبراهيم حسن يتهمان جمهور بورسعيد بـ «قلة الأدب» بعد خسارة الزمالك الأهلي يستعيد قمة الدوري المصري بفارق مريح قبل لقاء «القمة»

التعليق للجمهور على الأجواء الصعبة التي أحاطت بالفريق قبل المباراة. وشن إبراهيم حسن مدير الكرة بالزمالك هجوما حادا على جمهور النادي المصري في أعقاب خسارة وقال إبراهيم حسن: «هذه هي كرة القدم، ليس كل ما نتمناه يتحقق، كما أن غياب الصقفي ويونس أثر على الأداء الدفاعي للفريق». وأضاف: «يا هم هو الإشارة إلى قلة الأدب من جمهور المصري الذي قام بممارسة السب». وكان أحد مشجعي المصري قد أثار الفزع باستاد بورسعيد حيث أشهر سكين وهدد بها لاعبي الزمالك أثناء إجراء تدريبات الاحماء، والأكثر غرابة هو اقتحام أحد المشجعين أرض الملعب قبل المباراة مرتديا جلبابا أبيض ورفعاً حدائه ثم اتجه إلى جماهير الزمالك وأشار بإشارات خادشة للحياء. وفي النادي الأهلي طالب بيدرو المدرب العام للاعبين الفريق بحسم درع الدوري الممتاز بالفوز

بعد الهاتفات العدائية ضدهما طوال المباراة، فضلا عن الاعتداء الذي تعرضت له حافلة الزمالك وتخطوا نوافذها لدى الوصول إلى مدينة بورسعيد ليلة المباراة. من جانبه قال طارق سليمان المدرب العام للزمالك أن الدوري لازل في الملعب، وجاءت تصريحات سليمان عقب خسارة الزمالك أمام المصري في بورسعيد بهدفين نظيفين من ضربتي رأس لإسحاق إلياسيو. وأضاف سليمان «بطولة الدوري زالت في الملعب رغم صعوبة المنافسة» مضيفاً «حسم اللقب سيكون في مباراة القمة». وتابع المدرب العام للفريق أن الجهاز الفني راض عن مستوى اللاعبين في المباراة خاصة وأنه أدوا ما عليهم ووصلوا كثيرا للمرمى لكنهم لم يوفقوا في تسجيل أهداف. واختتم سليمان تصريحاته برفضه التعليق على الظروف المحيطة بالمباراة مؤكداً أنه سيرتكز

القاهرة - «القدس العربي» من عبد الله محمد حلمي: استعاد الأهلي قمة الدوري المصري بفارق مريح من النقاط عن غريمه الزمالك قبل مواجهة المرتقبة التي تجمع الفريقين بعد غد الأربعاء في مباراة القمة. وحقق الأهلي فوزا صعبا على ضيفه الإسماعلي بهدفين لهدف في المباراة التي جمعت الفريقين مساء أمس الأول بإستاد القاهرة في الأسيوط السادسة والعشرين من مسابقة الدوري، فيما سقط الزمالك في فخ المصري بمدية بورسعيد وخسر بهدفين نظيفين ليتوقف رصيدُه عند 50 نقطة، فيما رفع الأهلي رصيده إلى 55 نقطة متفردا بالصدارة. وعقب الخسارة أمام المصري اتهم حسام حسن المدير الفني للزمالك وتوأمه إبراهيم حسن مدير الكرة جماهير بورسعيد بقلة الأدب وقلة التربية

بلاتر: مستقبل كرة القدم سيكون «نساءيا»

برلين - د ب أ: قال السويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إن مستقبل سبكون «نساءيا» مشيرا إلى أن بطولة كأس العالم السادسة للسيدات والتي تنطلق فعالياتهما غدا الأحد في العاصمة الألمانية برلين ستكون «علامة بارزة» في تاريخ كرة القدم على مستوى السيدات.

وقال بلاتر في برلين «هذه البطولة ستكون علامة بارزة في مسيرة تطوير كرة القدم النسائية لأنها ستقام في ألمانيا، قلب كرة القدم النسائية في أوروبا». وقالت شتيغني جونز نجمة المنتخب الألماني سابقا ورئيسة اللجنة المنظمة للبطولة إن عدد التذاكر المباعة بلغ 720 ألف تذكرة من بين 900 ألف تذكرة طبع لتجارب المباريات البطولة.



ويبدو الصدمة على وجود لاعبي المنتخب الأمريكي عند مغادرة الملعب بنهاية الشوط الأول فيما وضحت الثقة على الفريق المكسيكي. وأرسل خوارادو تمريرة داخل منطقة الجزاء إلى باريرا الذي سدده في المرمى لتقدم المكسيك 2-3 في بداية الشوط الثاني. واقترب المنتخب الأمريكي من التعادل عن طريق ديمسي الذي سدده في العارضة من عند حافة منطقة الجزاء. لكن دوس سانتوس حسم المباراة لصالح المكسيك بشكل رائع عندما شق طريقه قبل أن يضع الكرة ببراعة في المرمى من فوق الحارس خوارادو.

متنصف الشوط الأول عن طريق لاندون دونوفان هداف الفريق عبر تاريخه بعدما تلقى تمريرة من زميله كلينت ديمسي. ولكن المكسيك استعادت توازنها بعد خمس دقائق ليتمكن باريرا من تجاوز بورنشتاين بعد تمريرة من هرثاندانز لبيسد في شبك الحارس تيم خوارادو ويخلص الفارق لحامل اللقب. وتعادلت المكسيك قبل تسع دقائق على نهاية الشوط الأول عندما انطلق دوس سانتوس من ناحية اليمين قبل أن يسدده كرة اصطدمت بالمدافع كلارينس جودسون ثم تابعها المدرب خوارادو إلى داخل الشباك.

المكسيك تحول تأخرها أمام المنتخب الأمريكي وتحفظ بلقب كأس الذهبية

الارتياح يسود اسبانيا بعد الفوز ببطولة أوروبا للشباب

مريديب - د ب أ: سادت أجواء الارتياح والافتتاح أسبانيا الأحد بعد فوز المنتخب الأسباني لكرة القدم بلقب بطولة أوروبا للشباب (تحت 21 عاما) اثر فوز الفريق على نظيره السويسري 2/صفر في المباراة النهائية للبطولة التي اختتمت فعالياتهما في الدنمارك. وسجل أندير هيريرا نجم أتلتيك بلباو وتياجو لاعب برشلونة هدفي المباراة ليفوزا الفريق إلى الفوز باللقب الأوروبي بعدما تأهل مع نظيره السويسري إلى مسابقة كرة القدم بدورة الألعاب الأولمبية القادمة (لندن 2012) اثر وصولهما المباراة النهائية للبطولة. وتوج فوز المنتخب الأسباني بلقب أوروبا للشباب دورة من التاللق لكرة القدم الأسبانية على مدار آخر ثلاث سنوات حيث سبق للمنتخب الأسباني الأول أن توج بلقب كأس أوروبا (يورو 2008) وكذلك بلقب كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا.

وقال المدرب خوسيه أنطونيو كاماتشو المدير الفني السابق للمنتخب الأسباني، في تعليقه على المباراة النهائية تلفزيونيا «هذا الفوز يمثل استمرارا للانتصارات السابقة (لكرة القدم الأسبانية)». وأضاف «جاء الانتصار في يورو 2008 أولا ثم الفوز بلقب كأس العالم. أشعر بالسعادة فعلا لهذه المسيرة الناجحة». وأوضح كاماتشو، الذي تولى تدريب المنتخب الأسباني من 1998 إلى 2002، أن العامل الأساسي

للسويد في روجيه فيدرر والصربي نوفاك ديوكوفيتش الفوز على نادال في هذه البطولة. ووجد نادال صعوبة كبيرة في التغلب على مولر نجم لوكسمبورج في المجموعتين الأولى والثانية من المباراة ولكنه حسم المباراة لصالحه بنتيجة 6/7 (6/8) و 6/7 (5/7) وصغر ليتاهل إلى الدور الرابع (دور الستة عشر) للبطولة. ويلتقي نادال في الدور الرابع للبطولة الاثنين مع الأرجنتيني خوان مارتن دل بورتو المصنف الرابع والعشرين للبطولة والذي تغلب على الفرنسي جيل سيمون المصنف الخامس عشر للبطولة 6/7 (8/10) و 6/7 (5/7) و 5/7 في مباراة أخرى بالدور الثالث للبطولة. وتغلب الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الثاني للبطولة على القرصي ماركوس باجاتيس المصنف الثاني والثلاثين للبطولة 4/6 و 4/6 و 2/6 في مباراة استغرقت ساعة واحدة وثلاثة أرباع ساعة في الدور الثالث للبطولة.

فيدرر وديوكوفيتش وسيرينا يلحقون بنادال ونيكي وشاربوا إلى الدور الرابع لبطولة ويمبلدون للتنس

في عام 2005 ليصبح الوحيد بخلاف السويسري روجيه فيدرر والصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنفان الثالث والثاني على العالم بمنافسهما الأسباني رافاييل نادال المصنف الأول عالميا إلى الدور الرابع في بطولة إنجلترا المفتوحة (ويمبلدون) البالغ مجموع جوائزها 24 مليون دولار. وبعد أسبوع سيطرت عليه التوقعات بسبب الأبطار، شق اللاعبان البارزان فيدرر ونادال طريقهما بنجاح إلى الدور الرابع في يوم اتسم بالجو المعتدل وعدم سقوط الأبطال ليقدّم كل من اللاعبين فاصلا من الأداء الرائع ويحقق الفوز بثلاث مجموعات متتالية. وتاهل فيدرر، الفائز بلقب ويمبلدون ست مرات سابقة والمصنف الثاني للبطولة، إلى الدور الرابع بالتغلب على منافسه الأرجنتيني ديفيد نالبانديان المصنف الثامن والعشرين للبطولة 4/6 و 2/6 و 4/6 في مباراة استغرقت ساعة واحدة وثلاثة أرباع ساعة في الدور الثالث للبطولة.

في عام 2005 ليصبح الوحيد بخلاف السويسري روجيه فيدرر والصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنفان الثالث والثاني على العالم بمنافسهما الأسباني رافاييل نادال المصنف الأول عالميا إلى الدور الرابع في بطولة إنجلترا المفتوحة (ويمبلدون) البالغ مجموع جوائزها 24 مليون دولار. وبعد أسبوع سيطرت عليه التوقعات بسبب الأبطار، شق اللاعبان البارزان فيدرر ونادال طريقهما بنجاح إلى الدور الرابع في يوم اتسم بالجو المعتدل وعدم سقوط الأبطال ليقدّم كل من اللاعبين فاصلا من الأداء الرائع ويحقق الفوز بثلاث مجموعات متتالية. وتاهل فيدرر، الفائز بلقب ويمبلدون ست مرات سابقة والمصنف الثاني للبطولة، إلى الدور الرابع بالتغلب على منافسه الأرجنتيني ديفيد نالبانديان المصنف الثامن والعشرين للبطولة 4/6 و 2/6 و 4/6 في مباراة استغرقت ساعة واحدة وثلاثة أرباع ساعة في الدور الثالث للبطولة.

في البطولة بالتأهل إلى الدور الرابع في فوزها على التشيكية كلارا زاكوپوفا في الدور الثالث للبطولة. وتقدمت الأمريكية سيرينا وليامز المصنفة السابعة للبطولة خطوة جديدة على طريق الدفاع عن اللقب الذي أحرزته

سوار في ثوبه العجم

الحرية والثورة المنشودة

لعل الملاحظة المهمة التي ينبغي أن ندونها لدى قراءة الوضع الراهن في الوطن العربي هي ان هناك مجموعة كبيرة من القيم الغربية التي قد اخترقت مجتمعنا وصار الكثير منا يؤمنون بها إيماناً أعمى دون إعمال العقل في حقيقة تلك القيم والمبادئ التي أفرزتها عقول غربية وصدرتها إلى كل أرجاء الدنيا وبدورنا نحن قد تلقيناها في ظل حالة من اللاوعي لدينا، ولعل اهم هذه القيم هي «الحرية اللامحدودة»، غريب حقاً أن ينسى -أو ربما يتناسى- الكثيرون منا أن حريتي تنتهي عندما تبدأ حرية الآخرين، وأن لكل شيء حدوداً لا ينبغي تجاوزها خصوصاً عندما يتعلق الأمر بالأديان والمقدسات، وكان نتيجة للحرية المفرطة في بلاد الغرب التهمج على شخص رسول الله (محمد) في رسومات كاريكاتورية في بعض الصحف الأوروبية أو أفلام قصيرة وذلك تحت شعار حرية التعبير، الغريب أن تلك الحرية المفرطة لم تسمح لمسلمات أوروبا أن يرتدين البرقع أو النقاب، كما أنها منعت أيضاً إقامة المآذن وضيق الخناق على بناء مساجد جديدة.

غريب أن نجد من ينتقد القمع في حين أنه، وفي ظل الحرية المغننة التي يتمتع بها، تجده يفعل أسوأ مما يفعل الغريون، وكيف سيكون الحال إذا حصل على حريته المفرطة، وأنا هنا لا أدافع عن الوضع الحالي، فأنا أعترف أنه سيئ ويجب ضخ مزيد من إنسياس الحرية في مجالات الحياة المختلفة في دولنا العربية، حتى يمكن للحصاني أن ينتقد نقداً بناء دون أن يخاف من بطش الحاكم، وحتى يستطيع الموظف الصغير أن يقول رأيه بصراحة دون أن يخاف عواقب ذلك عليه، وحتى يستطيع كل مواطن أن يطالب بحقوقه وينشد الإصلاح والتنمية عند تراخي الأجهزة التنفيذية إذا كان هناك بالاساس خطط للإصلاح أو التنمية، إن الحرية المنشودة هي التي تدفعنا إلى الأمام وليست تلك التي تجرنا للخلف.

كما أننا بحاجة إلى أن نصبح أكثر عقلانية، نحن بحاجة إلى أن نبدأ بتقبل النقد الوجهة التي طبيعة ممارساتنا الخاطئة للعمل وأن نحررها من جمودها. وما هو اهم من ذلك نحن بحاجة إلى بدء حملة نقد ذاتي على أنماط حياتنا الخاطئة التي باتت بحاجة ملحة إلى إعادة النظر فيها، نريد ثورة لتقويم أنفسنا وتصحيح أخلاقنا وسلوكياتنا الخاطئة، تماماً مثلما تقوم بالثورات الان لاسقاط الانظمة الحاكمة المستبدية.

أحمد مصطفى الغر

«الشعب أسقط جدار الخوف والى الأبد»

محاولات النظام العربي المتهاك اقتناع الجماهير التي تخرج إلى الشارع وهي تنادي بالبرية والديمقراطية وحق الاختيار والحياة الأفضل بان هناك مؤامرات خارجية الهدف منها زعزعة الأمن وبث الفتنة وادوات انشقاق وطمانينة داخل البلد لم تنطل على الجماهير ومسيرة تلك الانظمة وتاريخها القديم والجديد لا يوحى بالصادقية والواقعية السياسية.

النظام العربي المغلس حاول ومنذ مدة طويلة تغييب الوعي القومي والمبادئ التي قامت عليها الامم العربية في الوحدة والحرية والحياة الأفضل، ولقد قامت هذه الانظمة وعن تعمد وقصد بتغييب كل الاحلام العربية مستخدمة اعلاها كتاباً وصحافة متواطئة وكتاب نظام منافقين وفضائيات لا مصداقية لها تحاول تصوير ما يجري على أنه تدخل خارجي وأن قوى داخلية تأتمر بأمره وتحاول تخريب الوطن وقتل المواطنين وادوات فتنة كبرى وهناك كذلك ايد خفية اندست بين الجماهير وهي مسلحة وبدأت بقتل رجال الامن والمواطنين على حد سواء - والسؤال الذي يطرح نفسه بنفسه، اين كانت هذه العصابات المسلحة وكيف اختبأت طوال هذه المدة ولم تستطع القوى الامنية ومخابرات الدولة القوية اكتشافها، وكيف نقلت كل هذا السلاح، وكيف تدرين عليه. اسئلة عديدة محيرة واجرة النظام ضيائية وغير مقنعة ومن الصعب تصديقها والاخذ بها والامثلة على قتل المتظاهرين واضحة والاعتقالات ما زالت مستمرة.

ان خروج الجماهير للشوارع مطالبة بحقوقها لم يأت من فراغ وتجربة الجماهير مع هذا النظام أو ذلك تجربة مريرة وقاسية كلها مأس وفقر وجوع وظلم واقصاء وابعاد واكثر من ذلك فالشعب اسقط جدار الخوف والى الابد والمواجهة اصبحت حاسمة ونهايتها معروفة.

سمير اسحق

إما اعتدلت... وإما

عندما كنتُ اجلس على مقاعد الدراسة، ذكر لنا المعلم دليلاً على بلاغة أجدادنا فقال: جاء قومٌ للخليفة وشكروا إليه ظلم أحد الولاة، فأرسل له رسالة يقول فيها: كثر شاكوك وقل شاكوك، وإما اعتدلت وإما اعتزلت. لقد لصح الخليفة آنذاك باقتدار المشككة ووصف لها الحل، نعم ذكر الداء والدواء، لصح الم المعلم لم يذكر لنا ما فعل ذاك الولي، ولكن على الأقل نلح من العبيد - بعيداً عن بلاغتها وقدره الخليفة على التكتيف - وجود مرجع تلجأ له الجماهير في حال وقوع ظلم عليها. ويبدو أن الجماهير العربية في زمننا هذا لم تجد لها من تثق به لتلجأ إليه، فأرادت أن توصل رسالتها بنفسها. خرجت الجماهير في تونس، مصر، ليبيا، اليمن، وأخيراً في سورية لتوصل رسالتها، فقالت إما اعتدلت... فانهزم عليها الرصاص من كل صوب، فسقط الشهداء والجرحى، وكان أنفلمتنا العربية تصر علينا أن ننحني أمام شاعرنا العربي الكبير أحمد شوقي في قوله: وللحرية الحمراء بابٌ بكل يد مضرجة يدق أحرار درعا ومن ثم سورية لم يطالبوا برحيل النظام بداية، وشرفاء اليمن كذلك، وكذلك بقية العواصم الثائرة، كانت الرسالة سلمية يختصرها قول الخليفة إما اعتدلت... ولما كان هذا الرد الدموي الذي لا يختلف نهائياً عن رد المستعمرين على مطالبة الأجداد بالحرية والكرامة، انتقل المعتصم والمتظاهرون إلى «وإما اعتزلت...» وهناك كثيرون في عواصم لم تزل هادئة في طور إما اعتدلت...

الجميل فيما جرى ويجري -رغم بشاعة- أن الدعي عليه هو هنا سكان الأبراج العاجية الذين صدقوا أنهم قدر بلادهم الذي لا مفر منه، هؤلاء أصروا ويصرون أن يثبوا صحة رؤية الهتافات في المساحات، أنهموا بالدومية وخنق الحريات فقدّموا الدليل العملي على هذا الادعاء، أنهموا بالفساد فإذا (ب) الشبيحة والبلطجية) يظهرون ليقولوا إنكم محقون، قالوا أفسدتم البلاد وسرقتموها واضهدتمت العباد، فأطلت رؤوس أرقام مهولة من المبالغ التي لم تكن تسمح عندها ثمنة مطمئنة في الحسابات الخاصة هنا وهناك، رغم أن البلاد تجتم تحت وطأة ديون تتركها أسيرة سياسات صندوق النقد الدولي وسياساته الاستعمارية. قالوا عن الظلم الاجتماعي فجاء أحد الزعماء ليعدق رحمة على أبناء البلد بمنحهم جنسية بلادهم! وغير ذلك الكثير الكثير. أقول لن يهيم الأمر... وأخص بالذكر أصحاب العواصم الهادئة... لا نتقلا شعوبكم إلى مرحلة إما اعتزلت، فاعتدلتوا وعذلو، أما أصحاب العواصم الملتبئة فاقول: لقد سبق السيخ العذّل، فاحزمو امتعكم، وأطفئوا أنوار بيوتكم، فطائرنا الخاصة بانتظاركم...

حسن أبودية

العرب اليوم: من استعمار الى استعمار!

الشارع العربي



ياسر ابو حامد
9/11

■ إلى متى يا أمة العرب يا أمة الفخار والعزة يا أمة القرآن والفضل العظيم، مضى على الحرب العالمية الأولى قرابة مائة عام والثانية ما يقرب من ثمانين عاماً تقريباً وما نحن من استعمار إلى استعمار ومن تبعية إلى ذل ومن تشردم إلى انانية، اثنتان وعشرون دولة (اللهم زد بيارك - وبيا خوفي أن نصبح 44 دولة) بالأمس سمعنا بالشوروات العربية فرحنا وهللاً فرحنا لتونس ثم مصر ثم ما هي ليبيا واليمن، يا للمفاجأة تأخرت كثيرا ليبيا وطال الامد في اليمن اما ليبيا فاستجدتنا بحلف شمال الأطلسي وما شاء الله ما قصر العرب أيضا فما هم يشاركون الحلف في قصف اخوتهم الليبيين على أمل أن نخور الشعب الليبي من الطاغية وعضضنا الطرف عن اليمن لأن أمريكا تسوق لرئيس اليمن ان ال دركته جراحه فهو حليف امريكا ضد القاعدة لكن علمونا جراحهم الله خيرا ان لا حليف دائم ولا عدو دائم وما هي سورية المغلوبة على امرها كما يريدون لا تكاد تنفض غبار الفتنة عن كاملها حتى تعود اليها من باب اخر وكما علمتنا امريكا وبريطانيا فهم يقولون لنا ما يضرنا وما نبتغنا ونحن نسمع ونطيع متى نضع هذا الرئيس العربي أو ذاك على المذبح ومتى نسوف له ومتى نرضى عنه، بالامس القريب كان الاخوة في قطر والاخوة في سورية «حبابيب» ولدة طويلة وما هو اليوم الاخوة الاعداء نعم لقد جاءت الامور من واشتغلنا بوضع سورية تحت الضغط وتحت التهديد شارك الاعلام العالمي فشارك الاعلام العربي في نشر ما يجري وبادماجه مع ما يفكر داخل سورية جيشوا الفضائيات وعلماء الدين والامراء حبا وعظما من امريكا واشقاقتها الامراء العرب على المواطن السوري فمئذ ثلاثة اشهر وهم يعدون قتلتنا وشهداءنا في سورية يوما بعد يوم واحدا واحدا وانظروا فالنظام يذبح شعبه والعالم من حولنا يهتل لامريكا وبريطانيا وفرنسا بما فيها تركيا اصبح الخبر هو المطلوب صدق كذب غير مهم فنحن نريد الخبر وعلى قناة صفا الفضائية شيخ ما شاء الله حوله يعرف الكثير عن سورية وان لم يزرها طيلة حياته فيمكن ان جاءه خبر بان الجرحى يتلقون من القامشلي الزرقة الى مشافي دمشق ويقطع سائق السيارة اكثر من 500 كيلومتر ليصل به الى دمشق اما الفضائية السورية المسكينة فقد اصبح مهمها تكذيب الاخبار الاتية من كل حذب وصوب لتصوير مشافي الزرقة والدير والقامشلي العديدة لتكذب الخبر اما حضرة الشيخ الذي فتح الله على بصيرته فليته يدرك انه محاسب عنذويه باذكاء ناز الفتنة ويدرك امام نفسه يوما انه السبب في الفتنة ليحاسبها قبل ان يحاسبها ربه.

الفضائية السورية الان تريد جيشا من الاعلاميين لتكذيب الاخبار ونقل الحقائق وتريد 72 ساعة باليوم بدل الـ24 ساعة لتستطيع تغطية وتكذيب ما يبث على الفضائيات، ببركم ماذا جرى وماذا حدث اهي حقيقة ان امريكا عطفوا على المواطن العربي وهل نريد الحرية ونريد العيش الكريم ونريد ديمقراطية الغرب ولو على جثث ابناشنا وشعوبنا هل جننتم فصدقم الامريكان والانكليز اما تكفيكم كذبة العراق الكبرى فهي حديثة في التاريخ ولن نخوض في تاريخ ابيد ابن المليون شهيد عراقي ومن سيأخذ بثأرهم من امريكا اين امريكا من 3 ملايين يتيم ومثلهم ارامل او تكالي، لا بل اين نطق العراق؟ ونحن نرى نساء عراقيات يعملن بصنع الطوب تحت لفحة حر الصيف 14 ساعة في اليوم ثم يأتي الامريكي ليطالب العراق بتكاليف حربه عليه وقتله وذبح ابناشه وتدمير بلده من نطفه وماله، اعلموا ان كل ذلك لينعم المواطن الامريكي والبريطاني بخيراتنا ويعيش ترف الحياة على جثث ابناشنا وانقاض مدننا.

مجد الاسطواني

الاستعمار بدأ يزيل القيادات التي خلفها

■ ان ابرز ثمار ما آلت اليه المنظومة العالمية لجهة السيطرة المطلقة على العالم برمتها بعد الحرب العالمية الثانية وقع في مجمله بأيدي مجموعات مالية عملاقة تتحكم بالسياسة الامريكية وتوجهها بالتحكم عن بعد، وقد رسمت بحيث شديد مصائر العديد من الشعوب، واولها العربية تحديداً نصبت عليهم ملوكا وروساء اكثر من جياة مال لها ومنغذين لسياساتها. ابقت على بعضهم لعقود من الزمن، واخرين اطيح بهم بجرم التفكير في التغريد خارج السرب مثال ذلك الملك فيصل رمة الله.

اما ما يتعلق برؤساء اخرين طالتهم ثورات شعبية لتعفنهم المغرط في الحكم، وان استبدادهم اصبح ربحه اكثر بكثير من بقائهم، فبدلاً من صواريخ واحد يقضي به الامر لا زالت مئات الصواريخ تدك معقله يومياً

وغيرها مما يعتبر انتهاكاً لسيادة الأردن التي نرفضها بكل تأكيد. كما

درجة الصفر ومستوى البحر في الإصلاح السياسي

■ لن يبدأ المغاربة بال ولن يستريحوا من قول التفاهات وكتابة الخرافات في مراجعة الدستور -منها طبيعة الحال هذا المقال- حتى تظهر نتيجة الاستفتاء التحتمية والمعروفة. قرأنا في ما كتبه الخطاطون - من أمثالي وهم منتشرون في زماننا- كلاماً عجيباً غريباً. قالوا ان الدستور الجديد يؤسس لميلاد المملكة المغربية الثانية، وتتأسوا ان هذا الدستور هو السادس في سلسلة الدساتير الراجعة التي اقامت دنيا المملكة الأولى ولم تقعدا. تاهيك عن حرية المستعمر الفرنسي خلال فترة الحماية في تعيين السلاطين وتجنيتهم، في تحد مسافر لخط الخلافة. وهكذا يكون هواء جمع دفاتر الحالة المدنية واستخراج شهادات الميلاد يعيشون في عهد المملكة العاشرة في خلسة من وعيهم باجدييات التاريخ ومبادئ الحساب. قالوا ان الدستور الجديد يبني قواعد أول ملكية دستورية في العالم العربي. كما لو كان الدستور قبل مراجعته يصف ملكية من صنف آخر نجهله ويعرفونه. قالوا ان المغاربة يرفضون ان يدخلوا في جدال مشروعية الملكية، وتتأسوا ان مثل هذا الحديث ذو شجون، وان رفض الخوض فيه ليس بالضرورة من باب الاقتناع. قالوا ان الدستور الجديد مشفق ومستوحى من نواമيس الملكيات المغربية؛ وأحات الديمقراطية في العالم الغربي... سمعنا حديثاً غريباً لا نهاية له، نتذكر بعضه وقد نسينا جله بسبب تهاوت منطقة وتفاهة منته وشبهه

سندھ، يعتمد طيف ردود الأفعال في ما يخص ورش الإصلاحات السياسية على بعد ثلاثة اطراف، كل طرف في واد.. ما بين مؤيد على طول الخط. وقع شريكا على بياض للدولة تصلح ما تريد وتفسد وقتما تشاء. يعيش في مغرب كله نافع، تختزل فيه فصول السنة المتعاقبة في ربيع اول وسان وثالث وربيع، ولا حاجة له بربيع عربي أو اعجمي خامس يزعزع استقرار عام كله أفراح ومسرات. وما بين معارض على طول الخط. يعارض الإصلاحات من قبل ان يسمعها ويستوعبها. ينادي بإسقاط جملة وتفضيلا. ويدعو إلى نظام حكم جمهوري طال به انتظاره، إذ لم يكن ثمة مد من دمقرطة البلاد على الطريقة الصحيحة، مروراً بفترة ثالثة تنادي بالإصلاحات التدريجية، بدعى أن روما لم تبن في يوم واحد، تاهيك من خلق السماوات والأرض الذي استغرق ستة أيام.. وحتى هذه الفترة التي تدور في ظاهرها وسطية معتدلة، لم تخل من التطرف. فمنها من يحققر المواطن في ماسوشية أصبحت سائدة في مجتمعاتنا العربية، مشيراً إلى أن وعيه السياسي لم يبرق بعد إلى مستوى الديمقراطية، ناصحاً بان عليه أولاً أن يسافر ملايين السنوات الضوئية وينتظر بضعة قرون أخرى حتى ينمو عظمه وتقوى عضلاته ويشدد عوده وترتفع قامته بين الشعوب المتقدمة.

الفورد الأمريكي.. والموز الصومالي طال عمركم؟

■ قبيل ويُعيد توقيع معاهدة وادي عربة المشؤومة، فاعت وشاعت وانتشرت انتشار النار في العشم الإشاعات التي تنتبأ بالخيرات الكثيرة التي سينالها الميمون من جراء المعاهدة... والغاية الأساسية من تلك الإشاعات أن يعين المواطن الخجوع بهذه الاحلام لحين استقرار الأمور، وتعمير المعاهدة التي صدمت الجميع، فتكون المعاهدة بعد ذلك خياراً استراتيجياً رغم كل الأنوف.. ومن هذه الإشاعات التي أتذكرها وقد سرت كسريان الدماء في الشرايين إشاعة سيارات الفورد الأمريكية (بمحرك 1600 تتناسب مع تسعيرة البنزين في البلد) هذه السيارات قبل حينها انها محملة على البواخر الأمريكية التي تقطع الجور والمحيطات وغيبتها ميناء العقبة.. وهي لكل المواطنين الذين سيعتمكون من اقتناء الفورد الأمريكي بأقساط مريحة تتناسب ودخلهم الهزيل، ومبداهم الدينوي الضعيف... أما المواطنين فانتخبوا بين فرح سعيد يحلم بالفورد، وحاسده له وحزين.. فلماذا تكون غنائم المعاهدة للموظفين فقط؟ ويُعيد جفاف الحور، وترسيخ واقع الأمر.. وصلت البواخر ميناء العقبة، فهدده بحالهم الأردنيين السقلا، فسيركب الأردنيون الفورد الأمريكية، فحملة ثمار السلام، وخيرات الاستسلام.. لكن المفاجأة الكبرى أن البواخر الأمريكية التي عبرت المحيطات لم تكن

تحمّل من ثمار المعاهدة سوى الموز الصومالي؛ ولكي لا تغضب فئة من أخرى، أو تحسد احداهما الأخرى، فقد كان الموز الصومالي يكفي الجميع بلا استثناء، بل وللأجيال القادمة التي ستاكل من ثمار المعاهدة ما يكفي للتحمة. أما المواطنون فقد كان هذا الموز كغبار جازع الكثيرين منهم للواقع الجديد الأكثر مرارة، والأسوأ حالا. ولكي لا يتسرع بعض المغتالين ودعاة الوحدة في التهمج وسوء الظن، من خلال ربط انضمامنا للتخليج العربي بمعاهدة وادي عربة.. فلماذا بد من توضيح بعض الأمور: من غير شك انني كمواطن عربي مسلم أطمع وأحلم بذلك اليوم الذي أرى فيه وحدة الدول العربية، بل والإسلامية أيضاً، لكي تكتمل كل عناصر القوة من هذه الوحدة؛ فتعيدنا للمكانة الطبيعية التي نستحقها بين الأمم.. وهذه الغاية هي التي يسعى لها كل الشرفاء في علنا بعيدا عن المنافع الدنيوية. وعدم التفاؤل الموجود له ما يبرره في ما يتعلق بالشأن الداخلي الأردني، والشأن العربي والإقليمي.. أما الداخل فمن المؤكد أن هنالك أسئلة كثيرة تتعلق بتأثير ذلك على الشأن الداخلي... ولن أتحدث هنا عن تدخل بعض دول الخليج في الشؤون الداخلية.. كالتدخل مثلا في المناصب السيادية للأردن.. أو حتى في تغيير أسماء الشوارع.. وغيرها مما يعتبر انتهاكاً لسيادة الأردن التي نرفضها بكل تأكيد. كما

اشد ذكاء من شاييلوك اليهودي في تاجر البندقية في رابعة شكسبير الشهيرة، فقد كان يتقصم التنظيم والتخطيط وصناعة التآمر الاجابى للتخلص من رئيس متعفن بأقل تكلفة ممكنة، اجل كانوا يستطيعون لو كانت البداية مختلفة عما آلت لها ووضاعها اليوم. ان تكلفة الملقة الواحدة اليوم ستزيد عشرات المرات مما دفع ابان احتلال العراق. مع ان الزمن كان مضاعفا أساسا عشرة اضعاف. لم يجر عبر التاريخ ان حدث ثورة مدفوعة الاجر بسندنا ديون او رهن ابار بتورول وسياسة الدولة المستقبلية الا في دول عربية ونظمية تحديدا، على الاقل ان كان سيدحت ذلك يجب الا يكون للرأبى والاستاذ الجليل عبد البارى وقع بها منذ عقود الرئيس المأمول خلعه نبق بها اليوم ولعقود من الزمن ايضا. مسكينة أنت شعوب العرب. وهنا قد تصفني البعض بالمناجور وان الكفاقي دفع لي المال كمال قبل عن الاستاذ الجليل عبد البارى عطوان فكم سيكون مفيدا لقرأ ما كتبنا عن الثورات العربية واولها للبيبة عل ذلك يشفع لنا عند سريعي الغضب غير المدروس والاتهامات الملعية.

امين الكشح

ومع كل هذا التضارب في الآراء والتشعب في الأجدات الظاهرة والباطنة، يصعب على المواطنين العاديين ممن يريدون خير البلاد ومصحتها لله في سبيل الله، أن يستخلصوا سببها مقنعا واحدا يدفع الغرب لتعديلات دستورية تتيح فيها الخناجر وبراقي الحيزر ويضع الوقت ويبدد الجهد ويهدر المال العام، في حين يستمر البيزنس كما هو عليه في سوق الفساد والمحسوبية والرشوة وتبذير ميزانية الدولة في مشاريع لا علاقة لها بأولويات الشعب في الصحة والشغل والتعليم والعيش الكريم والسكن اللائق.

يكون لمنهج التدرج في الإصلاحات منطلقه عندما يتعلق الأمر باستراتيجية القرار السياسي ومراجعة أولويات الاقتصاد وإعطاء النظر في هياكل السلطة وبيروقراطية الإدارات. أما التدرج في محاربة الفساد بمعناه العام، فلا يمكن تشبيهه إلا بتقليص مغامم السارق وتحديد ضحايا القاتل بدلا من المحاسبة وعوضا عن العقاب، ولا يمكن ترجمته وفهمه إلا من باب الهروب من واقع مأساوي يتطلب اتخاذ تغييرات جذرية قبل فوات الأوان.

لا طائل من الخوض في ثروة الدساتير المنوحة والحقوق المنتزعة، لأن أحكام الدساتير واكمل القوانين تبقى حبرا على ورق واقل نفعاً من أدبيات الخيال العلمي، إذا ما شرف الظالم بالقضاء بها بعد تأويلها على هواه ولصحته، وكلف المظلوم بالقيام بواجبه في القبول بالأمر الواقع والتصويت بنعم على أمر كان مفعولاً.

د. طارق جيل

gibraltarbues.blogspot.com

لن أتحدث عن تأثير ذلك على مساعي الإصلاح السياسي والحريات العامة التي يطالب بها الشعب الأردني.. بل سأكتفي بملف محاربة الفساد في الأردن، فما زال هذا الفساد ورموزه يسرحون ويمرحون، وهم وهدم من أوصل الأردن لهذا الوضع الصرج، واعتقد جازماً بأنهم على رأس من سيسقطهم الثمار، فالمعادلة الحالية تنقض نفسها بهذا الواقع الموجود.. ولم تنتن بعد أن وسائل الإعلام التي تحدثت مرارا وتكرارا عن منح نظمية قدمت للشعب الأردني اخفتت تماما ولم يعرف مستقرها إلى الآن كمنحة النفط الكويتية.. أما أنت أيها المواطن الأردني سيجكون هو وحده المطالب بتقديم التضحيات لهذا الواقع الجديد سواء تضحيات نفسية أو مادية أو في مجال الحريات؟ أما الشأن الخارجي والإقليمي فالضبابية كبيرة على هذا القرار المفاجئ والسريع في ظل ظروف ومتغيرات كبيرة تشهدنا كل المنطقة العربية، أدت لتغيير المعادلات والتحالفات السابقة، وأوجدت وضعا جديدا مختلفا، تاهيك عن الشأن الإقليمي الحاضر بكل قوة، والسؤال المشروع لكل مواطن أردني ما هو الدور المنتظر للأردن من هذا الانضمام بعيدا عن نعمة الأشقاء والعمل المشترك؟ فمن المؤكد أن الأمر يتجاوز علاقة الأخوة والتكامل العربي التي ظهرت فجأة.. أما أنت أيها المواطن الحالم الغريق في بحر الأزمة الاقتصادية وغلاء الأسعار فمن المؤكد أنك لست من سجايل الكافيار.. وستبقى بين حلم ركوب الفورد أو مزيد من بواخر الموز.. بالنسبة لي ان أحلم مطلقا.

حسان الرواد
rawwad2010@yahoo.com

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«نمبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

عبد الحليم قنديل*

■ لا حل لأزمة ليبيا إلا أن يخفي العقيد القذافي بالأقارب أو بالاختيار، ولا حل للأزمة إلا أن تتوقف هجمات حفلات الأطلنطي، وأن تنتهي مهمته العمالية تماما، التي جازت دعوى حماية المدنيين إلى قتل المدنيين وتدمير المنشآت المدنية.
تعمد إلى حل أزمة ليبيا بغير نزع طابع الحرب الأهلية عنها والعودة للاحل، وهو أن تستعاد وحدة ليبيا وبلا خطوط تقسيم قادت إليها الحرب المشؤومة، وأن يترك للشعب الليبي حقه، وحرية اتخاذ قراره، و«صياغة مصائره بإرادته التحررة من كل قيد وضغط».

والملطوب، اتفاق مباشر بين الأطراف الليبية، اتفاق بين جماعة طرابلس وجماعة بنغازي، وقد سعت أطراف دولية وأفريقية لاتفاق من هذا النوع، وبدت الإعاقة ظاهرة في موقف العقيد القذافي، الذي يصر على الاستمرار في موقع القيادة، ويأيد مير معقولا في مقبول، فالرجل حكم ليبيا لأربعة عقود وتزيد، وإن له أن يزيح ويستريح، خاصة أن بقاء اليوم يعني تقسيم ليبيا بعد إراقة دم الليبيين.
ولا يعقل أن تسعى روسيا لوساطة، أو أن تتطلع تركيا، بينما لا دور عربي سياسي في ليبيا، اللهم إلا ادوار إمارات خليجية تعمل معية الأمريكيين وحلف الأطلنطي، وهذه ليست الأدوار العربية المفضولة، ولا أدوار الإغاةة المحميدة التي تنهض بها مؤسسات مهينة كاتحاد الأطباء العرب أو غيره، والأخيرة أدوار نصررة

منى صفوان*

■ الشباب المغامرون.. القامرون والمثقفين والشهداء.. البادشون.. الرافضون، ومن حرفوا أحياء.. هم كبار الثورة بلا شك.

والشيوخ ويرتض ويركض كل المثقفين والاكاديميين، السياسيين والضياط الكبار.

ولكن التعرفون ولا وصل مشروع الثورة اليمنية إلى مرحلة الخسود، لأن؛ لأنه الآن يعتمد على تحويله إلى مشروع سياسي، والثوار الشباب الذين لم يتأوا من العالم النظري، عالم «مقابل الغات السياسية»، والمنتديات الفكرية والشذوات الثقافية والدورات الحقوقية.. أنجزوا مهمتهم الثورية، فاشعلوا الثورة، وكانت أزواجهم وقودا لها، هؤلاء هم أبطال «السلمية».

وحان الآن وقت المثقفين-الليبراليين، والناشطى المجتمع المدني،

ومثقفى اليسار، بالذات، لأنه حان الوقت لإقامة «المجتمع المدني»، لكن الثورة أصبحت لا تأخذ تعول على محاميين فاشلين لقضية عادلة.. هؤلاء هم أبطال «السلمية»، الذي يحترقون التعامل معها، كي يتعالوا بها على المجتمع، ولم تطلع الساحة الثورية أن تنتزعها منهم أو تنتزعهم منها، أنهم دخلوها بذات العصبوية والكتكالت المدنية «الشللية»، بل إنهم لها مدرسة داخل الساحة، واستنثوا الشباب البسطاء، الثوار الحقيقيين.

والنتيجة أنهم كانوا أبا أثر ولا دور ولا صوت، بل اهتموا بحماية

تكتلهم حين شعروا بأنهم عرضة للإفلال الذي يفترس الساحة، وفي «الحلاف الفترس».. سبببه الحقيقي فقدان التوازن المطلوب، في غياب قوة ليبرالية- علمانية-يسارية أمام تصاعد قوة يمينية -إسلامية.

فكما كان توازن الإسلام، توازن الربيع» مطلوبا في المرحلة الثورية، لإيقاف صالح عنده، جعله جيش البلاد كما استلمها برئيس مقتول، فان تنوع الأفكار والمذاهب السياسية وتسواي قوتها في التأثير بالشارح، أمر مهم ألا لبناء الدولة الحديثة، دولة المسارعة.

واختفاء تسواي التأثير يعود لغياب القوة المدنية- العلمانية وعرفها عن البحث عن المصالح الشخصية والحزبية الضيقة ويعدها عن الصالح العام والتنظيم وتوحيد الصف الذي يجيده الآخر الإسلامي، بشكل يدعو للحنز على مستقبل مثقفى الحركة المدنية، وهل سيقفي علينا انتظاف «انتشاق» مشرع العلمانية من داخل الحركة الإسلامية، و«انبلاج» مشروع المدينة من داخل المؤسسة القبلية؟؛، وسؤالي هنا عرضه التعجب والاستنكار فالتجارب حولنا لحكم الإسلاميين لا تقول بذلك سوى طبعيا في النموذج التركي، الذي انبثق فيه حزب إسلامي عن دولة علمانية وليس العكس.

منتصر حمادة*

■ منذ اعتلاء العاهل المغربي كرسي الحكم، في 23 تموز/يوليو 1999، تعرضت مؤسسة إمارة المؤمنين لاثاحة من المزايدات الإيديولوجية من قبل تيارات إسلامية حركية وعلمانية«محدثية»، وحتى حدود تحرير هذه الكلمات في أولى أيام صيف العام 2011، يمكن التوقف عند منعطفين فاصلين ترهما استفحال المزايدة على هذه المؤسسة، ذات الشرعية والمشروعية المحذرة لدى العامة في المغرب، ولدى ساكنة الشريط البريقي/الإسراتيحي المعتد من طجة إلى الدار:

—حاج العتطف الأول في صدمة اعتداءات الدار البيضاء سببة الذكر (16 أيار/مايو 2003)، حيث شهدنا تحولا مثيرا لبعض الأقالم العلمانية التي كانت تزايد على المؤسسة نحو الدفاع عنها، من باب «الاستنجد المباني»، ضد مشاريع الحركات والأحزاب الإسلامية.

—سوجا العتطف الثاني، ولا زال، خلال التفاعيات المغربية للتفاعل مع الثورات العربية، التي عصفت على الخصوص بالعديد من الدول العربية ذات نظام الحكم الجمهوري (تونس ومصر وليبيا وسورية واليمن) مقابل حصول أضرار متواضعة في أغلب الأنظمة الملكية، (الحبرين على الخصوص، ودرجة أقل السعودية).

من يتابع ما يُنشر في مجانين التداولي المغربي عن مؤسسة إمارة المؤمنين خلال الأشهر الأخيرة في المنابر الإسلامية الحركية بالتحديد، يصطبغ بوفرة في المقالات الصادرة عن أقالم حركات وأحزاب «الإسلام السياسي» (وليس الدعوي أو «الجهادي»)، تعرض بالفخر أو للتمز أو النقد لذات المؤسسة.

مفكروها وتفنتحل إلى حركة سياسية.

ولأن الصهيونية فكرة فهي ليست محتكرة من قبل الصهيانية اليهود.. فالتاريخ يخبرنا أن أول صهيونية نشأت عند الإنكليز.. وقد أول الصهيونية في التاريخ هم من الأكلوساكسون. وقد نجم عن أقالم أقلية صهيونية أكلوساكسونية إبادة شعوب أمريكا الأصلية ومجازر لا تحصى في كل

إنسانية، وليست أدوارا سياسية تسعى لحل الأزمة، وإيقاف نزييف الدم، صحيح أن موقف الجامعة العربية كمؤسسة زاد من تعقيد الموقف، وبدت العربية كمثل عربي للتدخل الغربي، ومن دون أن تقرر تدخلا عربيا خالصا، كان الأليق أن تعطي الأولوية في ما يتعلق بليبيا كبلد عربي، وقد لا تكون الفرصة قد فاتت نهائيا بعد، خاصة أن الجامعة العربية نفسها في مرحلة الانتقال، وفي بيئة تغير ملموس في الدور المصري الحاكم، مع تولي الدكتور نبيل العربي أمانة الجامعة خلفا لعمر موسى، والدكتور العربي عربي فعلا، ومن مدرسة الوطنية الخالصة في الدبلوماسية المصرية، وتتصور أن يعطي أولوية مستحقة للنزاع الدموي الليبي، وأن يدفع لإعادة نظر شاملة، فحنل لا نريد لليبيين أن تنتهي إلى مصر العراق اليائس، وقد سبق للدكتور نبيل العربي أن يدل جهد استقصاء أولي في الموضوع الليبي، ومن خلال مبعوث خاص هو الدكتور هاني خلاف، الذي أجرى لقاءت استطلاعية مع جماعة طرابلس وجماعة بنغازي، والملطوب الآن انتقال من الدرس إلى الفعل، وتكوين وفد عربي برئاسة مصرية، أو برئاسة نبيل العربي نفسه، ولو استقامت الإرادات، وحسنت النيات، فكل شيء ممكن. من الممكن التوصل إلى وقف نهائي للاشلتباتكات وإطلاق النار، والاتفاق على قوة مراقبة عربية خالصة لصفقة تهدئة شاملة،

انقاذ ليبيا الآن

ونزع الغطاء عن الحاجة الدعاة إلى هجمات حلف الأطلنطي، وبهد إجراءات تنظيم انتخابات رئاسية في ليبيا، يفتح الباب لمراقبتها عربيا ودوليا وأفريقيا، ومع التوافق على حظر مشاركة العقيد القذافي بشخصه فيها، وبمساعدة ليبيا على اجتياز فترة انتقالية آمنة، واستعادة وحدة ليبيا السياسية.

الحل ممكن جدا، وليس مستحيلا كما العنقاء والخل الوفي، فلا يعقل أن يفترح العرب على ما يجري في ليبيا، وأن يهتم دول من آخر الدنيا، بينما لا تبدي مصر الجاورة اهتماما يذكر، رغم أن ليبيا امتداد طبيعي للأمن المصري في ثم أنها غاية في الأهمية للأمن القومي العربي، والدور المصري غاب عن السودان فتمترق، ولا يليق بعد الإطاحة بعمار،، وأن تكرر المسألة، وأن يعيب الدور المصري فتنترق لليبييا، وأن تحاصر مصر من الشرق بالانحصاب الإسرائيلي، ثم أن تحاصر من الغرب بقاعدة تغلغل أمريكي ميداني، وتثق أن ذلك مما لا تريده جماعات ثوار في الشرق الليبي، تتفقد الحضور المصري المؤثر في مجرى الحوادث الليبية، والفرصة الآن أكثر من مناسبة، فقد انتهى التدخل العوناني لحلف الأطلنطي إلى تعجيد الموقف، وزيادة عناصر الارتياب فيه، ومهاقة مخاطر تقسيم ليبيا، وليس نصررة الثورة، ولا ضم على الشعب الليبي في طلب الحرية، فإد أمريكا ولا فرنسا ولا إيطاليا

في غياب اليسار.. ننتظر المدينة من الإسلاميين

الإعلامي، والفعل السياسي، والمسار الثوري، والرصد الحقوقي والتدوين اليومي للثورة، هم الشباب المتوردون سياسيا وبلا أي أيديولوجية، والاهم أنهم حافظوا على وحدة الصف رغم الخلاف، وكانوا شوكة الميزان.

هذه الثورة كانت ثورة على السلبية، ومن يفشل في مشروعه الخاص لا يحول عليه، في بناء مشروع الدولة، ومن لا يستطيع انتزاع حريةته الشخصية، وفرض احترامه، ليقلبه ويرحب به كما هو، لا يعول عليه في تغيير المجتمع. أصحاب الحركة المدنية يحتجرون أنفسهم داخل اختلافهم، يغرمون في حريتهم الشخصية، ويهتمون بالمجتمع بأنه يرفضهم ولا يسمح لهم بممارسة هذه الحرية، وينسون أن أحد اهداف المشروع الثوري هو انتزاع الحرية، وهم لم يستطيعوا انتزاع الحرية ولا الوطن والشعب، ولا يمكن لأي سوري أن يبخس هذه الحالة العري والانتكشاف والانقسام الذي بدأ عليه المجتمع السوري بعد الحراك الشعبي الجامح الذي دخل شهره الرابع، من دون حلول إيجابية تلوح بالأفق سوى مزيد من الانتكشاف ومزيد من المخاوف التي يستبطنها كل سوري من تشطي المجتمع وتفككه ودخوله في نفق مظلم قد يستعصي الخروج منه.

لعل أول وأهم سؤال طرحه المرحلة الراهنة هو سؤال الهوية الوطنية، ذلك المفهوم الذي قد يؤدك كثير أو يقوا يغيرون من الداخل لجلل التيار الإسلامي يحرخ بجانبه «طريق اردوغان»، إلى جانب الرهان على الفيدرال التي أعلنت منذ البداية أنها هدف المشروع المدني واليئبت تهدت تركه معنى هذه المدينة ومستعدة للبدء بها، ولا يمكن أن تنجح المدنية في اليمن، من دون مباركة المؤسسة القبلية لأنها الجدار الصلب أمامها.

كما هؤلاء يعول عليهم لأنهم قوة تزلت الساحة، إلا أصحاب الحركة المدنية لأنهم منذ البداية، ومن قبل الثورة كانوا أفرادا لا جماعات، صوريين لا منتشرين، سلبيين ويكتفون بالندق.

وسيكون علينا انتظار الحركة المدنية الحقيقية التي ستأخذ وقتا أطول لأنها غير جاهزة وما تزال تنتضج، وستعلن عن نفسها من خلال الثورة والساحة.

وهذا الانتظار لن يطول لان القطار يمضي بسرعة، القطار الذي

دهس على عبد الله صالح.

ومن استطاع الصالح بالقطار، وكان له دور في الثورة، هو من سيكمل المشوار وسيكون له دور في المستقبل، وللأسف من لم يسمع صوته لا في الساحة الثورية، ولا في الاعلام، ولا في النشاط السياسي، فإلى عليه الاستسلام لشهد اليساري الكلاسيكي: البقاء في المحطة الخالية وحيدا، مشعلا سيجارته، ويطارد بعينيه الدخان.

* كاتبة يمنية

الحركات الإسلامية المغربية وفورة المزايدة على التدين المغربي

تحدثت في آن عن أقالم محسوبة على تيارات إسلامية منخرطة في اللعبة السياسية، أو أقالم إسلامية تستغل خارج اللعبة السياسية الشرعية.

بذهي أن صناع القرار واعون بأهمية توظيف هذا التيار الإسلامي الحركي، بما في ذلك التيار السلفي الوهابي، من باب مجابهة ضغوط تيارات إيديولوجية يسارية سعت خلال الأشهر الأخيرة نحو تقويض مرجعية وصلاحيات المؤسسة، وقد تكون آخر معالم هذا التوظيف إعلان الشيخ السلفي محمد الغراوي، رئيس جمعية الدعوة إلى القرآن والسنة، بأن إطاره يضمن ما تضمنه مشروع الدستور المعدل من «تعزيز صريح لمكانة الدين الإسلامي في الهوية المغربية بكل مكوناتها، وجعل المرجعية الإسلامية حاكمة على كل التقنيات الدستورية والقانونية»، والغراوي هذا، هو صاحب «الفتوى» التي أثيرت كتحياج كبح الطفلة ذات التسع سنين، وموجها الدعوة إلى المسؤولين والعلماة والعاملين في المجال الدعوي إلى ما سمي بالعمل الذؤوب من أجل تفعيل مقتضيات الدستور المتعلقة بالهوية الإسلامية على مستوى التشريع والفتنтин والسياسة والاقتصاد والثقافة».

توظيف صناع القرار لورقة التيارات الإسلامية الحركية، والتيارات السلفية، أمر متوقع وملطوب، تأسيسا على مقتضيات الرضوخ لقواعد اللعبة السياسية، وإن كان يُحسب لهذا التوظيف التزقيز من البيع الإسلامي الحركي المستغل داخل المؤسسة التشريعية إلى درجة أصبحت فيها الأحزاب السياسية/الإسلامية، مجرد تكتاين سياسية، ترفع شعار «المرجعية الإسلامية»، فإنه يهدد في المقابل، لتغذية مشروع أسلمة الثورة على نقل المؤسسة، والصمت شبه الرسمي عن قلائل الضغط الإسلامي الحركي الذي تعرضت له لجنة تحرير سبودة الدستور، وهو الضغط الذي أعلن عنه بشكل صريح، باحث مغربي،

ولا بريطانيا تهتم بحرية الشعب الليبي، ولا بوحدة تراب ليبيا ووحدتها دولتها، ولا يعنيتها في ليبيا سوى كونها خزان بترول، وقد كانت مصالحها جارية مع نظام العقيد القذافي، لكن نظام العقيد لم يعد قادرا على الاستمرار، وساءت سمعته أكثر بعد إزهاقه الوحشي لأرواح الآف الليبيين، وصارت تكلفة التعامل معه أكثر من فوائدها المحققة، فانقلبوا عليه بمنطق المصلحة البراغماتية البحتة، وبدعوى حماية المدنيين، بينما لا يهمهم إن جرى إفساء لليبيين جميعا، فالأهم عندهم هو آبار البترول ومخازنه وخطوط نقله، والوصول إليه بإيسر طريق، وبأقل تكلفة، وسيطرة شركاتهم على الموارد الليبية، في ليبيا موحدة، أو في «البيبيين»، لا يهم، فهم يريدون حكومات من الدمى، لم يكن القذافي من صنعهم، لكنه صار طوع وبناهم في مقارعة دعوى اليكتاتوريدعومية مضادة، لأول لحظة، وهي نتيجة لو تحققت، فسوف تكون الكارثة الأعظم، ومعناها-ببساطة-إجهاش ثورة الشعب الليبي، وباتكر مما أراداه القذافي بهجماته المبررة، فالحصلة، صناعة حكم بالوكالة يشبه حكومة الدمى في بغداد، وزرع قواع عسكرية دائمة، ونهب ليبيا على طريقة نهب العراق.

وقد وقعت ليبيا في المازق خطيئة القذافي، وبأخطاء جماعات

السنة الثالثة والعشرون- العدد 6855 الاثنىن 27 حزيران (يونيو) 2011- 25 رجب 1432هـ



نسبت نفسها للثوار أيضا، فقد وفر القذافي بطبعه الدموي ذريعة مناسبة للتدخل الليبي، وهو وراء أققعة إنسانية، وأكملت جماعات نسبت نفسها للثوار، أو اندستت في صفوفهم، خطة الاندفاع إلى المازق، بالوعي والقصد أحيانا، وبغياب الوعي في غالب الأحيان، وحرقت الثورة الشعبية الليبية عن طريقها السلمية الخالصة، فقد بدأت الثورة الليبية على الطريقة المصرية وقبلها التونسية، وبالشعار نفسه، وهو أن «الشعب يريد إسقاط النظام» وبدأ زحفها السلمي بمدت من غرب الشرق، وبإنتاج قطاعات من القوى المسلحة النظامية إلى رغبة الشعب، وكف يد الأذى عن المظاهرين السلميين، وتوالت التحركات الشعبية السلمية في مدن إلى الغرب الليبي، وفي داخل طرابلس ذاتها، وواجه النظام ثورة الشعب بطريقة دعومية مفعزة، وأراد تحويلها إلى حرب أهلية، وهنا وقع الخطا في صفوف الثوار، وهو البراح على السلاح بالسلاح، كان الخطا تراجيديا، فالرد على السلاح بسلاح أو طع الزيد من الضحايا والشهداء، وسهل التورط في خطأ أكبر، وهو وقف النجدة من الأجانب الاستعماريين، والحصلة، فقدان الثورة الليبية قوتها الأخلاقي، وتردت إلى مقارعة دعوى اليكتاتوريدعومية مضادة، ومخاطبة غرائز غير ثورية بوجبة كتفزة عتصم التصعب القبلي الجهوي، والوصول إلى نقطة تجعد، خلط الحق بالباطل، وقد آن الأوان-إن لم يكن فات-للخروج من الخط، واستعادة حيوية الثورة السلمية التي توحد، بدلا من الحرب الأهلية التي تفرق وتمزق.

* كاتب مصري

السوريون وسؤال الهوية.. المجتمع السوري عاريا

د. خولة حسن الحديد *

سورية، وغياب أي أفق مستقبلي-رغم المحاولات الجادة

التي قوبل أصحابها بالسجن والنفي والتكفير – على تعزيز الانتماءات الصيقة الدينية والأهذية والعرقية، لأن الخوف والشك والشعور الدائم بالخطر من الآخر جعل الناس تردى إلى انتماءاتها الضيقة، كما أن مصادرة الحريات السياسية الثقافية والنقابية وتغليب المجتمع المدني المعبر عن نفسه على شكل مؤسسات أهلية محلية أو جمعيات مدنية، جعل من أماكن العبادة منتفسا والفسحة الوحيدة التي أمكن للناس أن يتجمعوا فيها ويناقشوا قضاياهم بروح تضامنية، لذلك ليس غريبا أن نجد غالبية المظاهرات في المدن والقرى السورية تنطلق من المساجد، خاصة في بداية الحراك الشعبي.. فعندما تغيب ساحات التجمع وأماكن التعبير عن الرأي يخضر المسجد أو الكنيسة بقوة، وبذلك أنتج النظام البعثي الذي يدعي العلمانية طرفا فدنيا وطائفا وعرقيا تجلى في أكثر من مناسبة يعرِفها السوريون في ما يليهم، وبقيت حييسة الأسوار السورية بسبب غياب الاعلام الحر المعبر عن حركة المجتمع، ولعل قضية الأكراد السوريين أكبر ثعل ونتيجة لذلك، وهي القضية التي استطاعت أن تظفو على السطح رغم التعميم الإعلامي بحكم امتداداتها الإقليمية، والتضحيات الكبيرة التي قدمها الأكراد السوريون بحيث فشلت كل محاولات تخطيتها.

بعد محاولاته العلمانية السياسية التي وصل إليه المجتمع السوري الذي انفجر قبل ثلاثة أشهر في وجه النظام السياسي القائم، بات من الضروري على السوريين تحديد هويتهم الوطنية الخالصة والمتمايزة، التي تستلكل في المستقبل جوهر الوحدة الوطنية الدائمة، ولا شك أن استمرار النظام القائم الفاسد سيعمق الانتقسامات، مهما حوالت التقليل من أشكال التفاتر والتماييز بين المكونات العرقية أو الإثنية أو الدينية

في محاولته لإقناذ نفسه، لأن جوهر هذا النظام يقف بالأساس على استمرار هذا التمايز، وليس أمام السوريين إلا العمل من أجل تحقيق «الوطانة» كعقوهم واقسي يمكن من خلاله أن يعمل كل فرد كموطن له وحقوق وواجبات، بغض النظر عن انتمائه، ولا يمكن لذلك أن يتم إلا من خلال الهوية الوطنية التي تضمن أيضا كل ما يتكلم أساسا متيناً لوحدة السوريين، وتستمد هذه الهوية مكوناتها من نظام سياسي معبر عن إرادة سياسية تجعل من المواطنة قاعدة تنطلق منها مختلف المعطيات الفكرية والقانونية، إذ يتساوى الجميع أمام القانون في الحقوق والواجبات، كما تكون الهوية الوطنية معبرة عن المجتمع العربي بكل واقعية ومن دون إهمال لأي من فئاته على حساب أخرى، ولا تكون انعكاسا لفئة يعينها وولواقف سياسية سميقة يفرحها فريق على آخر، وهذا ما يجعلها غير قابلة للانقسام والتشظى، وتصحب هي العامل الأساسي في تفعيل الحراك السياسي والاجتماعي الذي يصب في بناء مؤسسات الدولة العصرية المعبرة عن طموحات جميع أبناء الشعب السوري عربا وأكرادا، ومن مختلف الأديان والطوائف والمذاهب في إطار من التنوع الفكري والسياسي بعيدا عن التفرق والتحريض الذي يعمالن بحرية ليس لها حدود، إلا السقف القانوني، ولا يعنني هذا انتقاء الانتماءات الأخرى أو إلغاءها أو التعارض معها وأما يجب استعمارها في إطار وطني جامع يعكس التنوع الثقافي والاجتماعي الغني للمجتمع السوري الذي تجسده هوية وطنية واحدة تربط بينكنا واحد هو الوطن السوري، وحدة تدعم وتضمن كيانه السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي عليه أن يستعيد دوره التاريخي ويستأنف مسيرته الحضارية بأغلبية أكبر يتشاح لها فرص النجاح والتقدم نحو المستقبل بثقة الجماعة المتصهبة، لذلك فإن الصوغية للصهيونية كحل كما يدعى لثنية موقاف متعصبة ومتطرفة إلى أبعد مدى، وتصعب الإجابة أمادية، فالأمر مجموعة الثورية أو العربية هم من تشاركتهم المصير وهم من يعيننا أمرهم، أما الآخرون فلا تهمنا لأهمهم ومظللم.

إن المفاضلة والتماييز بين أبناء المجتمع الواحد على أساس العرق أو الدين أو المذهب عرض الكثيرين للإماتة والنهميش وغياب الفاعلية، وهذا ما ولد عنه فئات عديدة من أبناء الشعب شعورا بالتهديد والخطر بسبب انتماءاتهم الدينية أو الأهذية أو العرقية، وعندما يشعر الإنسان بأنه مهدد تتخصص الهوية في انتماء واحد يدفع إلى التني موقاف متعصبة ومتطرفة إلى أبعد مدى، وتصعب الإجابة أمادية، فالأمر مجموعة الثورية أو العربية هم من تشاركتهم المصير وهم من يعيننا أمرهم، أما الآخرون فلا تهمنا لأهمهم ومظللم.

لقد ساهمت الحياة المقلقة والمنغلفة سياسيا في ان الفكر الصهيوني مولع برسم صورة الضحية لنفسه، وهي صورة لا علاقة لها بالواقع لا من قريب ولا من بعيد، لأنه يمتلك المال ومدجج بالسلاح وهو من يقوم بالقتل صباح مساء.. لكنه لا يتوقف عن تخويف أتباعه على مصيرهم، فهو يُعد كل تحرك من المجموع للمطالبة بحقوقها تهديدا له ودليلا على عدوانية هذه الجموع وعلى طائفيتها أو لاساميتها. والشعور بالتهديد الدائم سواء كان حقيقيا أم وهميا.. غالبا يكون وهما.. هو جزء من بنية الفكر الصهيوني الضخوف من ضرورات استدامة الصهينة، فمتى انحل هذا الخوف انحلت الجماعة المتصهبة، لذلك فإن الصوغية يلقنون حلها كلما أحسوا أن نار الخوف شارفت على الانطفاء.. ولنا أن نتذكر أن صهينة اليهود في الشرقين العراقيين تمت بعد عمليات استهداف لمعابدهم في بغداد، تبين فيما بعد أن الحركة الصهيونية ضالعة فيها قد فشلت الصوغية بعمليات اغتيال وقتل وتشريد لليهود في سبيل أن يبقى الشعور بالتهديد والخوف، وتنبهوا!

إن الخطاب الصهيوني مقلوب – قدماه مكان رأسه وبالعكس – فهم يلقنون صباح مساء بدون توقف ثم يلومون ضحاياهم على أنهم اضطروا لقتلهم. وهم في الحصلة أقلية بشرية تريد أن تستأثر بكل شيء-ه وأن تمنع الحرية والحياة عن عدد كبير من الناس للحفاظ على مكتسباتها.

* كاتب سوري

حذار أن تصبح صهيونيا

يقوم الحلم الصهيوني حسب الراحل جوزيف سمامة على «الرغبة في محاكاة النموذج الصهيوني بصفته المثال على نجاح حفنة قليلة العدد في امتهاث عشرات الملايين، ومصادرة حقوقهم، وإنزالهم، والتكليل بهم أو اعتراف طريقهم المشروع نحو التحرر والنهضة» (انظر مقال الشعب الكردي والطوائف العربية). لذلك فإن أية مجموعة بشرية تجد نفسها في موقع امتهاث الملايين ومصادرة حقوقهم والتكليل بهم إن طالبا بحريتهم فهي صهيونية. تطغو على سطح الخطاب فكرة سمو عرق أو دين أو طائفة على بقية الأعراق والطوائف والأديان، فالصهيانية صهيونية إن ما يجري في عرقهم دم أرقق وأن فئاتهم أهم من بقية بقية البشر، ويمكنك ملاحظة هذا بسهولة في الخطاب الصهيوني اليهودي واقعياً.. فندما تعمل آلة لقتل الصهيونية ليل نهار على فرم الناس فدنيا في الشوارع أو في السجون والعتلات، يحدث أن يُقتل فرد من الصهاينة فتقوم الدنيا ولا تقعد ويُعتبر الأمر كارثة إنسانية ويتوجب العمل البشرية كلها أن تتعاطف معها. كما يعتبر مقتل هذا الفرد دليلاً على وحشية العدو حتى لو كانت يدا القاتل ملوثتين بدماء العشرات إن لم تقل المئات. وعلم أنك صرت في يقولون من حقنا أن نتفلكم كما نشاء.. وهذا الأمر يسيمه



رأي القدس

مجزة اسرائيلية جديدة لسفن الحرية؟

تفتخر اسرائيل بأنها الديمقراطية الوحيدة في منطقة الشرق الاوسط باسرها، وتجد الكثيرون الذين يصدقون هذا الطرح وخاصة في أوروبا وأمريكا، ويروجون له عبر وسائل الاعلام وفي الجامعات لظاها تميزها في محيطها العربي الديكتاتوري للتحلف، ولكن ممارساتها، اي اسرائيل، ليس لها اي علاقة بالديمقراطية، بل تشكل انتهاكا فاضحا لها وكل قيمها، وخاصة الحريات التعبيرية.

نحن هنا لا نتحدث فقط عن الرقابة العسكرية التي تفرضها السلطات الاسرائيلية على تقارير مراسلي الصحافة الاجنبية المعتمدة فقط، وسحب اعتمادات هؤلاء المرسلين اذا كتبوا الصحف ما لا يعجب هذه السلطات، وانما ايضا عن ملاحقة هؤلاء حتى في اعالي البحار.

في شهر ايار /مايو من العام الماضي، وقتلت تسعة ناشطين اترك، واصابت العشرات، واقتادت السفينة، وسفنا اخرى كانت من ضمن القافلة، الى ميناء اسدود واجرت تفتيشا دقيقا لها، وما تجد اي قطعة سلاح على ظهرها. والاهم من ذلك ان جنودها الذين يملكون الديمقراطية الوحيدة في المنطقة سرقوا معدات الركاب من كمبيوترات، واموال، ونقود.

السلطات الاسرائيلية هددت بمنع سفن قافلة الحرية الجديدة من الوصول الى وجهتها الاخيرة اي قطاع غزة، ولا تستغرب اقدامها على ارتكاب مجزة جديدة في حال اصرر ركابها على عدم الانصياع للارامور بالتراجع عن خطتهم مطلقا فعمل زملائهم في المرة السابقة.

المجزرة الاولى ارتكبت في عرض البحر، وفي المياه الدولية، في اختراق واضح للقانون الدولي، وما يجعلنا نخشى من وقوع مجزة ثانية هو محاولة منع الصحافيين من ركوب سفن القافلة الجديدة، لان الهدف من هذا المنع هو منع نقل صورها، اي المجزة، الى العالم الخارجي في ظل عمليات التعتيم التي تعتبر سياسة اسرائيلية رسمية.

هذا الموقف يشكل ارهايا لرجال الاعلام، وتدخل سافرا في حريتهم المهنية، فابن ينتهك هؤلاء القانون الاسرائيلي اذا كانوا على ظهر سفينة محملة بالاذنية والادوية وعربات المعاقين، في طريقها الى منطقة محاصرة.

الحصار الاسرائيلي هو الانتهاك الاكبر للقانون الدولي ولكل القوانين الوضعية والالهيية، لان هذا الحصار يشل حركة اكثر من مليوني انسان ويحرمهم من مقهم الانساني والطبيعي في العيش الكريم مثل باقي البشر.

السلطات الاسرائيلية تقول ان هذا الحصار يهدف الى منع وصول الاسلحة الى القطاع، وحركة حماس، التي تسيطر عليه، وتديره على وجه الخصوص.

ان يدان من قبل كل العاملين في هذه المهنة التي تعمل على ايصال الحقيقة الى جمهورها في كل مكان في العالم. ان رجال الاعلام الذين سيسيركون هذه السفن انما يمارسون حقا طبيعيا تملحه عليهم مهنتهم، ولا ينتهكون اي قانون، بينما من يحارب منهم وارهبايم هو الذي يحارب الحريات وينتهك اسبط الاعراف الاخلاقية وقيم الديمقراطية الحق.

الحرية المؤجلة تبرير للاستبداد الحاضر المستديم؟

مطاع صفدي*

ومع ذلك هؤلاء بشر عاديون قد تراهم كل لحظة في شارع أو مقهى أو مكتب، لكنهم في لحظة أخرى سوف يصوبون بنادقهم إلى صدور الشباب العارية، قد يقتلون أو يعذبون أطفالا، قد يتعصبون فتيات ومهات وجات، يحرقون بيوتنا، ويهدرون آلاف الغاللات إلى براري الوطن الأخر ما وراء الحدود. سلاطين العرب لم يعودوا مجرد حكام، صاروا ملكا للبشر والحجر في بلادهم، والملك يستجيبون رقباب عبيدهم، يدوسون كرامتهم منذ عشرات من سنوات الاضطهاد والعسف المهمني، فالشعوب التي يطول استعبادها، ويعتقد سلاطينها أن مجتمع العبيد صار قطع خراف، وقد حان أوان نهبها، ما أن انتكرت حالها تلك.

ثارت مجتمعاتنا العربية، المذة والمهاتة، قبل أن تجزأ مرحلة انتقالها من خاتمة العبودية المكبوتة إلى حقا خرفان الأضاحي التي ستتناثر لحوما وماؤها على أرضها الشوراع الغاضبة، لم يعد امام الشباب العربي ثمة آخر خيار، إلا أن يتابعوا عبودية آبائهم أو يعقلوا ثقافة التضحية وليس مصير الأضحية المرسوم، والمتناوب من جيل نهضوي خائب إلى جيل يلحق به.

في سورية لم تحدث الثورة بعد، وإن وقع قمعها قبل أن تولد، لكن في سورية تتاجح كل اوعاي الثورة الحقيقية، وإن لم تنتصر مبادراتها المشتة بعد، فالظواهرات ليست دليل إثبات كاف، ولا دليل على حاسم، لكنها تظل أشبه بتمارين استطلاع عما يسجري بعدها، ههنا نتجح السلطة في طرح تعويضات عن النتائج غير المتحققة بإرادة الجماهير وحدها. أن يصبح رجال الحكم فجأة هم ذمعة الإصلاح، وحيما الامون لا يخرمون على التردد، فانفس، كأنما وصل الحاكم والآخرين معا إلى موقع متشابه، من حيث أن أيا منهما لم يحقق انتصارا منجزا على الآخر. فالسلطوي قد تحرك قليلا من ما وراء مناريسه، ولم يصغ هو الداعية الاقوال من حاست لتعريف القبول بمواعيد، ومشاريع عن إصلاحات قادمة، لكن الجمهور والمناقس



ما يحتاجه كيانٌ سوري وطني وحقوقي والسياسي هو إعادة صياغته كليا، بدءا من حسم الدولة الأمنية في سبيل دولة المواطنة السوية، التي قلما نجت نهضة الاستقلال العربي، في التعرف إلى هويتها والسعي المخلص إلى تثبيت أسسها الأخلاقية في تربية الحاكم والمحكوم معا.

ما جدوى الثورة العربية في أسسها وحاضرها، إن لم تنفض على أصول الاستبداد وليس على نتائجها وحدها، على أشكاله المتعددة المضممة؛ فما دامت هذه الأصول خافية، متوارية وراء حداثيات الصراع البوسني المباشر للفعل (الثوري)، لا شيء إلا يتابع على أصول الاستبداد وإعادة إنتاج السبب الجدد، في نواحي الحياة السياسية وسواها. لعل هذه الإشكالية هي التي تعطي تجربة الانقراض السورية طابعها المختلف، حتى الآن، فالجماهير المعابة في المدن الكبرى منتقمة عن النزول إلى الشوارع، ليس ذلك خوفا من بطش السلطة، ولا لتردد منها في قرار الحسم أو عدمه، مع الثورة أو ضدها، لكنها هي إشكالية البحث عن أصول الحرية الحقيقية ما بعد الخلاص من الاستبداد وبعض أسبابه أو أدواته، فأهل الكهف لا يصدقون أن هناك عالما منيرا، مختلفا كليا عن ظلمات الكهف وأصحابه... إلا أن عذما يتوزع ظلمة الكهف عن قلوبهم أو لا.

لأن الأذكار العامي لم يتخفف بعد أصول الاستبداد في بيوتة الحكوميين، وليس في جبروت الكمام فحسب، يتنكح نوع من طاعة تجهل أسسها، قد تستبد بالجامع البشرية، تتعوض صامت عن رفض الاعتراف بالجزر القبيح، السابق على تحدي الوجهة، لكنه عجز موهوم يتحلى وراء دعوى حفظ البقاء، ولو في أدنى شروطه من الكرامة والصحة الانسانية والأمنية، ليس لنا أن نضع كل اللوم على عاتق الظالمين وحدهم، في عصر الثورة العربية، هؤلاء لم يسقطوا على مصلحتهم من الغضابة؛ فقد نهبوا وترعوا على ما تعينهم (القاومة) في قاموس القيم الإنسانية، أنها هي الأداة الشرعية لرفع الظلم، فلا يحق لحكام ظالمين لشعوبهم أن يدعوا وحدهم أنهم أبطال العدالة المظهدة، ولا فكيف يتأني أية حوارات مجدية أن تصلح ما أفسدته تجارب العلاقات بين المتكافئة أصلا بين القاومة وأعدائها.

* مفكر عربي مقيم في باريس

حروب الادمغة والانياب الامريكية الناعمة!

محمد صادق الحسيني

■ ان تتمكن المقاومة اللبنانية من احباط مخطط اختراق اجهزتها الجهادية من قبل اكبر واطخر جهاز استخبارات عالمي يعمل لصالح العدو الصهيوني وهو السبي أي ايه بسرعة قياسية ملفقة هو الحدث الاهم في مواجهة الحرب المفتوحة منذ توقف العمليات الحربية بينها وبين الدولة العبرية!

وان يمتلك قائد هذه المقاومة الجرأة والشجاعة للاعلان عن ذلك على الملأ العام ومصارحة جمهوره عن حيثيات محاولاته متفردة ومحددة استطاع فيها هذا الجهاز العالمي من النجاح في اختراق بعض عناصره وتمكن أجهزة مكافحة التجسس لديه من وادها في مهدها دون ان تتمكن من احداث شرح مهم او ترك جراحات كبيرة في الجسم الجهادي او بيئية المقاومة الشعبية، فهي نقطة نوعية اضافية تحسب لهذا القائد الاستثنائي والحيوية الجسم الجهادي والجمهور اللبناني اللبناني ايضا!

انها مرحلة جديدة من مراحل الحرب الناعمة المفتوحة ايضا على مستوى المنطقة كلها الا وهي حرب الادمغة كما سماها قائد المقاومة الاسلامية اللبنانية، قد بدأت بالفعل منذ مدة على ما يبدو والتي ينبغي على الجميع التهيؤ لها من الآن فصاعدا بكل ما يمتلك من وسائل وادوات والاساليب الحرب والحرب المضادة على هذا الصعيد الخطير والدقيق!

للحدث دلالاته الابعد من مجرد حصول ومن ثم اكتشاف حالات اختراق مخابراتية كما هي حالات ما سبقها من اكتشاف شبكات تجسس كان يعلن عنها في الآونة الاخيرة على صعيد الجسم الاجتماعي اللبناني العام!

المسألة اخطر واهم وادق من ذلك بكثير برأي كل من يدقق في السياق الذي حصلت فيه هذه المحاولات، فاذا سجننا بانا العدو الصهيوني ومنذ سقوطه العسكري سجننا بانا الكارثي في حرب الثلاثة وثلاثين يوما، ليس فقط لم يتكهن حتى الآن عن استعادة وضعه الطبيعي حسب التقارير المتسربة سواء من داخل اجهزته العسكرية او اجهزته استخباراته، بل وبقائه لده نحو خمس سنوات عاجزا عن استعادة هيئته فضلا عن الرد على تلك الهزيمة الكارثية، عندها فقط نستطيع ان نفرق مدى اهمية وظخورة الخطوة التي اقدمت عليها السبي أي ايه الحقيقية واثباتها المضادة التي نتج عنها حزب المقاومة من اقطابها المخطط الاكبر!

انها خطوة من اقطابها المخطط الاكبر! من دولة كبرى تدعي بانها تروج للسلام والاستقرار والامن الاقليمي والدولي التي مثل هذه الاعمال التي تسمى في العلم الاستخبارات بسبب الاعمال القذرة، لصالح رد الاعتبار لكيان اطلسا ما لم يدعها بانه اقوى لكته يبردي حزمه وتداعيه في الوقت نفسه وفشله الذريع في معدي قدرات عجزه وعوده وشكل خطته المستقبلية في مواجهة المأزق المعقبة!

انها الدولة الامم والاخطر على تلاشي قدرات العدو التاريخي وثافتها على مختلف المستويات، والا ما معنى ان يحطّر هذا العدو التي استطاع اختراق الجسم اللبناني الاجتماعي في مئات عمليات التجنيد الجمعي وغير المغلقة طوال السنوات الماضية، التي سفارات دول كبرى يفترض انها تتجسس على جميع المعلومات التقليدية التي يفتقر والالاتفاضا بطرق وقوع المعلومات التقليدية المرفوعة في حالات الاخطار الشديد والاستثنائي؟! صحيح ان ما حصل في الحالتين او الثلاث التي اعلن عنها الامين العام لحزب الله اللبناني من تجنيد لعناصر جهادية في الحزب امر مؤلم وموجع ومحرز للقيادة كما لكوادرها كما لجمهور المقاومة ولا نريد هنا التقليل من الضخامة العنوية التي سددتها الاجهزة المعادية ضدها من خلال عملياتها الاحترازية هذه وهو ما استطاعت الجهات المعنية ابقائه محدودا وجاهوز باقل الخسائر المادية الممتدة، لكن الصحيح ايضا وهو الاعم والاخطر المبدي على كل عارفا ومطلع على الحرب الاستخباراتية المفتوحة في اطار الحرب الناعمة الاوسع، هو تلك الدلالات القاطعة من ان العدو الصهيوني يعيش اصعب حالة ترقب وقلق من حصره في المستقبل، وانه مستقلل وحرص على الحصر على كسر جدار السرية والتكتمان المحيطة بمخططات واجندة المقاومة في حال اندلاع اي حرب مستقبل!

انها حرب الادمغة التي اندلعت على مصراعيها بالفعل كما أعلن الامين العام لحزب الله اللبناني والتي يعتقد الراقبون بانها مؤشر على دخول المنطقة في نوع جديد من الصراعات تستعمل كل ساحات الوطن العربي والاسلامي ستكون فيها أمريكا عدوا مستهدفا تماما كما هو العدو الصهيوني. وقد يضاف الى امريكا في الاستهداف قوى عربية وميما عربية علت او تستعمل لصالح الامريكيين والصهيانية.

ان جزءا من هذه الحركة هو دائر الآن اصلا في الساحات العربية والاسلامية، فمن يعرف ما يجري على الساحة الايرانية الداخلية من محاولات اختراق حقيقية، او ما يجري على قدم وساق من محاولات مضادة او قرضية لتورثي تونس ومصر او عمليات الصدمة في الشوارع في كل من ليبيا والجزيرة او عمليات الصدمة في التعامل مع ثورة البحرين او محاولات اجتياح الحراك السوري وتوظيفه لصالحه كسبي الى او كسر نزاع المقاومة اللبنانية والعربية والاسلامية، يعرف تماما بان حرب الادمغة هذه قد بدأت على الملأ منذ انبثاق ما يسمى بربيع الثورات العربية!

ومن يعرف ما يحضر في الخريف المقبل من مخطط خطير لتصفية قضية فلسطين على المستوى الدولي والعربي الرسمي المطلق والمتوافق المراج في هذه الايام ضد كل ما هو مفارقة للاصطفائية الحقيقية يعرف كم هو مهم وخطير ودقيق ما تم احباطه على مستوى الجسم الجهادي لحزب الله اللبناني، وكم هي دقيقة بغير هي مهمة نوعية الاصفافية الجديدة التي تنتظر والانياب الامريكية والاسلامية بعد ان كسرت امريكا العدو الصهيوني الذي باتت عورته وبدأ يتداعى على مستوى التجهيز والاعداد للحرب كما على مستوى الرفع والاستعداد لمخططات واجندات المقاومة العربية والاسلامية!

المكثرة معجبة بشعارات الثناء والمديح لرؤوس النظام فهي لا تعقها كما تعقم المظاهرات المطالبة بحقوق اكبر من قضية التوظيف لانها تعتقد ان مثل هذه الاحتجاجات تمصّ غضب واحتقان الشارع وتعيد الشرعية للرؤوس الكبيرة التي تبقى معصومة فيتوجه غضب الشارع الى الموظف البسيط المعرقل للمكالم والنعم والمخالف في جعلها حقيقة ملغوسة على الارباض يستفيد منها الابناء الابرار، فيفتقر النظام على هؤلاء الابناء يستجدون العمل على عتبات التي تنتقد القاتنين على تدبير شؤون المنزل كالحاجب مثلا والذي اصبح يعرقل تفعيل شعارات القيادة ومكالمها، ومؤخرا انضمت النساء الى مثل هذه الاحتجاجات وبدورهن اصبحن يرددن نفس شعارات الرجال ويطالبن بتنفيذ لامر العليا وكم من ملامسة نسائية وتهجم على ذلك الموظف البسيط المتهم بزناهم وقدرته الادارية قد تمت بين المظاهرات ومن يجروا على مقابلاتهم على عتبات تعجز مثل هذه الوجهات حالة تصب في مصلحة النظام وليس المحججين حيث تظهر القيادة بظهور الصحة والحكمة بينما يصحح موقف الدولة البسيط مثلا للتخالف والبلادة وتميع القرارات بل حتى تعطلها، وبذلك يكسب النظام فرصة لتجميع الاحتقان وانحرافه من احتقان ضد القيادة إلى آخر يشيطان الجهاز الاداري للدولة ويحمله مسؤولة فشل المكلمات الابوية او تاخرها، لذلك يتبنى النظام الصمت تجاه مثل هذه الاحتجاجات المهددة والمخدرة للوضع والتي تصرف الاهتمام عن مواضيع تتعلق بقيادة البلد والمرحلة الانتقالية القادمة والتي تنذر بعلامات استفهام كبيرة حول الاب القادم خاصة بعد ان انضحت الصورة مؤخرا وتدين للمجتمع الداخلي والخارجي ان القيادة قد تتعثر خاصة وانها تمر بمرحلة شخوخة وضعف حالها وتكثر التكهات حول مصير الحكم القادم، فالنظام في هذه المرحلة لا يطبق ولا يتحمل مظاهرات من النوع الاول لتكشف سياسة القمع والاقتصاص والاعتقال التعسفي ويرتاج لتجمهرات الاستجداء والثناء على عتبات الوزراء، ولكن في الحالتين تعتقد ان الخسارة الاكبر هي من حصّة الملك.

* كاتبة واكاديمية من الجزيرة العربية

احتجاجات السعودية وخسارة الملك

د. مضاوي الرشيد*

العاثي. وتمكن العقدة في اولئك القاتنين على تنفيذ الاوامر الملكية وتعطيلها او عدم الالتزام بها، فالاب المعصوم يصطدم بإرادة الموظف البسيط المتجاهل للحكمة الابوية واوامرها، ويبقى والى الهرم بينما تنهاوى الرؤوس الصغيرة التي تدبر امور البيت السعودي فان فسدت الامور فهذا من عمل ذلك الموظف البسيط وان تعطلت فرص التوظيف فلان ذلك الملك خير قد تجاهل الامور التي وحكمتها وان نباط في صرف مكرمة ملكية فالانه بليد يتجاهل اوامر سيده ويعطل حكمته الازلية، فيخرج الطلاب والنساء والباحثون عن وظائف وشعاراتهم المولية لرؤوس النظام بينما يصمون جام غضبيهم على ذلك الموظف القابع في مكتبه المبرد غير مكرثر بهوم المواطن ومتناسيا لتعاليم الابوية واوامرها الملكية، وفي هذه الحالة تطرح مثل هذه الاحتجاجات المكثرة عدة اسئلة تخص النظام نفسه واساليبها في ادارة الازمة السعودية وتداعياتها الحياتية. اولاً: تبين مثل هذه الاحتجاجات ان الملك يصدر او امر لا تنفذ وتانياً تفصح مثل هذه الاحتجاجات الإرادة الملكية المعلقة حيث ان تكررها يفسل الضوء على نوع آخر من التجمهرات. التفتيحي في تبقى حبرا على ورق رغم شعارات التمديد والديج التي تستعرض وفي مثل هذه الموقف نجد ان خسارة الملك تكون كبيرة حيث كيف لوطف بسيط او مدير ثانوي في مؤسسة حكومية ان يعطل الإرادة الملكية ويتجاهل الامور العليا ويبقي في منصبه، وفي مثل هذه التجمهرات يطلق البعض شعار «تدفوا اوامر» وهذا من دلالات عدم قدرة السلطة الملكية على تثبيت اوامرها والتي هي مجرد شعارات كبيرة غير قابلة للتنفيذ. وقد انضخ كل ويشكل مفضح في موضوع زيادة اعداد الموظفين من خريجي الجامعات حيث فطلت الدولة في تبني سياسة اقتصادية تمصص البطالة رغم الشعار الذي تبنته مخططات الدولة للتنمية خلال السنوات المنصرمة. ورغم هذه المبادرات يظل الاقتصاد اقتصادا يعتمد على الربيع النفطى كالوظف البسيط والدير الجهادي لجهاز من اجهزة الدولة، فتأتي هذه التجمهرات كتكريس لثقافة الدولة الاب صاحب النظرة الثاقبة والكرم

الى قمع مثل هذه الاحتجاجات والتي تنزع الحجاب عن ممارسات التاديب والحجب على الفكر والحرية، ويجاول النظام جاهدا ان يعزل المطالبة بحقوق المساجين الشيعة عن نظيرتها في المحيط السنني وبذلك يتم تطويق القضية ليقطع الفرصة على بروز تيار مودع يعتبر المساجين سجيناً وتلك طائفة وفرقة، وهو بذلك يجزئ قضية المساجين وكذلك الجيمرات التي تطالب بحقوقهم والافراج عنهم. والنظام بذلك يحاول تقويض اي محاولة لجمع النشمل وتبلور تيار وطني يطالب بحقوق المساجين مهما اختلفت طوائفهم واتجاهاتهم الفكرية وحتى الدينية، والنظام اليوم اصبح باستطاعته ان يفرض الاتجاهات التحررية في الجزيرة العربية ويصفها طائفيًا حتى يقطع الطريق على نشوء و تبلور حركة وطنية تطالب بحقوق الانسان المدنية والسياسية ليسهل عليه اقتناصها وخنقها قبل ان تتبلور ويشهدت سادها وتحول تجمهراتها الحالية الى مشروع وطني اكبر بكثير من قضية المساجين. وان كان النظام قد استطاع ان يقنع بطريقة منتظمة مثل هذه الاحتجاجات الا انه يظل يلتزم بالصمت على نوع آخر من التجمهرات. احتجاجات السعودية المطالبة بقمعة العيش عن طريق التوظيف والتثبيت في الوظيفة الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في الرياض لذلك لا تقبل الدولة مثل هذا الحراك السنلي الذي يكسفش تعسفا واستهتارها باسبسط حقوق الانسان وحريته الغربية، وقد اثبت النظام ان ما طائفة له حيث انه مستعد لان يقمع الجميع ان هم تجمهروا وبانفسها ممانعاً للتصعيد حيث تصاحبت المطالبة بحقوق المرتبطة اما برقعها في المنطقة الشرقية او في مركزها الرئيسي في

الرجال اكثر فطنة من النساء في توسعة علاقات العمل

مع استمرار معاناة سوق العمل في الولايات المتحدة قالت وليامز ان الشبكات الآن هي كل ما يتعلق بمن تعرفه من اجل استخلاص الفرص.

وقالت « ان الشبكات مثل الاقتصاد وهذا امر اساسي للعثور على الفرص».

وفيما يتعلق بإقامة علاقات بين المسؤولين التنفيذيين كانت النساء أكثر ذكاء في استراليا وهولندا وبريطانيا بينما تقدم الرجال عليهن في ايطاليا.

وأظهرت نتائج الدراسة أيضا ان الطرف الأقل عددا في الصناعات يكون في الغالب أكثر كفاحا ونجاحا. فعلى سبيل المثال تقوم السيدات في البرازيل وكندا في صناعة

الذكاء الشبكي المهني بطريقتين هما: نسبة عدد العلاقات التي يقيمها الرجال والسيدات ونسبة الاعضاء الذكور على الموقع الى الاعضاء الإناث.

واكتشفت ان السيدات اللاتي ينظر لهن في الغالب على انهن افضل في التواصل وأكثر بناء للعلاقات هن أقل على الأرجح في تقديم انفسهن خشية الرفض.

وقالت وليامز «تعتبر الشبكات مشوبة بالمخاطر بطبيعتها. نأخذ نطلب زيادة او ترقية او إقامة علاقات».

وبدلا من ذلك فالسيدات افضل في تطوير شبكات اعمق بينما يهدف الرجال للانضمام لشبكات ذات اتساع اكبر.

نيويورك-رويترز: اظهرت دراسة حديثة ان الرجال حول العالم أكثر فطنة من النساء في مجال الشبكات المهنية.

واكتشف موقع لينكد إن للشبكات التجارية الذي يقوم بتحليل المعلومات من اعضائه في 13 دولة ان الرجال كانوا اغلب الفائزين في الشبكة.

وقالت نيكول وليامز مديرة العلاقات في الشبكة «ان الرجال أكثر اتساعا وسرعة في التقييم عندما تحين الفرصة»، وأضافت قائلة «انهم أسرع في اتخاذ خطوات».

وعرفت الشركة التي لها أكثر من مئة عضو حول العالم

هاتف محمول لكبار السن

برلين-د ب أ: كشفت شركة «دور» السويدية للإلكترونيات النقاب عن هاتف محمول جديد يحتوي على وظائف وخواص تهدف لتلبية احتياجات كبار السن.

ويحمل الهاتف الجديد اسم «فون إي زي 610» وهو هاتف يمكن طيه مزود بأزرار كبيرة واضحة وشاشة عريضة ساطعة ملونة تتيح للمستخدم سهولة قراءة البيانات التي تظهر عليها. ومن مزاد هذا الجهاز خاصية الرنين المرتفع الذي تبلغ درجة ارتفاع صوته 85 ديسيبل أي ما يصل إلى درجة صوت بوق السيارة بحيث يستطع كبار السن الذين يعانون من ضعف السمع الانتباه عندما تصلهم مكالمات على الهاتف.

ويحتوي الهاتف على مفتاح للطوارئ يتيح إمكانية إرسال رسائل نصية إلى أشخاص يتم تسجيل أسمائهم بشكل مسبق، ويقوم الهاتف أيضا في حالة الطوارئ بعد الضغط على المفتاح بالاتصال تباعا بجميع الأسماء المسجلة على قائمة «الاتصالات» الواحد تلو الآخر.

ويمكن ضبط إعدادات الطوارئ وقائمة الاتصالات في الهاتف «فون إي زي 610» عن بعد عن طريق هاتف محمول آخر ولكن بموجب تصريح خاص. وزودت شركة دورو الهاتف تقنية البلوتوث لتبادل المعلومات وجهاز راديو، ويبلغ سعره 130 دولارا.

استبعاد سعودي من التدريس لقصر قامته

الرياض-د ب أ: ينظر ديوان المظالم في بريدة شمال الرياض الأحد، دعوى مواطن سعودي ضد وزارة التربية والتعليم لاستبعاد ه من التدريس بسبب قصر قامته وعدم قدرته على الوقوف طويلا، رغم اجتيازها للمقابلة الشخصية واختبار القياس.

وقالت صحيفة «الوطن» الاحد ان المعلم عبد المطيف الحربي استند في دعواه إلى أنه لا يوجد في نظام وزارة الخدمة المدنية قرار يستبعد ذوي الاحتياجات الخاصة من الوظائف التعليمية، مشيرا إلى أن «التربية» لم تستند إلا على نظامها الداخلي، ورأى أن اجتيازها المقابلة الشخصية واختبار القياس يؤهله لاستحقاق الوظيفة.

وكانت وزارة التربية والتعليم أجابت ديوان المظالم في جلسة ماضية، بقائمة المعايير التي تسترطلها لاختيار الخريجين المناسبين للتدريس، تضمنت «عدم وجود إعاقة أو مرض لدى المتقدم يمنع مهنة التدريس» وأحالت الوزارة الحربي إلى لجنة طبية مكلفة ضمن لجان المقابلات الشخصية فقررت «عدم صلاحيته للتدريس».

صورة مجرم شهير.. بأكثر من مليوني دولار

دنفر-يو بي آي: بيعت صورة نادرة وأصلية للمجرم الشهير من الغرب الأمريكي المعروف باسم «الولد ببلي» مقابل أكثر من مليوني دولار في دار مزاد بمدينة دنفر الأمريكية.

وذكرت صحيفة «دنفر بوست» أن الصورة التي يعتقد أنها الصورة الوحيدة الموثقة أصليتها لهنري مكاتي المشهور باسم «الولد ببلي» بيعت مقابل 2.3 مليون دولار في دنفر. وقد اشترى جامع التذكارات من الغرب الأمريكي وليام كوش الصورة، بعد أن ارتفعت المزايدات عليها خلال دقائق من 300 ألف دولار إلى أكثر من مليوني دولار.

ويعتقد أن الصورة التقطت بين عامي 1879 و 1880.

ولم يكن ببلي معروفا عندما كان على قيد الحياة، ولكن بعد ستة من ممانه جعل منه مدير الشرطة باتريك غاريت، الذي كان قد قتلته بنفسه، أسطورة عندما أُلغ عنه كتابا أسماء الحياة الأصيلة للولد ببلي.

ويعتبر الولد ببلي من أشهر الخارجين على القانون في الغرب الأمريكي حيث يروي أنه قتل 21 رجلا خلال حياته بمعدل رجل واحد لكل ستة، فيما يرجح الخبراء أن يكون قد قتل بين 4 و9 رجال.

وقد شارك في حرب الطعيع في مقاطعة لينكون، وكان طوله حوالي متر ونصف المتر، وعيانه زرقاوان، وخصوده ناعمة وأسنانه بارزة.

فستان للأميرة ديانا

بيع بأكثر من 800 ألف دولار

تورنتو-يو بي آي: بيع فستان للأميرة ديانا ارتدته يوم رقصت مع النجم الهولندي جون ترافولتا بالعام 1985 في مزاد علني أقامته دار «واينغتون» في مدينة تورنتو الكندية بأكثر من 800 ألف دولار.

وأفادت شبكة «سي بي سي» الكندية أن الفستان الكحلي الذي لبسته ديانا في حفل عشاء رسمي بالبيت الأبيض في العام 1985 بيع بأكثر من 800 ألف دولار، بالرغم من أنه كان يتوقع أن يباع بنحو مليون دولار.

وقال ستيفن رانجر نائب رئيس دار «واينغتون» أن المزاد ضم 14 فستانا للأميرة ديانا، بلغ السعر غير الرسمي الذي جمع مقابل بيعها نحو 3.14 مليون دولار.

ولفت إلى أن عدة أشخاص اشتروا الفساتين وليس شخصاً واحداً. وأشار إلى أن المجموعة تخص المستثمرة الأمريكية الخاصة مورين رويش دانن من فلوريدا، وقد جالت حول العالم في معرض يحمل اسم «حياة أيقونة ملكية».

وتبرعت «واينغتون» بجزء من عائدات المزاد لمدرسة رقص الباليه الوطنية الكندية اعترافا بحب الأميرة ديانا للأطفال والباليه.

يشار إلى أن الأميرة ديانا توفيت في حادث سير في باريس في العام 1997.

347 مليون مصاب بالسكري في العالم

لندن-يو بي آي: أفادت دراسة جديدة أن عدد المصابين بداء السكري في العالم ارتفع ليبلغ 347 مليون شخص.

ونشرت دورية «الانسيت» الطبية تقريرا على موقعها الإلكتروني أظهر أن المرض منتشر أكثر مما كان يعتقد سابقا.

ونقلت صحيفة «إي بي آر» عن الأستاذ في جامعة لندن ماجد عزاتي وأحد معدّي الدراسة أن «السكري واحد من أكبر مسببات الموت في العالم وأظهرت دراستنا أنه أصبح منتشرا أكثر في كل مكان»، ورجح أن يتحول هذا المرض ليصبح «الأكبر على أنظمة الرعاية الصحية في كل مكان، كما أن العديد من الدول قد لا تتمكن من التأقلم مع عواقبه.

وقدر الباحثون الذين شاركوا في الدراسة الممولة من منظمة الصحة العالمية ومؤسسة بيل وميرندا غينس والتي استمرت 3 سنوات عدد المصابين بداء السكري بـ347 مليون شخص، أي أكثر بكثير من رقم 285 مليون الذي أشارت إليه دراسة أعدت عام 2009، وأكثر من ضعف رقم 153 مليون شخص المسجل عام 1980.

وأجرى الباحثون خصوصا تعديلات السكري لدى 2.7 مليون شخص واستخدموا تقنيات إحصائية لتحديد العدد على المستوى العالمي. ويقول العلماء إن 10% من الرجال و9% من النساء يعانون من السكري.

وبين دول العالم المتقدم تحتل الولايات المتحدة المرتبة الأولى من حيث العدد الأكبر من المصابين بالسكري تلتها نيوزيلندا ثم اسبانيا فيما سجلت النسب الأقل في هولندا واستراليا وفرنسا.

وحمل الباحثون ثقافة الالاعمة السريعة الغربية مسؤولة كبرى في انتشار المرض.

الجزائر تتوقع ضبط ما بين 60 الى 70 طن مخدرات بنهاية العام

الجزائر-يو بي آي: توقع المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدماها في الجزائر عبد الملك السايح أن تبلغ المخدرات المحجوزة بنهاية العام الحالي ما بين 60 و70 طنا مقابل 74 طنا العام الماضي.

وقال السايح الأحد «ان المحجوزات بلغت حدود 32.5 طن منذ بداية العام الحالي»، مشيرا إلى أنه «إذ استمر نشاط تجار المخدرات على هذه الوتيرة فإن المحجوزات قد تصل إلى ما بين 60 و70 طنا».

وأشار إلى «أن عدد المستهدفين للمخدرات بكل أنواعها في الجزائر يفوق 300 ألف شخص خاصة مخدر القنب الهندي الذي يعد الأكثر استهلاكا في الجزائر عند التشريحة التي تتراوح أعمارها ما بين 12 و 35 عاما.

وأوضح «أن شبكات التهريب يكثُر نشاطها بالخصوص بين شهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير، أما هذا العام فنشاطها ازداد في شهر حزيران/ يونيو الحالي، إذ تمت مصادرة 14 طنا من المخدرات بسبب عدم سهولة تسويق كمية 2010 فيما محصول 2011 على الأبواب».



جيمس بوند يتزوج سرا

لوس أنجلس-يو بي آي: تزوج نجم سلسلة أفلام «جيمس بوند» الممثل البريطاني دنيال كريغ سرا من الممثلة البريطانية رايتشل وايز.

وقد اكد المتحدث باسم وايز لوكالة «بيبول» زواجها من كريغ.

وكانت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية قد ذكرت أن الممثلين تزوجا امام 4 أشخاص فقط في نيويورك الأربعاء

عبد القادر.

● الملتقى الدولي الأول حول الأدب والمكتبات والقراءة، يقام في الجزائر، تحت شعار «حر خياله»، ويشارك فيه 30 كاتباً من 15 دولة عربية وأجنبية، وخبراء في علوم المكتبات من الجزائر وتونس وليبنان وفرنسا والسنغال.

● الشركة المصرية لمدينة الإنتاج الإعلامي وقعت عقدا مع مجموعة قنوات «الجزيرة» لتأجير استديو بالمدينة لبث قناة «الجزيرة مباشر مصر» منه. قام بتوقيع العقد سيد حملي رئيس مجلس إدارة المدينة، وخالد الملا رئيس مجلس إدارة قناة «الجزيرة».

● منتدى عبد الحميد شومان الثقافي بالعاصمة الأردنية عمان يستضيف الدكتور محمد سمير مصطفى رئيس تحرير مجلة «بحوث اقتصادية»، لإلقاء محاضرة بعنوان «المياه العربية والأنهار الدولية»، تحديات الداخل وضغوط الخارج»، في المقر بمركز الحرية للإبداع بمدينة الإسكندرية بجبل عمان. يرأس الجلسة ويدير الحوار الأستاذ الدكتور منذر الشرع.



في حوار بين العلم والسياسة». وتستضيف غدا الثلاثاء مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا الأسبق، على الهواء مباشرة، بناء على طلبه ليشتري له التواصل مع المحررين دون حواجز أو حوارات مسجلة.

● تقرر تنظيم الصالون الأول للإنترنت تحت عنوان «ثورة الفايبر بوك» في العاشر من الشهر المقبل بمركز الحرية للإبداع بمدينة الإسكندرية بجبل عمان. يرأس الجلسة ويدير الحوار الأستاذ الدكتور منذر الشرع.

● مجموعات من الشباب المصري دشنت عدة صفحات و«غروبات»، على موقع التواصل الاجتماعي «فايس بوك» تطالب بمقاطعة حفل المغنية الكولومبية «شاكيرا»، الذي سيقام في القاهرة في تشرين الثاني/نوفمبر القادم بعد زيارتها لإسرائيل الأسبوع الماضي، مع صديقتها مدافع برشلونة الأسباني «بيكي».

● رئيس الجامعة الأردنية الدكتور عادل الطوبسي رعى امس حفل توقيع كتاب رحلة بين عواصم الثقافة العربية «الطريق إلى القدس» لحازم الخالدي.

● الفنانة سيرين عبد النور تسلمت جائزة أفضل ممثلة لبنانية بمسابقة «الموركس دور» للمرة الثالثة عن بطولتها لمسلسل «سارة». وكانت قد فازت بها من قبل عن مسلسلات «ابنتي» و«غريبة».

● الإعلامية المصرية منى الشاذلي تستضيف الدكتور محمد غنيم رائد جراحات الكلى والمسالك البولية، والناشط السياسي، في حلقة اليوم من برنامج «العاشر مساء» على قناة «دريم2».

سرقة منزل قائد الشرطة

جوهانسبرغ - رويترز: قالت وسائل إعلام في جنوب أفريقيا ان لصوصا اقتحموا منزل قائد شرطة جوهانسبرغ وسرقوا جهاز تلفزيون واجهزة أخرى.

وقالت وكالة أنباء جنوب أفريقيا إن مزوانديل بتروس مفتش الشرطة الإقليمية لم يكن في المنزل عندما وقعت السرقة في حوالي الساعة مساء الجمعة (17:00 بتوقيت غرينتش) ولكن زوجته وبناته كانوا في المنزل. وبتروس من كبار الضباط المشهورين في مكافحة الجريمة ونقل من كيب تاون قبل عام، وقال البريغافير نغيل مابلا من الشرطة «جرى كسر الباب الأمامي لدخول المنزل، وسرق جهاز تلفزيون بلازما وأجهزة كهربائية أخرى». وقالت وكالة الأنباء إنه لم يجر اعتقال أحد.

وجنوب أفريقيا لها سمعة لا تحسد عليها بسبب السنويات المرتفعة للجريمة وتجعلها معدلات القتل واحدة من أخطر بلدان العالم خارج منطقة حرب.

اعتقال مبني بسبب دجاجة

صنعا-د ب أ: ناشدت مواطنة في اليمن من محافظة الحديدة النائب العام التوجيه بالفراج عن أخوها الذي تم احتجازه في سجن الاحتياط منذ خمسة أيام باوامر من وكيل نيابة الجنوب إبراهيم الديلمي بجهة أنه قام بسرقة دجاجة.

ونقل الموقع الإلكتروني اليمني «مأرب برس» الأحد عن المواطنة «أم الخير محمد يوسف» قولها في شكواها التي أرات ايصالها الي النائب العام «تقدم اليكم بهذه الشكوى ضد وكيل نيابة جنوب الحديدة إبراهيم الديلمي الذي قام بحجز حرية أخي محمود محمد يوسف بدون أي تهمة وبدون شهود اثبات عليه سوى اتهامه باطلا بسرقة دجاجة من منزل أحد غرماننا الذي توجد بيننا وبينه قضايا في المحاكم».

وأشارت المواطنة في شكواها إلى أن أخيها لا يزال حتى اللحظة محتجزا في سجن الاحتياط ووكيل النيابة يرفض الإفراج عنه حتى بالضمانة، معتبرة التهمة ملفقة ولا أساس لها من الصحة ولا تستحق حجز حريته.

البريد الإلكتروني

مصدر لنقل الفيروسات

إلى أجهزة الكمبيوتر

واشنطن-د ب أ: تتسلل معظم الفيروسات الإلكترونية إلى أجهزة الكمبيوتر في الأونة الأخيرة عن طريق رسائل البريد الإلكتروني.

ولذلك يتعين على المستخدم التأكد من تنشيط خاصية فحص البريد الإلكتروني الوارد في برنامج مكافحة الفيروسات الموجود على الكمبيوتر الخاص به.

وتستطيع الإصدارات الحديثة من معظم برامج مكافحة الفيروسات المتوافرة حاليا أداء هذه المهمة بكفاءة. ويمكن تنشيط خاصية فحص البريد الإلكتروني الوارد من قائمة الخيارات الموجودة في برنامج مكافحة الفيروسات.

انتفاضة سعد الله ونوس

صبحي حديدي



أفردت أسبوعية «أخبار الأدب» المصرية، في عددها الحالي رقم 935، مساحة كريمة للانتفاضة السورية، تصدّرها غلاف حمل عبارة سعيد عقل التي خلدتها أغنية فيروز: «شام... ما الجدة» أُنث المد لم يغيب، وبين أبرز مواو العدد مجموعة من رسائل المسرحي الكبير الراحل سعد الله ونوس (1941 1997)، إلى رئيسة التحرير، الكاتبة والناقدة عيلة الرويني، تُنشر للمرة الأولى. وفي تقديم هذه الرسائل، وعلى سبيل تحية الانتفاضة السورية أيضا، قال تحرير المجلة: «سعد الله ونوس بيننا الآن... صيحته الممتلئة بالأمل والثقة تهدر في شوارع دمشق، ودرعا، وحمص، وحماء، وبانياس، وجسر الشغور، والحسكة، ودير الزور. الشعوب التي راهن عليها، تخرج الآن من صمتها، وتثور على (الملك) و(الأفيال)». سعد الله ونوس الأبقى في زمن مليء بالفاثيين... رسائله هنا هي بعض من عذباته وبعض من رؤاه».

موضوعات الرسائل تدور حول ضرورات فهم أعمق لهزيمة 1967، ومساءلة المشروع الناصري، وانطواء صفحة المعسكر الإشتراكي، وحرب الخليج، والمتقف العربي الذي أصابه «عري كامل»، وهشاشة القوى السياسية وضعف قدرتها على المقاومة. ولعل مزاج الراحل، في تلك الحقبة، تختصره هذه العبارة الصاعقة: «إننا مهزومون حتى العظم؛ التي تستدعي مقارنة موازية مع عبراته الأخرى الأشهر: «نحن محكومون بالأمم». وفي رسالة أخرى يتحدث ونوس عن «الوحدة الداخلية». وحدة فيها تقزز، فيها خوف، وفيها حزن أيضا»؛ ويضيف: «أتعرفين ما نحن في مجتمعاتنا! إننا نحن المتقنين سلطة ظل شاغلها الأساسي أن تصبح سلطة فعلية، أو أن تنال فتاتا في السلطة الفعلية. إننا قنا النظام، ولسنا نقيضه أو بديله، ولهذا ليست لدينا طروحات جذرية. ولا أفكار مختلفة، والمراوغة تطبع عملنا وتشكل جوهر سلوكنا، يا للخيبة! ويا للحنز!»

أصداء هذه العبارة يمكن أن تتردد اليوم، أكثر من ذي قبل ربما، بصدد تنوعيات مواقف المتقنين العرب من انتفاضات شعوبهم، حيث يرتقي بعضها إلى سوية مشرفة، كما ينط بعضها إلى درك فاضح، ويراوح تنوع ثالث بين الصمت السلبي أو التواطؤ القلّغ أو الإنخراط المباشر في صفّ الاستبداد. بيد أنّ موقف ونوس من الليبرالية جدير بالانتباه الشديد، لأهميته الخاصة في ضوء الحاضر، والنقاشات التي دارت خلال السنوات الأخيرة حول مفاهيم الديمقراطية والتعددية والمجتمع المدني والحقوق العامة والخاصة. يكتب ونوس، في سجلّ مع الرويني: «أدفع عن الليبرالية بمعناها السياسي العميق، بمعنى الحرية والعقلانية والمجتمع المدني والمشاركة في مصير هذه البلاد التي يتعاور مصيرها قطاع الطرق والأميون والطفيليون والأتباع». ويضيف: «لم تكن واحدة من أخطائنا الكبيرة نحن الماركسيين أننا لم نقدّر ثراث الليبرالية حقّ قدره، وأنه دون الديمقراطية والعقلانية وحرية السجّال ما كان يوسع الإنتماء الماركسي أن يكون لإشكالا جديدا من أشكال الإنتماء اللاهوتي؟».

في الرسائل، أيضا، شكوى مريرة من طرائق استقبال مسرحية «الإغصاب»، 1990، التي جلبت على الراحل تهمة التبشير بالسلام مع الدولة العبرية، وتحوّلت إلى «معركة»، وإلى «محاكمة سياسية»، كما تكتب الرويني. والمرء، هنا، يتذكر شريط السينمائي السوري الكبير الراحل عمر أميراوي، عن ونوس، وفيه يطلق الأخير عبارة أخرى صاعقة، تضيف المزيد من الرهبة على ذلك الحوار الثقيل والجارح الذي يتسّيد الشريط بأسره: «فلسطين قتلتي!» وكان مدهشاً أن ينتهي صراع ونوس الطويل مع السرطان يوم 15 أيار (مايو).... يوم النكبة، دون كل الأيام!

صحيح أنه قُتل بالإرادة، بمعنى أنّ انخراط ونوس وأمثاله من آلاف المتقنين والكتّاب العرب في الهمّ الفلسطيني حتى النخاع، كان خيارا طوعيا، بل كان على نحو ما ذاتيا وموضوعيا في آن معا. إلا أنّ من الصحيح أيضا، في الماضي كما اليوم وغدا، أنّ ذلك الانخراط اتخذ وجهة قصوى لمعنى الالتزام والإنحياز والوفاء، وكان قاتلا بالمعنى الذي قصده ونوس: قتل لرفاه الكتابة المتخففة من أعباء التاريخ، وقتل لرفاه المكوث في أبراج عاجية عالية من أي نوع... بعيدا عن ضجيج الأرض، وعذابات أهل الأرض.

.. ويمنأى عن انتفاضاتهم، أيضا! ترى ما الذي كان الراحل سيقله اليوم تحديدا، عن عذابات سورية في وجه الطغيان، وعن انتصارات السوريين على تلك الحال البغيضة التي وصفها في إحدى الرسائل: «أما هنا فلا شيء» إلا الكتب، والفساد، وموت الأمل؟ وهو، الذي أغمض العينين على مشاهد أقل قتامة وقسوة وبشاعة ممّا يشهد وطنه اليوم، هل كان سيكتفي بالصمت، أم سيخرج على الناس شاهرا لافتة الأمل، ووه سواها؟ وهل يجوز التفكير، برهة قصيرة واحدة، أنّ هذه ليست انتفاضة سعد الله ونوس؟ أو أنه ليس بيننا، يطلق صيحة الأمل، كما يقول أصدقاؤنا في «أخبار الأدب»؟ من تخيّلِه متحذلقا حول خروج التظاهرات من المساجد، أو متفلسفا حول مسؤولية حزب البعث وليس «الرئيس المنتخب»، كما فعل أدونيس؟

وإذا كان جيسم قد قارع السرطان حتى الرمق الأخير، فكم من جيسوم كان سعد الله ونوس سيقسّم نفسه فيها، من أجل دحر الخوف والحزن والخيبة، وهزيمة المثقف/ قفا النظام لصالح البديل النقيض، ومقارعة ما يدبّر لسورية من... سرطانات أدهى؟